

MOHAMMED SEDDIK BENYHIA  
UNIVERSITY JIJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES  
FACULTY  
DEPARTMENT OF PSYCHOLOGY AND  
EDUCATION SCIENCE AND  
ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر  
معلمي المادة  
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

لجنة المناقشة /

- الأستاذ: عبد القادر بهتان رئيسا
- الأستاذ: يوسف حديد مشرفا
- الأستاذ: صالح بوديب مناقشا

إعداد الطلبة /

- إيناس حديد
- هاجر كنيوة



MOHAMMED SEDDIK BENYHIA  
UNIVERSITY JIJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES  
FACULTY  
DEPARTMENT OF PSYCHOLOGY AND  
EDUCATION SCIENCE AND  
ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر  
معلمي المادة  
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص : علم النفس التربوي

لجنة المناقشة /

- الأستاذ: عبد القادر بهتان رئيسا
- الأستاذ: يوسف حديد مشرفا
- الأستاذ: صالح بوديب مناقشا

إعداد الطلبة /

- إيناس حديد
- هاجر كنيوة

## شكر وعرافان

الحمد لله الذي ما تم جهد وما ختم سعي إلا بفضلته، ما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته، الحمد لله حمدا كثيرا على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل وإتمامه. بعد إنحائنا لهذه المذكرة لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرافان إلى كل من ساهم في تقديم العون والمساعدة لنا في تذليل بعض الصعوبات لتقديم هذا العمل على أحسن وجه.

ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل الذي تشرفنا بإشرافه علينا الدكتور يوسف حديد على ما بذله من جهد وتوجيه، لا نملك إلا أن نقول له جزاك الله خيرا وأبقاك منبع نور للعلم.

كما نتقدم بشكرنا إلى زميلاتنا في الدفعة، وكافة أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة جيجل لما قدموه لنا من جهد كبير وعلم نافع خلال مسيرتنا الجامعية.

وأخيرا نتقدم بشكرنا الخاص إلى أهالينا كل من عائلتي حديد وكنيوة على تحملهم معنا جهد وعناء الدراسة، وتوفير الجو الملائم للتفرغ للبحث والتحصيل العلمي. لذا نقدم لهم شكرنا المفعم بالمحبة.

فالحمد لله على ما وفقنا إليه.

إيناس

هاجر

الفهرس

## الفهرس

الصفحة	العنوان
	— شكر وتقدير
	— الفهرس
	— ملخص الدراسة بالعربية
	— ملخص الدراسة بالإنجليزية
أ	— مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>
4 – 3	1_ إشكالية الدراسة
5	2_ فرضيات الدراسة
5	3_ أسباب اختيار الموضوع
6	4_ أهمية الدراسة
7	5_ أهداف الدراسة
7	6_ التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة
10 – 8	7_ الدراسات السابقة
11	8_ تعقيب على الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني : تعليمية اللغات الأجنبية</b>
13	<b>تمهيد</b>
	<b>أولاً_ اللغات الأجنبية</b>
14	1_ لمحة عن تعليم اللغات الأجنبية
15	2_ مفهوم تعليمية اللغات
17 – 16	3_ أهداف وأهمية تعليمية اللغات الأجنبية
17	4_ الأسباب التي تدفع الى تعلم اللغات الأجنبية
19 – 18	5_ عوامل اكتساب اللغات الأجنبية

20 – 19	6_ نظريات تعلم اللغات الأجنبية
	<b>ثانيا_ اللغة الإنجليزية</b>
21	1_ تعريف اللغة الإنجليزية
22 – 21	2_ اللغة الانجليزية باعتبارها لغة دولية
22	3_ أهمية تعلم اللغة الإنجليزية
24 – 23	4_ المبادئ الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية
26 – 24	5_ واقع تدريس اللغة الانجليزية في بعض الدول العربية
27 – 26	7_ سبل الارتقاء بتعلم اللغة الإنجليزية
30 – 27	8_ أساليب التدريس الشائعة في تدريس اللغة الإنجليزية
32 – 30	9_ وسائل المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية
33 – 32	10_ معوقات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية
34	<b>خلاصة</b>
	<b>الفصل الثالث : تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية</b>
36	<b>تمهيد</b>
	<b>أولا_ مرحلة التعليم الابتدائي</b>
40 – 37	1_ التعليم الابتدائي في الجزائر (التطور التاريخي)
41 – 40	2_ تعريف التعليم الابتدائي
41	3_ غايات التعليم الابتدائي
42	4_ خصائص التعليم الابتدائي
42	5_ وظائف التعليم الابتدائي
45 – 43	6_ صفات معلم المرحلة الابتدائية
47 – 45	7_ الأدوار المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية
48 – 47	8_ مكانة المعلم في العملية التربوية

	<b>ثانياً_ تعليم اللغة الإنجليزية</b>
48	1_ مهارات تعلم اللغة الإنجليزية
52 – 48	أ_ مهارة القراءة
52	ب_ مهارة الكتابة
60 – 53	2_ طرق تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
64 – 60	3_ المناهج المطبقة في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
65 – 64	4_ سيرورة عملية تعلم اللغة الانجليزية داخل الفصل
66 – 65	5_ المشكلات التي تواجه معلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
66	6_ الدور المتوقع من التلاميذ لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
67	7_ الدور المتوقع من المعلمين لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية
68	<b>خلاصة</b>
	<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
70	<b>تمهيد</b>
71	1 – حدود الدراسة
71	2 – منهج الدراسة
72 – 71	3 – مجتمع الدراسة
72	4 – عينة الدراسة
73 – 72	5_ أداة الدراسة
77 – 73	6_ صدق وثبات الأداة
77	7_ الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة
78	<b>خلاصة</b>
	<b>الفصل الخامس : تحليل وتفسير نتائج الدراسة</b>



## الفهرس

80	تمهيد
90- 81	1_ عرض وتحليل نتائج الدراسة في ظل الفرضيات
91	2_ مناقشة وتفسير النتائج في ظل الفرضيات
92	خلاصة
93	المقترحات
ب	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق

# ملخص الدراسة

ملخص الدراسة بالعربية:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة".

وقد هدفت إلى التعرف على أهم المسببات التي تقف خلف صعوبات تعليم وتعلم هذه المادة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، استخدمنا المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (53 معلمة) على مستوى مدارس موزعة على نطاق أربع دوائر بولاية جيجل للسنة الدراسية 2023/2022 حيث وزع عليهم الاستبيان وطلب منهم ملئه.

ضم الاستبيان أربع أبعاد أساسية هي: صعوبات تتعلق بطرق التدريس، صعوبات تتعلق بمحتوى المادة، صعوبات تتعلق باكتساب مهارة القراءة، صعوبات تتعلق باكتساب مهارة الكتابة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها:

- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى طرق التدريس بدرجة متوسطة.
- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى محتوى المادة بدرجة متوسطة.
- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى اكتساب مهارة القراءة بدرجة متوسطة.
- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى اكتساب مهارة الكتابة بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التدريس، اللغة الانجليزية، المرحلة الابتدائية، المعلم.

## ملخص الدراسة بالإنجليزية:

This study came under the title difficulties in teaching english at the primary stage from one point of view subject teachers

It aimed to identify the most important causes behind the difficulties of teaching and learning this subject in the primary stage from the point of view of teachers, we used the descriptive approach, and the study sample consisted of (53) teachers at the level of schools distributed over four districts in the state of jijel for the academic year 2022\_2023, where the questionnaire was distributed to them and they were asked to fill it out .

The data were extracted using the SPSS statistical package software .

The questionnaire included four basic dimensions : difficulties related to teaching methods , difficulties related to the content of the subjects, difficulties related to acquiring the writing skill .

The study found results that :

Difficulties in teaching english at the primary stage from the point of view of subject teachers moderate teaching methods .

Difficulties in teaching english at the primary stage from the point of view of subject teachers are due to medium content .

Difficulties in teaching english at the primary stage from the point of view of subject teachers are due to acquisition of reading skill .

Difficulties in teaching english at the primary stage from the point of view of subject teachers are due to acquisition of medium writing skill.

**KEY WORDS :DIFFICULTIES IN TEACHING , ENGLISH LANGUAGE , PRIMARY SCHOOL, TEACHER.**

مقدمة

إن تعليم اللغات الأجنبية في الجزائر لاسيما الإنجليزية حظي باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، وذلك من طرف المهتمين بميدان التربية والتعليم، باعتبارها من اللغات المهمة عالميا ومحليا، ويعتبر تعلم اللغات الأجنبية وخاصة الإنجليزية مهما بسبب العلاقات الدولية والثقافية وفرص العمل . لذا وجب الاهتمام بها حيث أدرج تدريس اللغة الإنجليزية اليوم في السنة الثالثة من الطور الابتدائي . وإدراجها كمادة رسمية في المناهج التي تدرس لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يتم فيها تدريس المفردات والقواعد اللغوية والمهارات اللغوية الأساسية مثل القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة.

وبالرغم من الجهود الجبارة والدعم المستمر لتعليم هذه اللغة وبناء على قاعدة أساسية لتعليمها، إلا أن الوصول إلى الأهداف من تعلم اللغة الإنجليزية وتنفيذها بشكل تام لازال يحتاج إلى تطوير وتحسين مستمر، هذا ما يتطلب إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تهدف إلى تحسين العمل ورفع مستوى الأداء والوصول إلى الأفضل . حيث أن المتابع لتعليم مادة اللغة الإنجليزية يلاحظ أن هناك صعوبات لدى التلاميذ في مادة اللغة الإنجليزية.

إلا أن تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية قد يواجه بعض التحديات الخاصة ببناء على الطبيعة العمرية للأطفال ومستوى تطورهم. ومن بين الصعوبات الشائعة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية صعوبات تتعلق بمحتوى المادة في حد ذاته، أو بطرق تدريسها، كما يمكن أن تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلى صعوبة في اكتساب المهارات الأساسية لهذه اللغة والمتعلقة باكتساب مهارة القراءة والكتابة.

وعلى هذا فإن الموضوع الذي تعرضه هذه الدراسة يتعلق بالبحث عن أهم الأسباب والصعوبات التي تقف عائق أمام تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم واكتساب هذه اللغة.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول تم التطرق إليها كالآتي :

الفصل الأول والذي خصص كمدخل لهذه الدراسة وشمل إشكالية البحث، فرضياته وتساؤلاته، أسبا باختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى المفاهيم الأساسية في الموضوع، وكذا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد خصص لتعليمية اللغات الأجنبية، والذي بدوره قسم إلى جزئين أساسيين، الجزء الأول يتعلق باللغات الأجنبية بشكل عام، في حين خصص الجزء الثاني لموضوع اللغة الإنجليزية.

وقد تناولنا في الفصل الثالث تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وقد قسم أيضا إلى جزئين أساسيين متضمنين لعنوان الفصل.

ثم الفصل الرابع الذي جاء متضمنا للإجراءات المنهجية للدراسة وكل ما هو متعلق بها من عينة ومنهج وأداة الدراسة وحدودها.

وأخيرا الفصل الخامس الذي شمل عرض وتحليل نتائج الدراسة، ثم تفسيرها واستخلاص النتائج العامة، وتقديم جملة من التوصيات والمقترحات.

## الفصل الأول : الإطار العام للدراسة.

- إشكالية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- المصطلحات الأساسية للدراسة.
- الدراسات السابقة.
- تعقيب على الدراسات السابقة.

## 1\_ الإشكالية:

تعد اللغة إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة إضافة إلى أنها أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته.

وباعتبار اللغة وسيلة اتصال تتم غالباً في بيئته الاجتماعية فالتعبير عن فلسفة أي مجتمع بمورثاته الفكرية و معتقداته وطرائق تفكيره لا يتم إلا من خلال اللغة التي يستخدمها، وعليه تعد اللغة من أهم مكونات الهوية التي تتميز بها المجتمعات ، وأصبح الاتصال المباشر وغير المباشر بين دول العالم ضرورة حتمية لتبادل الخبرات العلمية و التكنولوجية، ولذلك عمدت الكثير من الدول الاهتمام بأساسيات اللغة الأصلية وتدعيمها ببعض اللغات الأجنبية الأكثر انتشاراً. (صالح.ص12. 2021)

وفي عصرنا الحاضر الذي باتت فيه دول العالم كالفردية الصغيرة أصبحت هناك ضرورة لتعلم لغات جديدة وخاصة تلك التي لها صلة مباشرة بالتقدم التقني والمعرفي والتكنولوجي الذي يميز هذا العصر الذي نعيشه.

ويعتبر موضوع اللغات الأجنبية من المواضيع الهامة والتي بدأت تنال حظها من الدراسة والاهتمام من قبل الدول، وتمثل أهمية اللغات الأجنبية بأنها تقود إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة مما يؤدي إلى تنوعها في العالم وتجعل الإنسان أكثر وعياً بثقافة البلدان الأجنبية وهويتها، ويساعد تعلمها على التواصل بين الناس وزيادة فهمهم لبعضهم البعض وبالتالي خلق عالم أفضل.

وتعليم اللغات الأجنبية هو تدريس لغة أجنبية أو أكثر مع اللغة الأم بقصد توسيع مفاهيم التلميذ، فيكون له القدرة على إدراك العالم وما حوله والارتقاء بمستواه في اللغات الأجنبية يرفع من قدرة المجتمع باعتباره البنية الأساسية المستهدفة في الاستثمار التعليمي.

إذ تعد اللغة الانجليزية من أهم مكتسبات الإنسان في القرن 21، وأصبحت أهمية تعلمها تزداد مع الزمن وإتقانها من ضمن أولويات الأنظمة التعليمية في العالم، حيث أصبحت لغة واسعة الانتشار في كافة الأقطار العربية وتحولت من لغة أجنبية إلى لغة ثانية في بعض الدول، وزاد الإقبال على تعلمها في السنوات الأخيرة ويعود ذلك إلى بعض الأسباب كون أن اللغة الانجليزية ترتبط ببعض المهن والصناعات وهي وسيلة للدراسات في الكثير من المواضيع، بالإضافة إلى أن الناس ينظرون إليها على أنها لغة علمية وعالمية حيث أن معظم الأبحاث تكتب بالإنجليزية لهذا أصبحت ضرورية في المدارس ويجب على كل التلاميذ تعلمها. (خديجة خيرو. ص2. 2021)

واللغة الانجليزية توصف على أنها أول لغة مشتركة عالمياً وهي اللغة المهيمنة دولياً في الاتصالات والعلوم والتجارة والطيران والترفيه والإذاعة والدبلوماسية، كما أن تعلم اللغة الانجليزية كلغة مشتركة أصبحت تحتمه طبيعة العصر وطبيعة التغيرات الاجتماعية والعلمية والمهنية والتقنية في معظم البلدان العربية فقد أصبحت اللغة الانجليزية أساسية للدخول إلى سوق العمل العالمية والمحلية.



ونظرا لضرورة تعلم اللغة الانجليزية في الوقت الحاضر قامت وزارة التربية والتعليم الجزائرية بتصميم مقررات ومناهج أساسية واعتمدها في المرحلة الابتدائية وتم إدراجها في السنة الثالثة من هذه المرحلة.

إذ تعتبر المرحلة الابتدائية أولى مراحل المدرسة والتي تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم، وتضمن له الحد الأدنى من المهارات والمعارف والخبرات التي تهيئه للحياة حيث يفتح الطفل على الجماعة الأولية بعد أن كان اهتمامه يتركز حول نفسه، وبهذا تمكنه من ممارسة دوره كشخص منتج داخل نطاق المدرسة والمجتمع أيضا، ومما لا شك فيه أن أي مرحلة من المراحل التعليمية لا تخلو من صعوبات ومشكلات تواجه كلا من المعلم والمتعلم.

وأكدت رويدا محسن (2013) في دراستها على أن تعلم اللغات الأجنبية تعتبر خبرة إثرائية للطفل العادي، ولكنها بالنسبة للطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم تعتبر خبرة ضاغطة ومرهقة له، وعلى الرغم من أن دراسة اللغة الأجنبية تعتبر تحديا صعبا للطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم، فإنه لم يلق الاهتمام اللازم من الباحثين والمتخصصين في مجال تعليم اللغات الأجنبية داخل المدارس بشكل عام حتى وقت قريب، حتى اكتشف معلمو اللغة الأجنبية (كلغة ثانية) أنه يوجد أطفال يعانون من صعوبة كبيرة في إتقان هذه اللغة. وقد أسفر عن ذلك توجيه الانتباه إلى ضرورة التعرف على هذه المشكلة من خلال إجراء العديد من البحوث التي تساعد على تحديدها والتعامل معها، مع اقتراح برامج علاجية للتلاميذ الذين يواجهون مشكلات في تعلم اللغة الأجنبية كلغة ثانية.

ولقد صاحب إدخال مادة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية العديد من الصعوبات أجنبية ليس أمرا سهلا حيث تختلف صعوبة تعلمها تبعا لسن المتعلم والوسط الذي يعيش فيه أثناء تعلمه للغة، وحسب طبيعتها من حيث مشابهتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة التلميذ الأصلية، فهو عندما يبدأ بتعلم لغة أجنبية فإنه بالطبع لا يتقنها في المراحل الأولى إذ يحاول المعلم في حقل تعليم اللغة الانجليزية للناطقين بغيرها التعرف على الصعوبات التي تواجه التلميذ في المرحلة الابتدائية عند سعيه لتعلم لغة ثانية، ثم يقوم بتفسير هذه الصعوبات ليتمكن من الوصول إلى طرق تدريسية فعالة تساعد على التعلم الجيد للغة الانجليزية.

كما جاء في دراسة تمارا مشهور (2015) أنه نظرا لتعدد المهام والواجبات المطلوبة من المعلم فإنه يواجه مجموعة من المشكلات والصعوبات، فإذا لم يكن متمكنا من تخصصه ولم يتلقى إعداد وتدريب جيد، وليس لديه إلمام بأحدث طرق التدريس والمهارات الأساسية التي يجب أن يتعلمها المتعلم وطرق تلقينها له، بالإضافة إلى عدم قدرته على خلق علاقة جيدة مع تلاميذه وأعضاء المنظومة التربوية أيضا، فذلك كله يسبب له مشكلات تنعكس سلبا على أدائه ومستوى تلاميذه أيضا.

ومما سبق تتبلور إشكالية الدراسة في البحث عن الإجابة على التساؤل الآتي:

- هل توجد صعوبات في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة؟

وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية :

- 1\_ هل تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى طرق التدريس؟
- 2\_ هل تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى محتوى المادة؟
- 3\_ هل تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى اكتساب مهارة القراءة؟
- 4\_ هل تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى اكتساب مهارة الكتابة؟

## 2\_ فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية:

- توجد صعوبات في تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة.

الفرضيات الفرعية:

- 1\_ تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى طرق التدريس.
- 2\_ تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى محتوى المادة.
- 3\_ تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى مدى اكتساب مهارة القراءة.
- 4\_ تعود صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية إلى مدى اكتساب مهارة الكتابة.

## 3\_ اسباب اختيار الموضوع:

لابد لأي بحث علمي أن يراعي عددا من الأسس والمعايير التي بموجبها يكون لمشكلة البحث، ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع الاختيار السليم نذكر ما يلي:

### 1\_ أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية والعلمية في دراسة الموضوع.
- معرفة أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.
- معرفة أبرز الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء تدريس مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

### 2\_ أسباب موضوعية:

- ارتباط هذا الموضوع بطبيعة تخصصنا.
- عدم وجود دراسات تشمل هذا الموضوع على مستوى المكتبة الجامعية.

- إمكانية انجاز العمل ميدانياً.

- إمكانية انجاز الموضوع في المدة الزمنية المحددة.

### 4\_ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذا الموضوع كون تعلم اللغة الانجليزية تعد من المسائل الهامة في حياة الفرد المتقف حالياً، والذي يسعى إلى الانفتاح على العالم الخارجي والتعرف على الثقافات المختلفة خصوصاً أن لهذه اللغة مميزات كثيرة على متعلميها، فهي لغة التكنولوجيا والإعلام والاتصال واللغة المستعملة في الكثير من مجالات العمل، ولذلك لا توجد دولة لا تدرس تلاميذها اللغات الأجنبية واللغة الانجليزية خاصة في الدول النامية، ومن هذه الزاوية سنسعى في هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هناك صعوبات لتعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.

### 1\_ أهمية علمية:

- تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في محاولة تطبيق أهم الأسس المنهجية التي درسناها خلال السنوات الخمس من خلال التطبيق المنهجي السليم لمنهجية البحث العلمي.

- أن تكون هذه الدراسة عبارة عن إسهام متواضع في إثراء المكتبة من جهة وإثراء لشعبة علوم التربية وتخصص علم النفس التربوي أيضاً.

- أن تمكن هذه الدراسة العلمية من وضع مقترحات وحلول لتفادي صعوبات تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.

- المساهمة في إثراء النقاش وتعميق الفهم حول هذا الموضوع .

### 2\_ أهمية عملية:

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تسعى إلى دراسة ظاهرة تعاني منها المدرسة وهي صعوبات تدريس اللغة الانجليزية على اختلاف أشكالها .

- الوقوف على أهم الأسباب المؤدية إلى صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية.

- إفادة المعلمين في التعرف على أبرز الصعوبات في تدريس مادة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.

- تساعد مخططي المناهج في معرفة معوقات المادة من حيث بناء المحتوى والأساليب والوسائل والنشاطات.

### 6\_ أهداف الدراسة:

تعتبر أهداف الدراسة في أي مجال علمي هي النقطة التي يرجوا أي باحث بلوغها من خلال بحثه وذلك بغية إعطاء موضوعه أهمية أكبر.

فالباحث غالبا ما يسعى إلى تحقيق أهداف علمية وعملية، فالأهداف هي الأساس الذي يوجه الباحث في مختلف مراحل هذه الأهداف هي :

### 1\_ أهداف علمية :

- تشخيص واقع المدارس الجزائرية ومحاولة تقديم حلول لتجاوز الصعوبات التي تعيق تعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.
- الوصول لنتائج وتوصيات تنص على أهمية تعلم الأطفال للغة الانجليزية.
- الكشف عن أهم الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية .

### 2\_ أهداف عملية :

- معرفة ما إذا كان محتوى الكتاب علاقة بصعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.
- معرفة ما إذا كان لطرق التدريس علاقة بصعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.
- معرفة ما إذا كان لمهارة القراءة والكتابة ضمن صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.

## 6\_ التعريفات الإجرائية للمصطلحات الأساسية للدراسة:

1\_ تعريف الإجرائي لصعوبات التدريس : هي التحديات والمشكلات التي يواجهها المعلمون أثناء تأدية مهامهم التعليمية

2\_ تعريف اللغة الانجليزية : هي اللغة الأجنبية الأولى المعتمدة في النظام التعليمي الجزائري، تم إدراج تدريسها في المرحلة الابتدائية مطلع السنة الدراسية 2023/2022 في الصف الثالث ابتدائي.

3\_ تعريف المرحلة الابتدائية : هي المرحلة الأولى من مراحل التعليم، تستهدف التلاميذ من سن 6 إلى 12 سنة، تضم خمس سنوات تعليمية، يتم تدريس عدة مواد ضمن منهاج متكامل إضافة إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية ابتداء من الصف الثالث.

4\_ تعريف المعلم : هو الشخص المسؤول عن توجيه وتعليم التلاميذ في إطار نظام تعليمي، ويعتبر أساس العملية التعليمية، حيث يقوم بنقل المعرفة و المهارات وتوصيلها إلى التلاميذ، ويساعدهم في تطوير قدراتهم الأكاديمية والشخصية.

## 7\_ الدراسات السابقة:

### 1\_ قادري حليمة، "صعوبات تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة والأولوية"، 2018.

أجريت هذه الدراسة من أجل الكشف عن صعوبات تعلم اللغة الانجليزية مع التركيز على بعض المتغيرات المتمثلة في (جنس المدرس، ولي الأمر) من وجهة نظر الأساتذة والأولياء واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بالاستعانة باستبيان مناسب للدراسة مكون من سؤال مفتوح وهو "ماهي الصعوبات التي تواجه التلميذ في تعلم اللغة الانجليزية؟" كانت عينة الدراسة مكونة من (10) أساتذة و(20) ولي أمر وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- يرجع الأساتذة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية إلى العوامل الشخصية أولاً ثم التربوية.
- يرجع الأولياء صعوبات تعلم اللغة الانجليزية إلى المدرس ثم إلى العوامل الاجتماعية. (مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد48، ص39، جامعة وهران 2، الجزائر).

### 2\_ مجاهد رقية، "أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية في اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة، دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم الثانوي بسعيدة"، 2017.

أجريت هذه الدراسة من أجل معرفة مستوى تدني التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية في اللغة الانجليزية من وجهة نظر الأساتذة ، حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت العينة من (40) أستاذ من أساتذة اللغة الانجليزية للتعليم الثانوي يتم توزيع الاستبيان عليهم الذي ضم (39) فقرة قامت بتصميمها وفقاً لمجموعة من الأساتذة في تخصص اللغة الانجليزية ، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- لا يعود السبب الأساسي إلى الأستاذ في تدني التحصيل الدراسي للغة الانجليزية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- التلاميذ هم العامل المهم حول تدني التحصيل الدراسي للغة الانجليزية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

### 3\_ كحول شفيقة، "صعوبات تعلم اللغة الانجليزية ن دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة " 2012

تسعى هذه الدراسة في البحث عن مشكلة تخص تعلم اللغات الأجنبية وبالتحديد اللغة الانجليزية حيث أجريت بهدف الإجابة على السؤال الآتي "هل تعود صعوبات التحصيل في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى أحد العوامل المتمثلة في محتوى المادة الدراسية ،طرائق التدريس، عملية التقويم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت عينة الدراسة في (25) أستاذ لتعليم

اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم المتوسط واختيرت بطريقة عشوائية شملت متوسطات مدينة بسكرة ، بحيث صممت استمارة مقابلة منظمة مع عدد من أساتذة اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة من أجل تقصي واقع هذه المادة التعليمية في مدارسنا وتوصلت الى النتائج التالية :

- أن طرائق التدريس من أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي في اللغة الانجليزية.

**4\_ خديجة بن فليس، "صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط"، 2009.**

تناولت هذه الدراسة موضوع صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط ، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم اختيار العينة بطريقة مقصودة بين متوسط متوسطتي النصر والعقيد لظفي بولاية باتنة، وبلغ عددها (100) تلميذ وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن الصعوبات التي تواجه التلميذ في تعلم اللغة الانجليزية في هذه المرحلة تتمثل في صعوبات تعلم القراءة، النطق، التهجئة، صعوبة الكتابة والفهم العام للغة.

**5\_ دلال صالح، "العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي"، 2021**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (81) تلميذ(ة) بثانوية العربي بن مهدي بعين مليلة وتوصلت إلى النتائج الآتية :

- هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

- تؤدي الظروف الأسرية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

- يؤدي ضعف الدافعية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

- يعتبر الأستاذ عامل من العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

- يعتبر المنهاج عاملا من العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

**6\_ المشاري عبد العزيز، "مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين"، 2005**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم وبمراحل تطويره وتدريبه أثناء الخدمة والمتعلقة بالطالب والكتاب المدرسي وطرق التدريس والتقويم والوسائل التعليمية، حيث قام الباحث بتصميم استبيان ووزعه على أفراد العينة من معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الرياض التعليمية وقد صلت الدراسات على اتفاق

المعلمين والمشرفين على 42 مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- هناك قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين والمتحقيين في الدورات التدريبية.
- اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية ضعيف، وأن الكثير منهم يكره تعلمها واستعمالها خارج الفصل.
- عدم توفر وسائل وأدوات متطورة لتدريس اللغة الانجليزية.

#### 7\_ المطيري متعب، "المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية"، 2008

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلمين من حيث إعدادهم لتدريس اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية بمحافظة المهدي والبالغ عددهم 56 معلماً يعلمون في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة المهدي، قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) عليهم بعد التأكد من معاملات الصدق والثبات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- محور المشكلات المتعلقة بإعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، ومحور المشكلات المتعلقة بطرق التدريس وبالوسائل التعليمية كان بدرجة عالية جداً.
- المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي متطورة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والدورات التدريبية.

#### 8\_ تمارة مشهور، صايل حلبي، "المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس

#### اللغة الانجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية"، 2018

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الانجليزية وتبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، جامعة التخرج، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية ، موقع المدرسة)، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إذ قامت ببناء أداة الدراسة (الاستبيان) بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بمشكلات تدريس اللغات الأجنبية في مدارس مديرية نابلس الحكومية والبالغ عددهم 408 معلم(ة)، أما عينة الدراسة فقد أقدمت الباحثة على اختيار طبقة عشوائية، إذ بلغ حجم عينة الدراسة 212 معلم(ة)، إلا أن عدد الاستبيانات التي تم استردادها قد بلغ 116 استبيان وهو ما تم اعتبارها لعينة النهائية للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- أن الدنيا المجالات التي تقيس درجة المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في تدريس اللغة الانجليزية في مدارس نابلس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت تقديراتها تتراوح بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة وجاءت الدرجة الكلية ذات تقدير متوسط.

### 8\_التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها على اختلاف عينتها ومكانها وزمانها، الا انها اثارت موضوعات متكاملة تخدم نتائجها بعضها البعض وتغطي كل واحدة منها زاوية من زوايا موضوع صعوبات تتعلق باللغة الإنجليزية، حيث اتفقت الدراسات السابقة على وجود صعوبات تتعلق باللغة الإنجليزية سواء في تدريسها أو تعلمها أو في الأسباب المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي لآكن تختلف زوايا البحث في هذا الموضوع.

وتشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المتبع في البحث وهو المنهج الوصفي فأغلبية الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي، كذلك أداة الدراسة حيث اعتمدت اغلب الدراسات على الاستبيان لجمع البيانات.

لكن اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث متغيرات الدراسة فكل دراسة تطرقت للموضوع من وجهات نظر مختلفة، ومن حيث عينة الدراسة.



## الفصل الثاني : تعليمية اللغات الأجنبية.

### تمهيد

#### أولا\_ اللغات الأجنبية.

- 1\_ لمحة عن تعليم اللغات الأجنبية.
- 2\_ مفهوم تعليمية اللغات.
- 3\_ أهداف وأهمية تعليم اللغات الأجنبية.
- 4\_ الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغات الأجنبية.
- 5\_ نظريات تعلم اللغات الأجنبية.

#### ثانيا\_ اللغة الإنجليزية.

- 1\_ تعليم اللغة الإنجليزية.
- 2\_ اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة دولية.
- 3\_ أهمية تعلم اللغة الإنجليزية.
- 4\_ المبادئ الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية.
- 5\_ واقع تدريس اللغة الإنجليزية في بعض الدول العربية.
- 6\_ سبل الارتقاء بتعلم اللغة الإنجليزية.
- 7\_ الأساليب الشائعة في تدريس اللغة الإنجليزية.
- 8\_ الوسائل المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية.
- 9\_ معوقات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.

### خلاصة.

**تمهيد**

إن تعلم اللغات الأجنبية خاصة تلك التي لها رصيد حضاري وتراث ثقافي أصبح من الضروري ومن متطلبات العصر تعلمها من أجل الانفتاح على العالم الخارجي وعلى ثقافات العالم، ولتتمكن من اكتساب خبرات جديدة وتجارب علمية ومستوى حضاري يفيد متعلميها بصفة خاصة والمجتمع عامة.

من الملاحظ ان التلميذ بوصفه محور أساسي من محاور العملية التعليمية التعلمية يتأثر بالعوامل المحيطة به في البيئة المدرسية لاكتساب المعارف والخبرات والمهارات التي يقوم المعلم بتلقينها وإكسابها له، كما نجد بعض التلاميذ يواجهون صعوبات في اكتساب محتويات بعض المواد الدراسية، ومن أبرزها اللغة الانجليزية التي نجد فيها الكثير من التلاميذ يواجهون ضعف في التحصيل الدراسي لهذه المادة، حيث سوف نتطرق في هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على كل مايتعلق بتعليمية اللغات عامة وتعليم اللغة الإنجليزية خاصة.

## أولاً\_ اللغات الأجنبية:

## 1\_لمحة عن تعليم اللغات الأجنبية :

في فترة ما بين 1870 و 1880 وبسبب الثورة الصناعية حدثت سلسلة من التحولات الاقتصادية والسياسية واتسعت رقعة المبادلات التجارية بين الغرب وسائر بلدان العالم حيث ظهرت الحاجة إلى معرفة لغات الشعوب الأخرى ونشر ولينثور عام 1878 كتابا بعنوان "منهجية تعليم اللغات العصرية" ثم أنشئ معهدا متخصصا في اللغات والتي عمل فيها على تطبيق المنهجية التي أوردتها في كتابه والتي تقوم على أساس مبدأ الاعتماد الكلي على اللغة الأجنبية المدرسة والابتعاد عن اللغة الأم مع الانطلاق من بعض الوثائق السمعية والبصرية والإحلال الشفوي. (العموري ، 2007 ، ص49)

أما بعد الحرب العالمية الثانية انتظم بباريس المؤتمر العالمي للغات الأجنبية حيث حدث تغيير في العلاقات بين الدول المتشابهة المصالح وتكاثفت الاتصالات ومن هنا تأسست المنظمات العالمية وهذه هي العوامل التي أدت إلى استعمال لغات الأجنبية لاسيما لغات الشعوب الأكثر تقدما ومنذ ذلك الوقت حظي موضوع تعليم اللغات الأجنبية اهتماما بالغا في الدول المتطورة والمتقدمة والتي أصبحت تضع له ميزانيات وتكثر من إنشاء مراكز ومعاهد البحوث إذ يوجد أكثر من 200 مركز للبحوث اللغوية والنفسية والتربوية ذات الاتصال بتدريس اللغات الأجنبية يوجد في شرقي أوروبا وغربها ومعظم هذه المراكز منبثقة عن الجامعات الأوروبية. (العموري ، 2007 ، ص49)

وقد اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية وتدريس اللغات الأجنبية في المدارس والجامعات بدءا من عام 1958 لأن هذه المواد تهتم أكثر من غيرها في ارتياد آفاق جديدة في مجال الصناعة والتكنولوجيا الحديثة وفي تعزيز عنصر التنافس وقد وفرت الحكومة الأمريكية مساعدات مالية كبيرة للمؤسسات التعليمية التي تهتم بتدريس اللغات الأجنبية ذلك من أجل تطوير أساليب البحث والتطبيق في هذا المجال كما تجدر الإشارة إلى أن معظم الجامعات الأمريكية تشترط على المتقدمين للدراسات العليا الألمان باللغتين الأجنبيةتين على الأقل. (العموري ، 2007 ، ص49)

وعند استطلاعنا لواقع تعليم اللغة الأجنبية في البلدان العربية نلاحظ أن اللغة الانجليزية تحتاج مكان مرموقة وتدرس على الأغلب في جميع المراحل التعليمية حيث تحتل المكانة الثانية وتليها بعض اللغات الأجنبية الأخرى كالفرنسية الاسبانية والألمانية والايطالية وقد اهتمت البلدان العربية بموضوع تعليم اللغات الأجنبية في جميع مراحل التعليم كما ساعدت إلى تخصيص العديد من توصيات وقرارات المؤتمرات والحلقات الدراسية العربية في هذا المجال وقد أكد في الكويت عام 1968 على أهمية اللغات كوسيلة للاتصال بالثقافات الأخرى وتفاعل ثقافتنا العربية معها في صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية ويجوز أن تدرس اللغات الأجنبية في المرحلة الابتدائية تبعا لإمكانات وحاجات كل القطر العربي على حده وللطالب حرية اختيار ما يدرسه من لغات أجنبية في حدود من تضعه الدولة من تخطيط لدراسات اللغات وان تعكس المقررات والكتب المدرسية بعض من صور الحياة والثقافات العربية والعمل على توفير العدد اللازم من المدرسين المؤهلين وتنسيق طرق التدريس للغات الأجنبية

بين الأقطار العربية كافة وتبادل الخبرات والزيارات وعقد مؤتمرات متخصصة. (العموري، 2007، ص50)

وهكذا فقد حظي موضوع تعليم اللغات الأجنبية بأهمية بالغة على الصاعدين العربي والدولي وهذا في إطار الاستكشاف البحث عن الأساليب والطرق الناجحة والمتقدمة في تعليم اللغات الأجنبية والاستفادة من نظريات والخبرات والتجارب المعاصرة في هذا المجال. (العموري، 2007، ص51)

## 2\_ مفهوم تعليمية اللغات:

ظل علم التربية فترة طويلة مهتما بالتخطيط ودراسة كل ما له علاقة بالتعليم بصفة عامة فقدمت طرائق وتقنيات ومفاهيم أفادت في تطوير منظومات التعليم ولكن عيب على تلك الأبحاث عدم مراعاتها لخصوصيات كل معرفة عند تعليمها بل كان تركيزها الأكبر على العلاقات التربوية بين المعلم والمتعلم وهذا ما دفع بمنقدي هذا التوجه إلى الدعوة إلى تخصص يهتم بتعليم كل المعرفة بحسب خصائصها فأطلقوا عليه مصطلح ديداكتيك، وقد استعمل الغربيون هذا المصطلح للدلالة على تخصص الذي ينظر إلى تعليم أي مادة نظرة علمية ويميز بين تعليم مختلف المواد وموازة مع محاولة علماء التربية الاستقرار على مفهوم محدد للتعليمية كان اللسانيون يحاولون توظيف نتائجهم في ميدان تعليم اللغات والدراسة العلمية لتعليم اللغة الأجنبية غير أن مصطلحا واحدا حاز على الاستقرار والشبوع هو تعليمية اللغات. (هباشي، 2013، ص170)

ومصطلح التعليمية هو مصطلح مصوغ في التركيب الإضافي تعليمية اللغات وضع الاستجابة لما فتحتة اللغة العربية بعصرنا الحالي من استخدام للمصدر بزيادة النسبة وهذا تعبير عن التحولات بمقدمته بما اقتضته تطورات الحياة الإنسانية على الأصعدة العلمية والمعرفية والتقنية بوجوهها المتنوعة على غرار المثالية والواقعية والعلمانية والمنهجية وغيرها. (مقران، 2013، ص30)

وإن الأمر الذي لا يغرب عن أحد هو أن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة أضحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر إذا ما التفتنا إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية المعاصر نجد حيث بعث من جديد المصطلح القديم للحديث عن المنوال التعليمي وهنا يتساءل أحد الدارسين قائلاً لماذا لا نتحدث نحن أيضاً عن تعليمية اللغات بدلاً من لسانيات التطبيقية فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس ويعطي التعليمية لغة تعليمية اللغات المكانة التي تستحقها. (حساني ص130.131).

## 3\_ أهمية وأهداف تعليم اللغات الأجنبية :

### - أهمية تعليم اللغات الأجنبية :

بات تعلم اللغة الأجنبية حاجة ملحة ومطلبا أساسيا في الحياة المعاصرة التي تشهد دوره معلوماتية وتكنولوجية كبرى نتيجة التقدم في تقنيات الاتصالات التي ساهمت في كسر الحواجز بين مختلف

الشعوب والثقافات وجعلت من العالم قرية صغيرة كونية يجاور بعضها البعض ويستفيد كل منها من الآخر وتعلم اللغة الأجنبية أي كانت يساعد على فهم الآخر واستيعاب أفكاره وانتشار الغد الثقافي بين الأمم كما يساهم مساهمه فائدة في نقل العلوم والمعارف والتجارب والثقافات وترجمتها إضافة إلى ذلك الارتقاء بمستوى الطالب في اللغات الأجنبية يرفع من قدرة المجتمع باعتباره البنية الأساسية المستهدفة في الاستثمار التعليمي الحقيقي والدفع بقوة بشرية قادرة على تقديم المفيد للدولة والمجتمع يبدأ من التعليم الصحيح والمفيد في مختلف جوانب الحياة. (محمد ادم ، 2014 ، ص16)

وقد أصبح تعليم اللغات الأجنبية ضرورة حتمية سواء كانت في البلدان المتقدمة أو النامية فهي بالنسبة للبلدان النامية نوافذ حضارية تطل على الثقافات الأخرى، وهي وسيلة للالتحاق بركب العصر واقتحام علم التطورات التكنولوجية والعلمية والمعرفية، وكذلك اللغات الأجنبية أهمية في تهيئة تطور البحث العلمي والكوادر الاقتصادية والاجتماعية في الدول العصرية ومالها من دور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسرعة التقدم. وتتعدى أهمية تعلم اللغات الأجنبية في البلدان النامية إلى مجالات عدة منها السياسي والتجاري والعسكري والسياحي، علاوة على المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الدولية والإقليمية التي تهدف إلى توطيد التعارف والتفاهم. (لعموري ، 2007 ، ص51)

وتعتمد الكثير من البلدان على تدريس أكثر من لغة أجنبية إضافة إلى اللغة الأم على أساس أن الحياة العصرية والتقدم السريع الحاصل في مجالات العلوم التكنولوجية يجعلان الإلمام بأكثر من لغة أجنبية من الشروط الأساسية لمواكب التقدم الحضاري، وفي هذا الصدد اهتم المسؤولون على القطاعات التربوية في البلاد العربية بدراسة الجوانب المختلفة لموضوع تعليم اللغات الأجنبية، كما في المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العربي الذي عقد في الكويت سنة 1968 والذي يقوم على اعتبار أن هذه اللغات هي وسيلة الأنسب للاتصال بالثقافات الأخرى، وهي إحدى الوسائل التي بواسطتها تستطيع تقويم الثقافة العربية إلى حد كبير وذلك بعد التشابك الذي حدث في أطراف العالم وكثرة التنقل بين البلدان وتعددت الهيئات والمنظمات الدولية والمؤتمرات التي تهدف إلى البحث العلمي المشترك وإقرار التفاهم الدولي والسلام العالمي، ولذلك أصدر المؤتمر العالي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية 1971 قرارا دعا فيه إلى عقد حلقة دراسية في تعليم اللغات الأجنبية في المحافل الدولية، وذلك إيماناً بضرورة التعاون الثقافي وتوطيد العلاقات الخارجية والأخذ بأساليب التقدم العلمي. (لعموري ، 2007 ، ص52)

#### - أهداف تعليم اللغات الأجنبية :

بناء على ما سبق ذكره حول موضوع تعليم اللغات الأجنبية يمكن استخلاص أهداف عديدة لها حيث وضعت منظمة اليونسكو عام 1975 أهداف لتعلم اللغات الأجنبية فيما يلي:

- التمكن من وسائل التعبير الكتابي والشفوي ومعرفة الآداب والثقافة وتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية وتنمية القدرة على التحليل والتركيب.

وفي بلدان العربية فنجد الحلقة الدراسية التي أقرها المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب المنعقد سنة 1965 والخاص بموضوع اللغات الأجنبية من بين أهداف التي صاغتها هي :

- التفاهم الدولي وطرح قضايا الأمة العربية في العالم الخارجي.
- تزويد القوى البشرية العامة في الوطن العربي بما يمكنها من متابعه ما يوجد في أعمالها المستويات مهنية والتكنولوجية والعلمية بشكل عام.
- الالتحام الثقافي بالإنتاج العلمي والأدبي في التراث العلمي تنمية شخصية المواطن العربي عن طريق الاتصال بثقافات العالم الأخرى.
- تمكين الطلاب من مواصلة الدراسات العليا لتهيئة الطاقات البشرية المتخصصة في فروع المعرفة التي أصبحت مميزة للدولة العصرية.
- تمكين الطالب من إتقان التراكيب الأساسية للغة الأجنبية بحيث يفهم المتحدث بها.
- إمكانية قراءتها قراءة صحيحة.
- إمكانية كتابتها بشكل سليم.
- إمكانية التحدث بها بطلاقة.

أما فيما يخص الجزائر فقد تطرقت في مادتها 25 إلى تعليم اللغات الأجنبية وإلى الهدف منه وجاء فيها ما يلي :

- المادة 25 : " توفر المدرسة الأساسية لتوفر المدرسة الأساسية للتلميذ التعليم اللغات الأجنبية بحيث يتيح للتلميذ الاستفادة من الوثائق البسيطة المحررة بهذه اللغات والتعرف على الحضارات الأجنبية وتنمية التفاهم المشترك بين الشعوب وبهذا حددت المنظومة التربوية الأهداف التي ترمي إليها تعليم اللغات الأجنبية في الجزائر"، وهي كالآتي :

**الهدف التطبيقي:** يتعلم التلميذ التبليغ باستعمال اللغة الأجنبية .

**الهدف الثقافي:** يكتشف التلميذ الآداب والفنون والحضارات الأجنبية.

**الهدف السياسي :** إن معرفة اللغات الأجنبية تمكن من إقامة علاقات مع الشعوب الأخرى، وتساعد على التفاهم والسلام والصداقة بينهم .(لعموري،2007،ص52-53)

#### 4\_ الأسباب التي تدفع إلى تعلم اللغات الأجنبية:

هناك عدة أسباب تدفع إلى تعلم اللغة الأجنبية :

- الانفتاح على العالم الخارجي لأن العالم يوجد فيه الكثير من اللغات التي تساعد على التواصل وبالتالي تعلم اللغات الأجنبية يمكن من التواصل مع العالم بالرغم من اختلافات الموجودة.
- إن تعلم الفرد لغة أجنبية يساعد على الاتصال بالآخرين لأن الفرد في تعلمه للغة يركز على وظائفها الأصلية في الحياة فهو يسأل ويحجب ويروي ويفهم ويعطي تعليمات في سياقات مختلفة في الحياة ومن هنا تمكنه اللغة من التصرف مع الآخرين وتساعد على التواصل الشفوي والكتابي.
- تطوير وإدراك ما وراء اللغة حيث من خلال تعلم لغة أجنبية يولد لدى الفرد تقبل الاتصال بطرق لغوية جديدة من أجل تطوير اللغة يجب على الفرد تعود على الإحساس والتفكير باللغة الأم أولاً واللغة الأجنبية ثانياً. (خديجة خيرو، 2001، ص11.12)

### 5\_ عوامل اكتساب اللغات الأجنبية :

**أ\_ عوامل نفسية :** هناك عدة عوامل نفسية تؤثر على اكتساب اللغات الأجنبية، حيث أن جل الأبحاث في مجال علم النفس السلوكي تتفق على ان عوامل اكتساب اللغة هو ذلك التغيير الذي يطرأ على المتعلم نتيجة الإثارة الداخلية، ومن بين هذه العوامل :

- **النضج :** يعتبر عملية تطور شخصية الفرد ونموه العقلي والعاطفي والاجتماعي بمرور الوقت، يشير النضج إلى القدرة على التعامل بشكل مناسب ومتوازن مع مخلف نواحي الحياة، والمسؤوليات والتحديات التي تواجه الفرد.

وأظهرت نتائج الدراسات في هذا المجال ان التلاميذ الأكبر سنا أكثر تفوق على الأطفال الأصغر منهم سنا في اللغة الأجنبية نظرا لنضجهم العقلي، حيث تقول نظرية النضج العقلي أن عملية تعلم اللغات الأجنبية هي عملية مستمرة.

- **الاستعداد :** هو حالة يكون فيها الشخص جاهزا لمواجهة تحدي معين أو التعامل مع موقف محدد. ويمكن أن يكون الاستعداد عبارة عن مجموعة من السمات أو المهارات أو المعارف التي تساعد الفرد على التأقلم والتفاعل مع بفاعلية في المواقف المختلفة.

يرتبط استعداد الطفل لاكتساب مهارة ما بالنمو العقلي والعضوي والوجداني، حيث تمكنه قدراته العقلية من استيعاب وفهم وتصور ما يريد تعلمه. (حمار، 2008، ص33)

- **الدافعية :** هي القوة الداخلية التي تحفز وتدفع الفرد للقيام بالأنشطة والسلوكيات لتحقيق أهدافه، وتعتبر الدافعية عاملاً مهماً في تحفيز الفرد وتوجيه سلوكه نحو تحقيق النجاح والإنجاز، كما تعزز الدافعية التحمل والالتزام والابداع والتطور الشخصي.

ويستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى الحوافز التي يخرجها الفرد للقيام بنشاط سلوكي وتوجيهه نحو وجهة معينة، وقد تم التأكيد على أهمية الدافعية من وجهة تربوية كونها هدفاً تربوياً في ذاته، كما تظهر أهميتها من الوجهة التعليمية كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال. (حمار، 2008، ص33)

**ب\_ عوامل إجتماعية :**

- **المحيط :** يتأثر تطور اللغة لدى الفرد ووظائفها بالوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وكذا الاقتصادي والثقافي، حيث لاحظ الباحثون في هذا المجال إن هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ومسارهم الدراسي من إخفاق أو نجاح.

ولعل أولى النظريات المصاغة في هذا المجال هي نظرية " بريشتاين " التي يميز فيها بين اللغات المستعملة في مختلف الطبقات الاجتماعية وعلى أساس هذا التميز يؤكد "بريشتاين" على " تأثير استخدام اللغة على القدرات المعرفية ". (حمار، 2008، ص34)

**ج - عوامل مادية: تتمثل أبرز الوسائل المادية في :**

- **السمعية البصرية:** بين بشير عبد الرحيم أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم وان الوسائل التعليمي تثير اهتمام التلاميذ نحو الدرس منها التلفزة، الحاسوب، الأشرطة. و إن هذه الوسائل التعليمية تساعد التلاميذ على تعلم بعض المهارات التي تسهل له عملية التعليم والتعلم والتذكر. (حمار، 2008، ص34)

- **الكتاب:** يعتبر الكتاب المدرسي القناة المقروءة بين المرسل والمرسل إليه، ويكون حاملا للبرنامج كما وكيفا، زمانا ومكانا، ولا يكون تعبيرا عن رؤى المؤلف كم هو حاصل في الواقع، بل يجب أن يكون تعبيرا عن رؤى مجموعة حكيمة ومؤهلة مرسمة لهذه المهمة، وعارفة للمقاييس التعليمية الناجحة باستمرار. (حمار، 2008، ص34)

**د - عوامل معنوية: تتمثل الوسائل المعنوية في :**

- **المعلم:** يعتبر المعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية فهو صاحب المعرفة يقدمها وينظمها ويختار لها الأدوات التي يستعملها وهو الذي يقيم مستويات التلاميذ وفق معايير وأهداف التدريس، فالمعلم يجب ان يغلب عليه الطابع المنظم لأعمال التلاميذ وأن يكون المنظم يكون المنشط لأدوارهم وبذلك فهو ليس مصدر للمعرفة اذ ان الموهبة والكفاءة لا تنفع ملم يتم ضبطها وفق تنظيم محكم يقوم بتحقيق أهداف واضحة ومحددة. (حمار ، 2008 ، ص35)

**6\_ نظريات تعلم اللغات الأجنبية:**

- **النظرية السلوكية:** يعود أصل كلمة السلوكية إلى مصطلح بالإنجليزية وهو (BEHAVIOR)، والنظرية السلوكية هي نظرية نفسية أثرت بشكل كبير في السيكولوجية المعاصرة حيث " أن هناك سلوك تبنى عليه التعزيزات أي هناك ما يسمى بالإجراء والاشتراط الجزئي والتعزيز والعقاب " ، ويقوم هذا الاتجاه الذي ظهر في مستهل القرن الماضي على خلفية تاريخية اعتمدت على المنهج الاستنباطي متخذة بذلك الشعور موضوعا لها ،واستفادت من العلوم المجاورة لعلم النفس خاصة علم فيزيولوجيا الجهاز العصبي ،كما اعتمدت على المنهج التجريبي الذي أثبتت جدارته في مختلف المجالات العلمية، حيث أن يكون موضوع هذا المنهج قابلا للملاحظة والتجريب.



وفي موضوع تعلم اللغات ترى هذه النظرية أن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير وإصدار استجابة، وأن تعزيز استجابات معينة يؤدي إلى تكرارها حتى تتكون العادات اللغوية على حد تعبير "سكينر" وأنصاره والذين يؤكدون على أن التعلم عامة وتعلم اللغة خاصة يقوم على الارتباط القائم بين المثير القادم من العالم الخارجي والاستجابة اللفظية للمتعلم والسلوك هو منطلق التعلم والتعليم - تعلم اللغات - ويقول واطسون أعطوني عشرة من أطفال أصحاب، أسوياء التكوين، فسأختار احدهم جزافا ثم أدربه فاصنع منه ما أريد طبيبا أو فنانا أو عالما أو تاجرا أو لصا أو متسولا ذلك بغض النظر عن ميوله ومواهبه.

ترى هذه النظرية ما يلي:

- أن اللغة عبارة عن جملة من العادات يتعلمها الأطفال بالتقليد والتكرار والمحاكاة .
- اللغة هي نظام منطوق قبل أن يكون مكتوب .
- للبيئة دور أساسي في اكتساب اللغة .
- اكتساب اللغة يكون بطرق مشابهة لتعلم الاستجابات غير اللغوية عن طريق المحاكاة الترابط، الاشتراط، التكرار والتدعيم .
- أن تعلم اللغة عبارة عن سلوك والسلوك يمكن تعلمه باستثارة الأطفال لهذا السلوك ز
- الانتقادات الموجهة لهذه النظرية :
- تركيزها على العامل الإنساني وإهمال الجوانب الأخرى .
- بالغت في تنظيم دور العلاقات الإنسانية .
- النظرية المعرفية : نظرية أو كما يطلق عليها اسم ( ابستيمولوجيا) هي احد فروع الفلسفة، حيث تشير هذه النظرية لتصور نظري لتعليم اللغات، يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لانتقائها، وأن الفهم اللغوي سابق على الأداء اللغوي وشرط لحدوثه إذ تشترط هذه النظرية فهم اللغة واستيعابها من اجل اكتسابها بفهم النظام الذي تقوم عليه لاستخدامها بسهولة ويسر.
- وتركز هذه النظرية على ما يلي:
- الانتباه الانتقائي للمعلومات.
- التفسير الانتقائي للمعلومات.
- إعادة صياغة المعلومات وبناء معرفة جديدة.
- الاحتفاظ بالمعلومات أو المعرفة المحصلة بالذاكرة.
- استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها.
- العقل هو منطلق التعلم عامة وتعلم اللغات خاصة.

الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:

- اعتماد بياجيه في وضعه لفرضيات النظرية على أداة الملاحظة.
- تعميم بياجيه لنتائجه من دراسته لعينة صغيرة من الأطفال.
- تقليبه من أهمية القدرات العقلية لأطفال ما قبل المدرسة والمبالغة في عمليات التفكير المجرد للمراهقين.
- اعتماده أساليب بحث يصعب تتبعها والقيام بها.
- حدد بياجيه مراحل النمو العقلي ولكن لم يوضح كيفية انتقال الأطفال من مرحلة إلى أخرى.

## ثانياً\_ اللغة الإنجليزية:

### 1\_ تعريف اللغة الإنجليزية:

اللغة الإنجليزية هي لغة معترف بها على المستوى العالمي وهي لغة رسمية في العديد من الدول بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا ونيوزلندا وجنوب أفريقيا وغيرها وتنتمي إلى فئة اللغات الجرمانية الغربية وهي اللغة الأكثر تعلمًا واستخدامًا في العالم بشكل عام.

لغة جرمانية نشأت في إنجلترا، وهي ثالث أكثر اللغات الام انتشارا في العالم (402 مليون نسمة/سنة 2002)، وبالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية و من بعدها الولايات المتحدة الأمريكية، أصبحت اللغة الإنجليزية الأولى و الأكثر انتشارا في العالم حيث أنها أصبحت لغة العصر الحديث و لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي و لغة الاقتصاد و التجارة الالكترونية و الطيران و لغة الكمبيوتر و الدراسة في الجامعات و كذا لغة السياحة و السفر (خديجة خير، 2021، ص18)

تتميز اللغة الإنجليزية بأنها لغة تجارية وثقافية وتستخدم في مختلف المجالات المهمة لذلك فإن تعلم اللغة الإنجليزية يعتبر مهم بشكل كبير للتواصل مع العالم الخارجي وتحقيق النجاح في مختلف المجالات

### 2\_ اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة دولية:

من الملاحظ أنه في السنوات الأخيرة فتح مجال واسع ودور جديد للغة الإنجليزية وهو دور عالمي لهذه اللغة، ومعنى المصطلح أن اللغة الإنجليزية أصبحت لغة منزوعة الثقافة يمكنها أن تعبر عن أي ثقافة وليس بالضرورة الثقافة الأمريكية، وأنها اللغة المثلى للتواصل من بين من لا يعرفون لغات بعضهم البعض، فمثلا العربي الذي يسافر إلى دولة الصين لن يجد و لن يتوقع أن يجد أحدا من أهل الصين يتكلم اللغة العربية وهم أنفسهم لا يتوقعون أن يأتيهم عربي و يستخدم اللغة الصينية في التواصل معهم وبهذا يكون التواصل باستعمال لغة ثالثة مغايرة لا تمثل كلا الثقافتين الصينية والعربية و تكون عبارة عن لغة مشتركة.

ونجد الكثير من المتحدثين باللغة الإنجليزية يقعون في أخطاء أثناء استخدامهم لها وعلى هذا الأساس فالحاجة قائمة إلى تعلمها للتواصل الدولي، وعبر العصور تبوأ لغات مختلفة مكانة اللغة العالمية وهي

في الغالب ترتبط بقوة أهل اللغة وتقدمهم العلمي و السياسي أيضا فكانت المصرية القديمة هي لغة العلم والثقافة في القرون الأولى و مرحلة فجر التاريخ و يذكر أفلاطون أنه تعلم عند المصريين ثم كانت اليونانية هي لغة العلم والفلسفة و الثقافة في أوروبا فترة ما قبل الميلاد، وردت اللاتينية اليونانية في هذه المكانة مع تعاظم دور الإمبراطورية الرومانية ثم تبوأ العربية هذه المكانة في القرون الوسطى - عصر الفتوحات الإسلامية والمنجزات الحضارية - ثم تراجعت العربية وحلت محلها عدد من لغات المستعمر- خصوصا الفرنسية والإنجليزية - ثم صارت الإنجليزية هي اللغة العامة مع الاتساع الأمريكي الاقتصادي والسياسي ، وتؤكد أيضا على أن اعتبار لغة ما لغة عالمية لا يعكس قوة بنية هذه اللغة أو قوة عناصرها الداخلية و إنما يعكس القوة العظمى - ثقافية ،سياسية ،أو اقتصادية- التي تقف ورائها وقد صدق "حافظ إبراهيم" حيث قال" وكم عز أقوام بعز لغات"( صالحى،2020،ص167.168)

### 3\_ أهمية تعلم اللغة الإنجليزية:

تعتبر اللغة الإنجليزية المدخل الحقيقي للحصول على المعلومات التي تعتبر أساس التقدم والتطور، سواء على الصعيد العام أو الشخصي حيث أنه عندما أصبحت اللغة الإنجليزية من بين اللغات الأكثر شيوعا في العالم أصبح من الضروري تعلمها وتعليمها لتسهيل عملية التواصل بين الأفراد و المجتمعات من ثقافات مختلفة كونها أصبحت وسيطا عالميا للتعبير و التفاهم، كما أن غالبية الكتب و المراجع العلمية المتخصصة في مختلف العلوم التكنولوجية الحديثة على اختلاف مجالاتها وتخصصاتها خاصة في علوم الحاسوب والطب و الكيمياء و الفيزياء أصبحت باللغة الإنجليزية مما أدى الى زيادة الوعي و التشجيع على تعلمها و تعليمها من أجل نقل هذه المؤلفات وترجمتها

وفي عصرنا أصبحت ربوع العالم عبارة عن قرية صغيرة وأصبحت اللغة الإنجليزية هي اللغة المهيمنة على بقية اللغات الأجنبية وصار تعلمها من متطلبات النجاح في الحياة العلمية والعملية، ونجد أن الطالب الذي يتقن الإنجليزية حاليا يكون له مستقبل أفضل ممن لا يتقنها وتكون فرصه في العمل أكبر.

وتعتبر اللغة الانجليزية هي أولى اللغات الأجنبية التي استخدمت في دول العالم ككل وأصبحت أساس التواصل في مختلف التعاملات العلمية والعملية التي تتم من خلال أجهزة الجوال والأجهزة الالكترونية ونرى أن أهم ما يرتبط بالإنجليزية من اختراعات هذا الحاسب الآلي حيث وجب التمكن من تسخير تقنية الحاسب الآلي يساعد بدرجة كبيرة في تعلم إتقان الإنجليزية وتوظيفها في مختلف التعاملات.

كما أصبحت أغلب الوظائف في المنظمات والمؤسسات الدولية تتطلب إتقان اللغة الإنجليزية وإجادة الحاسب الآلي لدرجة أنهم أصبحا مرتبطين ببعضهما البعض، وعليه فإن تعلم اللغة الإنجليزية أصبح ضروريا لطلاب العلم والمعرفة وتغييره لأنها أصبحت لغة مهمة في هذا العصر الذي بات يعتمد على التقنيات الحديثة التي تتطلب التعامل معها معرفة جديدة بالإنجليزية.

ومما لاشك فيه أن اللغة الإنجليزية أكثر لغات العصر الحديث انتشارا في العالم، ويقال أن شخصا من بين كل أربع أشخاص في العالم بإمكانهم التواصل باستعمال اللغة الإنجليزية، فهي اللغة الرئيسية في معظم التجمعات في مختلف المجالات السياسية منها والثقافية والعلمية و الدولية، وهي أيضا اللغة الرسمية لـ85% من المنظمات الدولية وبذلك نجد أنها لغة الكثير من المؤتمرات الدولية ولغة التداول

الأولى في معظم المجالات ولغة غالبية الأبحاث العلمية والمراجع والمصطلحات وبرامج التلفزيون والعمالة الأجنبية، ولغة حوالي 90% من الكم المعلوماتي الموجود على شبكة الانترنت.

ونظرا لهيمنة اللغة الإنجليزية في جميع المجالات يزداد عدد الراغبين في تعلمها، حيث لا توجد دولة في العالم لا تدرس اللغة في مدارسها وجامعاتها، وما نلاحظه مؤخرا ازدياد ملحوظ في عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تدرس اللغة الانجليزية وتقوم بدورات مكثفة في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (بشير محمد ، 2014، ص16 17 18)

#### 4\_ المبادئ الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية:

تتميز اللغات الحية بالتطور المستمر، إذ أن لغة التواصل لدى الشعوب حاليا أصبحت تختلف عن اللغة المدرسة في المدارس، وفي هذا يرى اللغويون أنه ما من وسيلة تؤثر بها على الشخص الذي تتحدث إليه أفضل من استخدام الأسلوب الحي الذي يتركز على المبادئ التالية:

##### المبدأ الأول:

يعطي هذا المبدأ الأولوية للجانب من اللغة حيث يركز على الخطاب ويقوم بوصف وتحليل الظاهرة اللغوية على مبدأ الفصل بين نظامين مختلفين، نظام اللغة المكتوبة و نظام اللغة المنطوقة، وهذا ما أكده علماء النفس في مباحثهم المتعلقة باللغة فينتفقون على أن نظام اللغة المنطوقة و نظام اللغة المكتوبة نظامان متباينان و ما يؤكد ذلك هو أن الظاهرة اللغوية في حقيقتها أصوات منطوقة قبل ان تكون حروفا مكتوبة، ولهذا السبب وجب الاهتمام أولا بالأداء المنطوق ثم بالأداء المكتوب في تعليم اللغات الأجنبية ولهذا فصل الخطاب عن الخطاب المكتوب هو تسهيل لعملية الارتقاء لدى المتعلم لأن اللغة مسارها التحويلي كانت منطوقة قبل أن تكون مكتوبة.

##### المبدأ الثاني:

يركز هذا المبدأ على اندماج المتعلم في الوسط اللغوي التي تعتبر ضرورة بيداغوجية لا بد من توفرها لتحقيق النجاح المتوقع في تعلم اللغة بصفة عامة واللغة الإنجليزية بصفة خاصة، لأن درس اللغة الإنجليزية لا يكون ناجحا إلا إذا سد الإحتياج الذي تتطلبه العملية التواصلية داخل المجتمع اللغوي، وهذا ما يبرر استخدام الطريقة الموازية في تعلم اللغة للأجانب وللمبتدئين اللذين ينتمون الى مجتمع لغوي متجانس.

##### المبدأ الثالث:

يتميز هذا المبدأ في اندماج المتعلم مباشرة في الوسط الاجتماعي للغة المراد تعلمها مع الحرص الشديد على عدم اتحاد اللغة الأم وسيطا لتعلم اللغة الإنجليزية، لأن ذلك سوف يؤدي الى الإحباط والفشل في امتلاك النظام القواعدي للغة الإنجليزية وهذا ليس معناه الإفادة من النتائج العلمية التي يمكن أن تحقق علما.

**المبدأ الرابع:**

يقوم هذا المبدأ على أساس أن اللغة هي مجموعة من التركيبات المتجانسة، وأن تدريس اللغة الإنجليزية قبل كل شيء هي تعريف التلميذ بأنماطها وتركيباتها الحية بل يجب اتخاذ من تلك التركيبات ركيزة للطرق الخاصة في تعليم اللغة الإنجليزية.

**المبدأ الخامس:**

إذ يعتبر هذا المبدأ أن اللغة قبل كل شيء وسيلة اتصال شفوية، وعليه فإن مدرس اللغة الإنجليزية يجب أن يستخدم طرق الحوار في تعليمها وعليه أن يقدم كل درس جديد بحوار واحد أو أكثر يمثلهم التلاميذ أنفسهم متى أمكنهم استيعابه.

**المبدأ السادس:**

لقد درس علماء النفس مدى قدرة التلاميذ على التحصيل في وحدة معينة من الزمن، بالإضافة إلى أن حصص تدريس اللغة القصيرة ولا تفي بالحاجة. (عموري، ص 45)

**5\_ واقع تدريس اللغة الإنجليزية في بعض الدول العربية:**

احتلت اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر مكانا مرموقا بين لغات العالم، و أضحت لغة العالم واللغة الأكثر تعلما واستخداما كلغة ثانية فهي اللغة الأكثر تعلما واستخداما في معظم القطاعات، وهي أيضا الوسط اللغوي للتربية والتعليم والنشر والعلاقات الدولية لذا أطلق عليها العلماء والمفكرون لغة العالم وبهذا تكمن أهميتها في حقل التربية وأصبح تدريسها أمرا ضروريا لنقل الخبرات والمعارف والارتقاء نحو الأفضل والأجود عالميا، وهذا ما يؤكد تطلع المجتمعات العربية إلى مواكبة العلوم والنهضة بالتقنية والدفع بعجلة التنمية البشرية إلى غاية أسمى من خلال توظيف تعلم اللغة الإنجليزية في المناهج المحلية والعمل على تطويرها والعناية بها. (طريهية، 2021، ص 177)

تزايد في العقود الأخيرة الاهتمام بالبدء في تعليم اللغات الأجنبية من قبل وزارات التربية والتعليم في الكثير من الدول العربية وفيما يلي عرض لتجارب بعض الدول العربية في مجال تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية:

**- في الجزائر:**

يعتبر المجتمع الجزائري من المجتمعات ذات اللغة المتميزة وهو لا يعترف إلا بلغة رسمية وطنية هي اللغة العربية إلى جانب اللغة الأمازيغية، وانطلاقا من نتائج الدراسات والتحقيقات حول الواقع اللغوي الجزائري ومميزاته تبين أن المجتمع له خصوصية لغوية كسائر المجتمعات ومنها:

اللغة الأولى لأفراد المجتمع الجزائري: لا يمكن التسليم بأن هناك لغة أم واحدة لكل أفراد المجتمع بل هناك نوعان من اللغة الأم وهما الأمازيغية والعامية العربية، وعليه فإن العامية العربية والأمازيغية تكتسبان منذ الميلاد في المحيط الأسري والاجتماعي وتشكلان رأس المال اللغوي الأول قبل دخولهم إلى المدرسة.

ونظرا للظروف التاريخية التي عاشتها الجزائر طيلة الاحتلال الفرنسي كان لها واقعا لغويا مختلفا فتميزت بلغتين في المرتبة الثانية وهما العربية الفصحى واللغة الفرنسية. (طرهيو، 2021، ص176).

ومع نهاية السنة الدراسية 2022 صدر قرار عن رئيس الجمهورية للجزائر السيد عبد المجيد تبون قرار بإدراج تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية لأول مرة في التاريخ الجزائري وقد جاء خلال اجتماع لمجلس الوزراء ترأسه رئيس الجمهورية بالجزائر العاصمة، ناقش خلاله برامج التعليم للبلاد وأفاد البيان بأن الرئيس أمر بتعليم اللغة الإنجليزية بدءا من الطور الابتدائي بعد دراسة عميقة للخبراء والمختصين، وكشف وزير التربية عبد الحكيم بالعابد في رده على أن قرار ادراج هذه اللغة سيكون تدريجيا، كما أنه لم يكن قرار اعتباريا ولا وليدا للصدفة أو مغامرة لا يدرج انعكاساتها، وإنما هو قرار متمعن فيه يدخل في إطار تجويد التعليم وتحسين نوعية التربية الممنوحة للتلاميذ في إطار غايتها وفي إطار الغايات التربوية المسطرة في القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

وفي سياق حديثه عن الاجراءات التي تم اتخاذها لتجسيد هذا القرار ميدانيا قال الوزير أن عدد المناصب المالية المفتوحة لتأطير تدريس مادة اللغة الانجليزية في مستوى السنة الثالثة ابتدائي بلغ 5357 منصبا ماليا، ثم احتسابها على أساس 90 دقيقة كحجم ساعي لكل فوج تربوي مشيرا الى أن الحجم الساعي المسند لأستاذ مادة اللغة الانجليزية لا يتعدى 10 ساعات، وقد تم استقطاب حاملي شهادة الليسانس في هذه اللغة لتوظيفهم على أساس التعاقد لتأطير هذه المادة بعد تعديل القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 16 مارس 2016 المتعلق بالشهادات المطلوبة لتوظيف وترقية موظفي التربية الوطنية.

الأردن:

بدأ تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في الأردن من الصف الأول ابتدائي منذ عام 2001 بدلا من الصف الخامس الذي كان معمولا به سابقا، ويتم تدريسها بواقع (5-6) حصص أسبوعيا وبشكل اجباري وأسلوب تدريس اللغة الإنجليزية في الأردن لا يعتمد على أسلوب معين بل يأخذ من جميع الأساليب المعروفة حسب ما يتطلبه الموقف التعليمي ومستوى التلاميذ. (مشهور، 2015، ص 20،21)

سوريا:

على الرغم من أن الجمهورية العربية السورية كانت تعني في الماضي بتعليم اللغة الفرنسية كلغة ثانية في مدارسها الحكومية بسبب الوجود العسكري الفرنسي في البلاد مدة ليست بالقصيرة، الى أن الانجليزية بدأت تدخل شيئا فشيئا الى السياسات التعليمية السورية وحتى عام 2002 كان تدريس اللغتين الفرنسية والانجليزية يبدأ في الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية، والتلميذ في هذه الفترة لم يكن يمتلك القرار في اختيار لغته الثانية (الفرنسية أو الإنجليزية) بل كان يتوجب عليه القبول بنتائج القرعة التي تجرى في مطلع كل عام وفي مطلع 2003 صدر قرار وزارة التربية والتعليم لإدخال اللغة الفرنسية كمادة أساسية الى المناهج المدرسية السورية لمن يدرس الإنجليزية كلغة ثانية، وإدخال الإنجليزية كمادة أساسية الى المناهج المدرسية لمن يدرس الفرنسية كلغة ثانية بحيث يبدأ تعلم اللغة الثانية الأصلية في الصف الأول ابتدائي مقابل تعلم اللغة الثانية المضافة في الصف السابع. (مشهور، 2015، ص 21)

**مصر:**

بدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في جمهورية مصر العربية من الصف الأول ابتدائي عام 2004/2003 بواقع 3 حصص أسبوعياً تزداد إلى 4 اعتباراً من الصف الرابع ابتدائي أما عن أسلوب التدريس فقد قررت وزارة التربية والتعليم المصرية التركيز على الأسلوب التواصلية عن طريق التركيز على مهارتي الاستماع والتحدث، ومن أجل ضمان تحقيق ذلك قررت الوزارة الإقتصار على الاختبارات الشفهية في الصف الأول ابتدائي. (مشهور، 2015، ص21)

**قطر:**

يبدأ تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في دولة قطر من الصف الأول ابتدائي بواقع 3 حصص أسبوعية تزداد في الصف الثالث إلى 4 حصص وفي الصف الرابع إلى 5 حصص، وعند تناول تعليم اللغة الإنجليزية في قطر لا بد من الإشارة إلى مشروع المدارس المستقلة، وهو مشروع يعطي كل مدرسة مستقلة مجالاً واسعاً في تحديد رسالته وفلسفتها وأساليب التدريس فيها وتعيين مدرسيها وإدارييها، ولكن حسب ضوابط منصوص عليها في الاتفاق المبرم مع هيئة التعليم لضمان الجودة في التعليم، كما للمدارس المستقلة الحرية في تصميم مناهجها التعليمية التي تتناسب مع خططها التربوية مع الالتزام بمعايير المناهج التي توفرها هيئة التعليم في اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم التي صممت للتأكد من أن الطلاب في الدولة يتلقون تعليماً يؤهلهم للمنافسة عالمياً. (مشهور، 2015، ص 22)

**فلسطين:**

مع وقوع فلسطين تحت الانتداب الإنجليزي احتل تعليم اللغة الإنجليزية مكاناً له بين تدريس المناهج الأخرى. وقد أشير إلى أن الحكومة جعلت اللغة العربية لغة رسمية في البلاد بدل اللغة التركية، وأدخلت اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ابتداءً من الصف الرابع ابتدائي في المدارس الحكومية في المدن، وقد حاولت حكومة الانتداب التوسع في تعليم اللغة الإنجليزية في مرحلة تعليمية أخرى فدرست في الصفوف الأربعة الثانوية عام 1946/1945 بواقع 8 حصص أسبوعياً لكل صف. (مشهور، 2015، ص22)

وخلاصة ذلك يلاحظ أن جل الدول العربية الشقيقة قد قامت بمراجعة سياساتها التعليمية في السنوات التعليمية الماضية فيما يتعلق بتعليم اللغات الأجنبية وذلك من أجل الارتقاء بمستوى إتقان شعوبها للغة الثانية وخاصة الإنجليزية، انطلاقاً من أن إتقان اللغة الإنجليزية وسيلة لمواكبة علوم العصر ومن أجل التفاعل مع الحضارات والشعوب المختلفة، لذلك فمعظم الدول العربية الشقيقة اتخذت قرارات لبدأ تعليم اللغات الثانية من الصف الأول.

**6\_ سبل الارتقاء بتدريس اللغة الإنجليزية:**

نظراً لتطور المجتمعات الأجنبية وغزوهم العالم بمنتجاتهم في السوق، وحتى غزوهم الثقافي والحضاري والتكنولوجي أدى هذا إلى تطور لغتهم وغزوهم للعالم حيث كان لابد للبلدان العربية أيضاً الاهتمام بهذه اللغات كلغة ثانية إلى جانب اللغة الأم لما لها من أهمية على جميع الأصعدة.

فقد أصبح تعلم اللغات الأجنبية ضرورة حتمية خصوصا وأن تعلم اللغات الأجنبية يشهد انتشارا لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم، ويرتبط هذا بتزايد حجم التبادلات الدولية والتطور السريع للمعارف العلمية والتكنولوجيا وتكثف الدول ضمن تجمعات ذات أهداف اقتصادية وسياسية، بالإضافة الى التأثيرات المشتركة للعولمة من جهة وتطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال من جهة أخرى، إن أغلب التوجهات الحالية على المستوى العالمي تفضل خيار التعليم المبكر للغة الثانية خلال المسار المدرسي والتحكم على الأقل في لغة اجنبية ذات الانتشار الواسع واتقانها من طرف جميع المتدرسين في نهاية مشوارهم الدراسي.

كما أن اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في 30 أبريل 2002 اقر تدابير تهدف الى ترقية وتعزيز تعليم اللغات الأجنبية، انما تندرج في سياق تلك التوجهات ذاتها، وقد تم ادراج تدريس اللغة الإنجليزية آنذاك في السنة الأولى من التعليم المتوسط ويرمي هذا الاجراء الى تحقيق أهداف أهمها:

- تزويد التلاميذ بلغة ثانية واسعة الانتشار مثل الإنجليزية.
- تمكين التلاميذ من التفتح على ثقافات أخرى والمساهمة في الحوار بين الثقافات.
- تيسير الوصول الى مصادر المعرفة والتوثيق العلمي والتقني المتوفرة بتلك اللغة لاسيما المعلومات المتعلقة باللغة الإنجليزية. (طريوة، 2021 ص180).

#### 7\_ أساليب التدريس الشائعة لتدريس اللغة الإنجليزية:

تعتمد الطريقة الحديثة على أسس نظرية مختلفة، وتستفيد من ايجابيات الطرق السابقة، فهي تفيد من طريقة الترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفوية والطريقة الاتصالية، ولذلك جاءت خصائصها منسجمة، والاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات ولعل أبرز تلك الاتجاهات:

- وحدة الشكل والمضمون في التعليم اللغوي.
- التكامل.
- التدرج في تقديم المهارات.
- تحديد أهداف التعلم.
- تنويع استخدام الوسائل الأجهزة التعليمية.
- الإفادة من التقنيات الحديثة.
- تنويع أساليب التقويم. (تحريشي، 2017، ص88)

ولكن مهما اختلفت تلك الطرائق فإنها في ضوء المقاربة بالكفاءات تسمح للمتعلم باكتساب الوعي بالذات ومختلف الكفاءات والقيم، وتساعده على أن يكون حقيقا في قلب منظومة التعلم حيث يقوم بتعلماته بنفسه، وهذا هو الهدف الجوهرى.

ومن بين الطرائق الفعالة لتحقيق تدريس لغوي مثمر يخدم الأهداف المتوخاة وهي:



### - طريقة القواعد والترجمة:

إن طريقة الترجمة تلقي التفكير الجيد والإبداع لدى المتعلم من خلال اعتيادها على الحفظ دون الفهم والادراك، فيصبح بذلك المتعلم آلة تستقبل المادة المدرسة وتحفظها دون إدراك لها لاستخدامها في مواقف معينة.

كما أنها طريقة تستخدم لغة وسيطة في تعليم لغات اجنبية (اللغة الأم) وهذا ما يعيق عملية اكتساب اللغة لدى المتعلم، حيث يحصل لديه نوع من التداخل اللغوي للغة الأصلية واللغة الأجنبية، كما يتسبب ذلك في الغاء دوره في تلقي الكلمات الجاهزة وحفظها مع ترجمتها.

وقد قامت هذه الطريقة على أسس ومبادئ منها:

- تعلم الوحدات المعجمية في قوائم يرافق كل لفظ أجنبي فيها المقابل له في اللغة الأم.
- الانطلاق من نصوص أدبية راقية باللغة المدرسة منذ المرحلة الأولى.
- تقديم الشروح النحوية والصرفية والبلاغية اللازمة لفهم الصيغ والتراكيب والأساليب في النصوص المدرسة.

- عدم الاهتمام بالمعلومات الحضارية التي تتضمنها النصوص أو القضايا الفكرية التي تعالجها.

- عدم الاهتمام بهذيب النطق او حتى بتصحيح الأخطاء فيه إذا كان التواصل حاصلًا. (قندسي، 2019، ص78)

### - الطريقة المباشرة:

ويطلق عليها بعض الباحثين اسم الطريقة التركيبية البنوية، وقد ظهرت نتيجة لتزايد الحاجة الى تعلم اللغات الأجنبية والتطور الهائل في العلم والتكنولوجيا ولها جملة من المبادئ:

- انه لا فرق بين تعلم اللغة الأجنبية واكتساب اللغة الأم، كما اهتمت بالجانب الشفوي وتدريب القواعد عن طريق الاستنتاج وتنويع الأساليب التدريسية ، ولعل الشيء الجديد في هذه الدراسة هو اهتمامها بمهارتي الكلام والتلفظ وتعليم الحروف كمنطق لتعليم القراءة نظرا لكونها النواة الرئيسية في تعليم مهارة الكلام، وبالتالي جاءت هذه الطريقة كنفيس لسابقتها على اعتبار أنها قللت من الاعتماد على الترجمة وبالتالي استغنائها على اللغة الوسيطة في تعليم اللغة الأجنبية.

### - الطريقة السمعية الشفوية البصرية:

ظهرت هذه الطريقة ردا على طريقة النحو والترجمة، وتطويرا للطريقة المباشرة في بعض جوانبها، وقد سميت كذلك لأنها تجمع بين الاستماع الى اللغة أولا ثم إعطاء الرد الشفوي مع وجود عنصر مرئي مثل الصورة أو الرسم، وجاءت لتهتم بالمهارات الأساسية في تعلم اللغات كمهارة الاستماع، النطق، الحديث، القراءة، الخط والكتابة، ومن مراحلها: العرض، التكرار، الشرح، الحفظ ومرحلة الاستثمار والاستغلال، وهذه الطريقة من أهم الطرق البنوية في تعليم اللغات، كما اعتمدت كذلك على مبادئ وأسس المدرسة السلوكية، ومن النقاط التي أشارت إليها هذه الطريقة ما يلي:

- أن اللغة كلام منطوق فلا بد أن نبدأ بتعلم النطق والمحاكاة أولاً ثم الكتابة والقراءة حتى لا نؤخر كفاءة المتعلم في الحديث.
- اللغة عادة مكتسبة حسب النظرية السلوكية، لذلك يجب أن نشحن عقل المتعلم بالقواعد وحفظها دون فهم وإدراك.
- إن الترتيب في تعليم المهارات اللغوية أمر ضروري، إذ لا بد أن نبدأ بتعليم مهارة الاستماع أولاً فالنطق والقراءة ثم الكتابة، لذلك تؤكد هذه الطريقة على الاستماع. (قندسي، 2019 ص79)
- كما تعتمد هذه الطريقة الى استخدام أسلوب النماذج اللغوية لتثبيت التراكيب اللغوية الصحيحة في ذهن المتعلم، حيث يستمع المتعلم الى المادة المدرسة ثم يكرر ما سمعه مع تغيير كلمات بدل كلمات أو أفعال بدل أفعال وهذا ما أشار اليه العالم اللغوي "تشومسكي" مسمياً إياه بتوليد الكلمات.
- تكرار المتعلم بطريقة شفوية مرات كثيرة ما يسمعه مما يسهل عليه عملية كتابته.
- بما أن اللغة عملية سلوكية فهي تقوى بالتدريب المستمر.
- تصحيح أخطاء المتعلمين مباشرة بعد ترديدهم لمسامعهم لما تلقوه مما يسمح للمتعلم الوقوف عند أخطائه بصورة مباشرة وسريعة.
- التركيز على اللغة المتعلمة دون ما الاستعانة بلغة الدارس الأصلية باعتبارها عائق أمام المتعلم.
- وبالرغم من أن العالم "ديلاتر" يخلص بعد تجاربه الى أن الطريقة السمعية الشفوية أحسن طرق التدريس جميعاً الى أنها لم تسلم هذه الأخرى من الانتقادات.
- إن هذه الطريقة تجعل المتعلم يردد ما يسمعه أحياناً دون فهم لمعناه ومعرفة استخدامه في الواقع المختلفة.
- خروج المتعلم من الدراسة بهذه الطريقة بحصيلة لغوية محدودة.
- عدم حرص هذه الطريقة على تعليم اللغة سمعاً ونطقاً وقراءة وكتابة.

#### - الطريقة الاتصالية التواصلية:

إن الطريقة التواصلية اتخذت بعداً اجتماعياً واضحاً، يقوم على دور اللغة في المجتمع أولاً وعلى نظريات التعلم التي تأخذ في اعتبار المتعلم ليس كفرد يخضع للمؤثرات الخارجية بنفسه بل كإنسان له قدراته الذاتية التي لا بد من اثارها بكل ما فيها من طاقات، كما أن الطريقة التواصلية شأنها شأن الطرق الأخرى في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية، حيث تعرضت بدورها الى التعديل والتغيير، كما قامت على هامشها العديد من الطرق الأخرى

وإن الهدف من إصلاحات الأنظمة التعليمية هو تحديد مقاصد وغايات التعلم لجعلها أكثر انسجاماً مع حاجات الأفراد والمجتمع والأجيال المتمدرسة وتنقيفهم بشكل أنجع، والهدف من التنوع في طرق التدريس هو البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية ورغبة استثمارها وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه في ظل ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات، هذا الفرد الذي سيكون قادراً على حل مشاكله

اليومية وعلى الاندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومتفتحة. (قندسي، 2019، ص38)

#### - الطريقة الطبيعية:

تركز الطريقة الطبيعية على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدء بالاستماع ثم التحدث ثم القراءة وأخيرا الكتابة، ولذا سميت بالطبيعية

وقد وصفت هذه الطريقة بأنها تهتم كثيرا بإكساب التلاميذ مهارات الاتصال اللغوي، وتدعو إلى عدم تصحيح أخطائهم الشفوية، وهناك تشابه بين هذه الطريقة والطريقة المباشرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية البسيطة المتوفرة داخل الفصل مع التركيز على المناقشة التي تكسب التلاميذ النطق الصحيح للكلمات الجديدة والجمل المختلفة. (مشهور، 2015، ص38)

#### - الطريقة الادراكية المعرفية:

تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة، وتتخذ وسيلة لتعليم اللغة وهذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وخاصة المهارات الشفوية، وتحاول إكساب المتعلمين هذه المهارات من خلال المحاور والنقاش مع بعضهم البعض، وتهتم كثيرا بالقواعد النحوية، وتتخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعلمها. (مشهور، 2015، ص34)

#### - الطريقة الانتقائية:

سميت هذه الطريقة بالانتقائية لأنها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية، ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة لتدريس اللغة الإنجليزية ليست صحيحة كليا وليست خاطئة كذلك، ولكنها تكمل بعضها البعض وقد وصفت هذه الطريقة بأنها تشجع المعلمين على استخدام الأساليب المختلفة في موقف تعليمي معين، من أجل تحقيق أهداف سلوكية معينة أيضا، بالإضافة الى أنها تتيح الفرصة للمعلمين للقيام بتجريب أساليب جديدة ومن تم مناقشتها مع زملائهم لكي يختاروا ما يناسب مستوى التلاميذ وخصائص نموهم. (تمارا مشهور ص 34)

### 8\_ الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية:

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج الدراسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، وبصفة عامة يمكن القول أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غايات تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية. (مشهور، 2015، ص35)

مرت الوسائل التعليمية بمراحل متعددة من حيث التعريف، فقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء عديدة، منها وسائل الايضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية هي تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم.

وتعرف الوسائل التعليمية بأنها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات وغيرها داخل غرفة الصف أو خارجها، لنقل خبرات تعليمية محددة الى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

وهناك عدة معايير تلعب دورا فعالا في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة أهمها ما يلي:

- أن تتلاءم مع أهداف الدرس وخطته، وأن تكون متوافقة مع مستوى المتعلمين وخبراتهم، وأن تؤدي الى زيادة مقدرة التلاميذ على التأمل والملاحظة والتفكير والاكتشاف العلمي، وأن تتميز بعنصر التشويق فتثير انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس، وأن تكون سهلة الاستخدام وخالية من التعقيد، وأن تتميز بجودة التصميم والدقة العلمية في عرض المعلومات، ويتوفر بها عنصر فلا تشكل خطرا على التلاميذ، كما يجب أن تكون واضحة يستطيع أن يراها ويسمعا جميع المتعلمين داخل الفصل الدراسي. (مشهور، 2015، ص35)

ولابد من الإشارة الى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في أنها:

- تحقق الاستمرارية للعملية التعليمية، واثارة النشاط الذاتي للمتعلم مع تكوين وبناء مفاهيم سليمة حول ما يتعلمه، وتنوع الخبرات التعليمية، بحيث تجعل المتعلم اكثر استعدادا للتعلم كما أنها تعمل على تنمية الاستمرارية في التفكير، والقدرة على الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات، وتنوع أساليب التعزيز عن طريق تثبيت الاستجابة الصحيحة وتأكيد التعلم، والوسائل التعليمية أيضا تساعد على تذكر الحقائق المشروحة، وعلى تثبيت المعلومات الخاصة وعلى تعديل السلوك، وتكوين اتجاهات جديدة وتوجيه الرغبة في المعرفة، وتزويد من كفاءة الطلبة العلمية والتعليمية.

والوسائل التعليمية ليست بديلا عن المعلم وليست غاية، بل عبارة عن أدوات يستعملها المعلم من أجل تحقيق الهدف التعليمي، وقد أكد الكثير من التربويين على أن هذه الوسائل التعليمية تساعد على تحسين عمليتي التعليم والتعلم في جميع المراحل، وقد اعتبر بعض التربويين أن المعلم الفعال والكتاب الجيد والوسيط التعليمي الجيد من أهم عناصر العملية التعليمية الجيدة، وتكمن أهميتها في تأثيره على المعلم والمتعلم والمنهج المدرسي. (مشهور، 2015، ص36)

ومن أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الانجليزية ما يلي:

- الكتب الدراسية: حيث يستخدم المعلمون هذه الكتب كوسيلة لتدريس المفردات والقواعد اللغوية، وتطوير ومهارة القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

- الصوتيات: يستخدم العديد من المدرسون وسائل صوتية مثل الأشرطة، والملفات الصوتية المسجلة، لتحسين مهارة الاستماع وتطوير النطق والتحدث بطلاقة.

- مقاطع الفيديو: حيث يستخدم الفيديو لتحسين مهارة الاستماع والتحدث وتعزيز المفردات والتعبير عن الذات بشكل أفضل، كما يمكن استخدام الفيديوهات التعليمية والأفلام باللغة الإنجليزية لتعليم اللغة بطريقة ممتعة وشيقة.

- الألعاب: يستخدم الألعاب والأنشطة التفاعلية لتحفيز الطلاب وتطوير مهاراتهم اللغوية بطريقة ترفيهية ممتعة.

- الدروس المباشرة: تعتبر الدروس المباشرة احدى الوسائل الفعالة في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث يمكن للمدرس التفاعل مباشرة مع التلاميذ لتقديم التوضيحات اللازمة بشكل فوري.

- الأنشطة الخارجية: يمكن استخدام الأنشطة الخارجية كالزيارات الميدانية، والمشاركة في الفعاليات اللغوية، لتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة الإنجليزية في الحياة اليومية.
- التكنولوجيا: تستخدم التكنولوجيا في تعليم اللغة الإنجليزية مثل استخدام التطبيقات التعليمية والبرامج التحميلية عبر الأنترنت.

### 9\_ معوقات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية:

تتمثل أهم معوقات تعلم اللغة الإنجليزية في المعوقات النفسية التي تخص طبيعة النفس البشرية، ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة الإنجليزية والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية، ثم المعوقات الإدارية التي تتمثل في نقص المال والأدوات التي تعيق تعلم اللغة الإنجليزية وتعميمها من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة والمعلمين المؤهلين والمدرسين، والوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح عملية تعلمها وتعليمها، والمعوقات الفنية التي تشمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم، ومعوقات النظام التربوي العام والتي تمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، ووجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة وطرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر، وفقدان الدافعية لدى الطلبة وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور، وقلة فهم الطلبة للتمارين والأنشطة. (سامي حامد، 2013، ص18)

وقد وردت مجموعة من المشكلات التي تواجه عملية تدريس اللغة الإنجليزية وتتمثل فيما يلي:

- نظام الكتابة في هذه اللغة صعب على التلاميذ لاختلافها عن اللغة الأم.
- الأساليب المستعملة لتعليم هذه اللغة تلقينية تعتمد على الذاكرة، ويتعلم التلميذ عن أصل اللغة أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها، إضافة الى ذلك عدم التنوع في هذه الأساليب حيث ان المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف.
- نظام الامتحانات الصارم الذي يقيس قدرة المتعلم على الحفظ للمادة وعدم التركيز على قياس المهارات اللغوية والذي لا يسمح للمعلم بالمرونة.
- صرامة المناهج التي تحتم على المعلمين أن يتبعوا الكتاب المقرر من بدايته الى نهايته ولا يوجد فراغ لاي شيء إضافي.
- ضعف المستوى التعليمي في المدارس وضعف أداء التلميذ، هذا ما يدل على عدم رغبتهم في تعلم اللغة ولكنهم مجبورون على النجاح في الامتحان، لذلك يلجأون لأخذ دروس خاصة في مدارس خاصة، عادة ما تكون على يد المدرس الذي يدرس في المدرسة نفسها، وذلك ليعوضوا ما يفتقدونه في المدارس وهذه العملية لا تلغي العجز الموجود لأنها مقصورة على التلاميذ المقتدرين ماديا.
- ازدحام الطلبة في الصفوف مما يجعل تعليم اللغة مهمة صعبة على المعلم والمتعلم، مع العلم أن هناك إجماعا بين المختصين في تعليم اللغات على تقليل عدد التلاميذ المتعلمين للغات حتى يتسنى لهم المشاركة بفعالية فيما يحدث في الصف.

- قلة الموارد والوسائل التعليمية المساعدة في التدريس كالمختبر والمجلات والكتب الإضافية، حتى في حالة وجودها فإن المعلمين غير قادرين على الاستفادة منها واستعمالها، حيث ان الموارد المستعملة في الأقطار العربية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي.
- ومشكلة أخرى التي خلقتها كثرة المتخرجين الذين يلتحقون بالتدريس لأسباب مادية رغم أن لغتهم لا تؤهلهم لتعليم اللغة.
- الاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الانجليزية فالمعروف انه إذا كانت اللغة الأولى والثانية متشابهتين فهذا يسهل تعلم وتعليم هذه اللغة ك (الإنجليزية - الألمانية)، أما إذا كانتا غير متشابهتين ك (العربية - الانجليزية)، فسيكون التعليم والتعلم صعبا، وتظهر هذه المشكلة عند استعمال اللغة لأن التلميذ يحمل التراكيب والقوانين والمعاني اللغوية الخاصة باللغة العربية على اللغة الإنجليزية.
- ترك المعلمين الفعالين لمهنة التدريس إذا حصل على وظيفة وبدخل مادي أفضل.
- عدم وجود بيئة لغوية مناسبة، فيواجه المتعلمون صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية إذا لم يكن هناك بيئة لغوية مناسبة للتفاعل مع اللغة الإنجليزية بشكل يومي، مثل العيش في بيئة لغوية حيث يتحدث الناس بلغة أخرى.
- الخطأ الذي يشعر التلاميذ بالخوف من ارتكابه عند استخدام اللغة الإنجليزية، وهذا يمكن ان يؤثر على قدرتهم على التحدث والتعبير بثقة.
- الاعتماد الشديد على الترجمة الذي يسبب ضعف في اكتساب اللغة والتمكن منها.

**خلاصة**

نستخلص من هذا الفصل أن تعلم اللغات الأجنبية، واللغة الانجليزية خاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتبط بمقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ من خلال العملية التعليمية التربوية، وهي أيضا محصلة النتائج المستوعبة من قبل التلميذ داخل الصف والمدرسة، إلا أن هناك عدة عوامل تؤثر على القدرة التحصيلية في تعلم اللغة الانجليزية من قبل التلاميذ، ولكي تنمى قدرة التلميذ في تعلم هذه اللغة ، وجب توعية التلاميذ في مراحل مبكرة بأهمية اللغات الأجنبية خاصة واللغة الانجليزية عامة في مختلف الأصعدة العالمية ، وأن تعلمها ضرورة واجبة من أجل الرقي بالمستوى التعليمي .

## الفصل الثالث : تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية

### تمهيد

#### أولا\_مرحلة التعليم الابتدائي

1\_التعليم الابتدائي في الجزائر (التطور التاريخي)

2\_تعريف التعليم الابتدائي

3\_غايات التعليم الابتدائي

4\_مخائص التعليم الابتدائي

5\_وظائف التعليم الابتدائي

6\_صفات معلم المرحلة الابتدائية

7\_الأدوار المهنية لمعلم المرحلة الابتدائية

8\_مكانة المعلم في العملية التربوية

#### ثانيا\_تعليم اللغة الإنجليزية

1\_مهارات تعلم اللغة الإنجليزية

أ\_مهارة القراءة

ب\_مهارة الكتابة

2\_طرق تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية

3\_المناهج المطبقة في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية

4\_سيرورة عملية تعلم اللغة الانجليزية داخل الفصل

5\_المشكلات التي تواجه معلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية

6\_الدور المتوقع من التلاميذ لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية

في المرحلة الابتدائية

7\_الدور المتوقع من المعلمين لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية

في المرحلة الابتدائية

خلاصة



**تمهيد**

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم والتي تلقى اهتماما كبيرا في المنظومة التربوية نظرا لما لها من أهمية في بناء شخصية المتعلم الاكاديمية والشخصية، وباعتبارها الخلق الأولى في مسيرة التعليم، ففيها يكتسب المتعلم المهارات الأساسية كمهارة القراءة ومهارة الكتابة وغيرها، والتي تعتبر من أهم مهارات تعلم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة، اذ يعتبر موضوع تعلم اللغة الإنجليزية في الابتدائي من المواضيع الحديثة في المنظومة التربوية، ومما لاشك فيه انها لن تخلو من الصعوبات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم.

## أولاً: التعليم الابتدائي

## 1- التطور التاريخي للتعليم الابتدائي:

## المرحلة الأولى 1963\_1970:

بقي النظام التعليمي في هذه المرحلة شديد الصلة من حيث التنظيم والصلة من حيث التنظيم والتسيير بذلك الذي كان سائداً قبل الاستقلال، ومع ذلك فقد شهد تغييرات نوعية وتطبيقاً لاختبارات التعريب والديمقراطية والتوجه العلمي والتقني، وذلك طبقاً للنصوص الأساسية للأمة وبيان أول نوفمبر 1945 والمواثيق التي أتت من بعده.

لقد كان الدخول المدرسي 1963/1962 أصعب دخول مدرسي في تاريخ الجزائر، فمخلفات الحرب وقلة الموارد الاقتصادية زاد مشكل التأطير فمغادرة 10000 معلم فرنسي غداة الاستقلال والتحاق 425 معلم وظفوا في قطاعات أخرى نظراً لما تعانيه الدولة في عملية التأطير التقني والإداري العام للدولة، فكان ميدان التربية في الجزائر يتميز بـ:

- منظومة تربوية غربية بمضامينها وتنظيمها ومهامها ومحدودة في طاقاتها .
- عدد ضئيل من المتدربين ، بالنسبة لحاجيات وطموحات مجتمع حديث .
- نسبة من الأميين تزيد عن 85.

حيث تم الإعلان عن الدخول المدرسي من طرف رئيس الجمهورية آنذاك السيد أحمد بن بله والذي حدد له التاريخ 1962/10/15 ومن بين 25 ألف فصل المطلوبة لاحتضانهم ويوجد 20 ألف فقط ستفتح بشكل عادي لاستقبال مليون طفل.

إذ كلف الجيش الوطني الشعبي بإخلاء الثكنات العسكرية والمؤسسات التي كانت تابعة للجيش والإدارة الفرنسية ، حتى تكون جاهزة لاستقبال التلاميذ وللتذكير فإن الجيش الفرنسي أثناء انسحابه من الثكنات وقبل تسليمها لأفراد الجيش الوطني الشعبي كان يضع فيها متفجرات تسببت في إصابة الكثير من الجنود الجزائريين ، كما قام بتدمير المباني حتى لا تصبح صالحة للاستعمال بعد ذلك .

ولقد تم تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم 1964/1963 وكانت البدايات بإجراءات تخص السيادة الوطنية ، ومن بين أهم هذه الإجراءات :

- ترسيم تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي في مناهج التعليم .
- توجيه عناية لدروس التاريخ وتصحيح مسار تدريس هذه المادة .
- تكثيف الجهود الرامية إلى توفير إطار التعليم التي كان توفيرها يشكل عبئاً ثقيلاً على الدولة نتيجة الفراغ الذي تركه المعلمون الفرنسيون المرحلون .

- إبطال العمل بالقوانين والإجراءات المدرسية التي تتعارض مع السيادة .
- ومن أجل تجسيد هذه الإجراءات انطلقت الدولة الجزائرية في تعريب المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ، حيث تقرر تعريب السنة الأولى ابتدائي سنة 1965 .
- ثم تتابعت العملية حيث عربت سنوات التعليم الابتدائي تعريبا كاملا، كما تقرر إلحاق المدارس التابعة لجمعية العلماء المسلمين بالتعليم العمومي قصد توحيد التعليم الابتدائي تدريجيا، ونظرا للحاجة الملحة لسد النقص في المعلمين عمدت الدولة إلى إجراءات تساهم في التخفيف من حدة النقص المادي والتربوي والبشري للمدرسة الجزائرية وتلخصت أهم هذه الإجراءات في :
  - التوظيف المباشر للمربين والمساعدين في التعليم الابتدائي .
  - إبرام عقود التعاون الثقافي مع العديد من الدول الشقيقة من أجل التخلص من مشاكل التدريس خاصة في المواد العلمية واللغات.
  - الاهتمام بالجانب التوثيقي للعملية التربوية من خلال إنشاء المعهد التربوي الوطني في 1962/12/31
  - إبرام عقود التعاون الثقافي مع عدد الدول الشقيقة من أجل التغلب على مشكل التدريس وخاصة في المواد العلمية واللغات.
  - تخصيص ميزانيات ضخمة للبنية القاعدية للتربية، من خلال تسارع وتيرة الإنجاز للمؤسسات التربوية ولكل ماله علاقة بالتربية والتعليم .
  - فالتعليم الابتدائي في هذه المرحلة يشمل 6 سنوات من التعليم أو الدراسة، تتوج بامتحان السنة السادسة التي تتيح الانتقال إلى التعليم المتوسط و يوجه التلاميذ غير المقبولين إلى السنة السابقة من أجل شهادة الدراسة الابتدائية التي تنهي مرحلة التمدرس الإجباري ذلك الوقت (14 سنة) ، وكان الحجم الساعي 30 سا أسبوعيا تخصص 6 منها للنشاط الثقافي والرياضي .(هريكش،2014، ص67-68)

### المرحلة الثانية : 1970\_1990

- في مرحلة التعليم الابتدائي لم تدخل عليه تغييرات بالنسبة لما عرف في المرحلة السابقة باستثناء تغيير تسمية امتحان السنة السادسة الذي أصبح يطلق عليه امتحان الدخول إلى السنة الأولى متوسط.
- كما انطلق منذ بداية الاستقلال التعليم الإسلامي في شكل معاهد إسلامية تقوم بتعليم التلاميذ اللغة العربية والحساب والعلوم الشرعية، إذ كان لا بد من إطار قانوني يهيكل وينظم عمل هذه المعاهد، فكان ذلك من خلال المرسوم 71-299 المؤرخ في 31-12-1971 المتضمن إنشاء وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية ، والتي تحملت عبء التربية والتعليم لفترة من تاريخ الجزائر ، فكانت هذه الوزارة تبذل جهودا إجبارية للمساهمة في دينامية الحركة التعليمية في الجزائر من خلال معاهدها المنتشرة في

ربوع الجزائر ، نظرا للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية في مجال التعليم ، والتي أفرزت جملة من التحديات والتي نوجزها فيما يلي :

- وجود عدد من التلاميذ فاتهم سن الالتحاق بالمدرسة وأصبحوا في وضعية تجاوز السن القانونية للقبول.

- وجود عدد هائل من التلاميذ تعلموا في الزوايا والكتاتيب ويعرفون القراءة والكتابة ولا يحملون أي شهادة تثبت المستوى التعليمي لديهم، مع حاجتهم لمواصلة الدراسة والتحصيل العلمي في مواد أخرى غير اللغة والعلوم الشرعية.

- وجود عدد كبير من التلاميذ من النظام التربوي العام خاصة في مستوى السادسة أساسي ، والذين يوفقوا في تجاوز المسابقة الخاصة بالدخول للسنة الأولى متوسط من التعليم العام فكانت المدارس التابعة لوزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية التي كانت تحت قيادة رجل من أعلام الجزائر الأستاذ "مولود قاسم نايت بلقاسم" ، فكان يرى التعليم الأصلي يربط التلاميذ بمقومات أمتهم ثقافيا وحضاريا بكل تجلياتها ، مع تفتيح التعليم بالمواد العصرية ليوافق التقدم الحاصل عالميا ، فبفضل هذا التعليم تم إنقاذ العديد من أبناء الجزائر من الجهل والامية إذ تم صدور المرسوم 77-139 المؤرخ في 1977/10/08 المتضمن إلحاق التعلم الأصلي بوزارة التربية .

ومع نهاية هذه المرحلة من تاريخ التربية والتعليم في الجزائر سنة 1974 نشرت وزارة التعليم الابتدائي والثانوي وثيقة تجمع كل عناصر برامج التعليم الابتدائي ، وقد أكدت الوثيقة على الطابع المؤقت للأحكام التي تضمنها ، وبالنسبة للطور الثاني تم الإبقاء على البرامج الفرنسية التي تؤثر على الخيارات السياسية ، في حين بقيت الكتب المدرسية تستورد أو تطبع محليا بعد الحصول على حقوق التأليف . كما شهد انطلاق المخطط الرباعي الأول 1973/1970 تأسيس المعاهد التكنولوجية للتربية من أجل سد العجز في التأطير ولتجنب التوظيف المباشر للمعلمين .

لكن بعد مرور ما يقارب العقدين من عمر المدرسة الجزائرية ، وما رافق ذلك من إصلاحات مست القطاع التربوي تم تسجيل جملة المآخذ على سير ونتائج المدرسة في هذه الفترة .

وكل هذا دفع بالقائمين على الشأن التربوي في الجزائر إلى تبني مقاربة جديدة في الإصلاح التربوي، فكان مشروع إصلاح المنظومة التربوية مجسدا في الأمر 76 - 35 المؤرخ في 1976/04/16، والمتضمن إنشاء المدرسة الأساسية والتي جاءت لجزارة المضامين والأطر والغايات والأهداف، كما كرس مجانية التعليم في جميع المستويات والمراحل وإلزامية التعليم الأساسي وضمانه لمدة 9 سنوات تشمل 3 أطوار مدة الطورين الأولين 6 سنوات الابتدائي سابقا ومدو الطور الثالث 3 سنوات وقد كانت مدته في السابق 4 سنوات (التعليم المتوسط). (هريكش، 2014، ص69-70)

**المرحلة الثالثة : 1990 - 2000**

جاءت عملية تخفيف محتويات البرامج التي تمت طيلة السنة الدراسية 1993-1994 وقد أدت إلى إعادة كتابة برامج التعليم الأساسي .

فالتعليم في الجزائر في مرحلة المدرسة الأساسية تبنى المقاربة بالأهداف لإيصال محتوى المناهج للتلاميذ، غير أن هناك مقاربة جديدة قد تكمل إيجابيات المرحلة الأولى بحيث تهتم بالجوانب الثلاث للتلاميذ معرفيا وسلوكيا ووجدانيا وتضع آليات للتقويم ، وتركز على قياس الكفاءة المتحصل عليها من خلال الفعل التعليمي.

ومن هنا كانت المناداة لإصلاح المنظومة التربوية رغبة في الوصول بالنظام التربوي الجزائري إلى أقصى درجات الفعالية لمجابهة التحديات .( هريكش،2014، ص71)

**المرحلة الرابعة : 2002 إلى يومنا هذا :**

انطلاقا من العام الدراسي 2003 - 2004 عرفت المنظومة التربوية إصلاحات كبرى تمحورت حول ثلاث محاور كبرى من بينها :

- تحسين نوعية التأطير والتطوير البيداغوجي وإعادة تنظيم المنظومة التربوية بالشكل الذي صار التعليم بموجبه مهيكلًا وفق المراحل التالية :

1 - تعليم تحضيرى إجباري.

2 - تعليم أساسي وهو تعليم مجاني لمدة 9 سنوات مع تعويض الطور الثالث (السنة 7، 8، 9) بالتعليم المتوسط ومدته أربع سنوات.

وقد أصبحت مدة التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي خمس سنوات بعد أن كانت ستة ويقدم فيها منهج واحد موحدًا للمعلومات العامة، على جانب منهج اللغة العربية، التربية الرياضية والتشكيلية والموسيقية، والمواد الاجتماعية.

ويرتكز التعليم على تعزيز المكتسبات وإدراج نشاطات جيدة (اكتشاف الوسط الفيزيائي والتكنولوجي والبيولوجي واللغات الأجنبية). (هريكش،2014، ص72)

**2\_تعريف التعليم الابتدائي :**

التعليم الابتدائي هو مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرن على طرق التفكير السليم، وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج. (حثروبي، ص22)

تشكل مرحلة التعليم الابتدائي ذي 5 سنوات المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري ،وهي مرحلة اكتساب التلاميذ للمعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهية والكتابية والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية.(حثروبي ،ص22)

ومرحلة التعليم الابتدائي هي أولى مراحل التعليم العام تتكون من مستويين ، المستوى الأول من السنة الأولى إلى السنة الثانية ، والمستوى الثاني من السنة الثالثة إلى السنة الخامسة ، تقوم على تعليم المواد الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب . (عمراني،2019، ص60)

### 3\_ غايات التعليم الابتدائي:

- تنمية شخصية التلاميذ وإعدادهم للعمل والحياة في نطاق القيم العربية والإسلامية والمبادئ الاشتراكية.  
- اكتساب المعارف العامة العلمية والتكنولوجية.

- تنشئة الأجيال على حب الوطن وتلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب وإعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة والتمييز ومنح تربية تساعد على التفاهم والتعاون بين الشعوب وصيانة الإسلام في العالم .

- تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان حرياته الأساسية.

كما جاء في المادة 20 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية أن رسالة المدرسة الجزائرية تتمثل في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية شديدة التعلق بقيم الشعب الجزائري وجعله قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه والتفتح على الحضارة العالمية.

وبهذا الشكل تسعى التربية الى تحقيق الغايات التالية :

- تعزيز الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية وحدة التراب الوطني ورموز الأمة.

- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره عنصر الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتأصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية .

- تكوين جيل مشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.

- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون .

- إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية ومتفتح على العالمية والرقى والمعاصرة بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تسند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح وبضمان ترقية قيم ومواقف ايجابية لها صلة على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية. (هريكش،2014، ص75 76)

#### 4\_ خصائص التعليم الابتدائي:

يتميز التعليم الابتدائي في الجزائر بجملة من الخصائص تتمثل في:

1. تعليم موحد: إذ يضمن لمجموع الأطفال تربية موحدة فهو يضمن للجميع تربية قاعدية كافية ومتكاملة تساعد على الإنماء الشامل لشخصيات الأطفال من جوانبها المعرفية والنفسية والحركية بفضل طابعه الموحد ودوامه المتصل دون عائق أو يحقق ديمقراطية بجعله واقعا ملموسا.
2. التعليم الابتدائي تعليم إلزامي أي الالتحاق به حق أساسي لجميع المواطنين وهو في الوقت ذاته واجب عليه.
3. كما توجد مجموعة خصائص تميز المدرسة عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى مبينا أن المدرسة تتصف بما يلي:
  - بأنها بيئة مبسطة فهي تبسط المواد التعليمية للتلاميذ، وتنظمها وفقا لأسس تربوية محددة ليسهل تعلمها واستيعابها.
  - أنها بيئة موسعة فهي توسع أفقا للتلاميذ ومداركهم نحو ذواتهم والآخرين ونحو أدوارهم ونحو الماضي والحاضر والمستقبل .
  - بيئة صاهرة فهي تصهر ميول التلاميذ وخلفياتهم فهي تسهل التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض دون التوقف عند الفوارق الاجتماعية وغيرها .
  - بيئة مصفاة فهي تنقي التراث وتصفيه مما قد يعلق به من أساطير وشوائب وفساد وتعزز الاتجاهات الحديثة. (هريكش ، 2014 ، 76)

#### 5\_وظائف التعليم الابتدائي:

أهم وظائف المدرسة يتحدد على النوع الآتي :

- استقبال التلاميذ الذين بلغوا سن التمدرس (6) سنوات توفر لهم تربية قاعدية أساسية مشتركة واحدة.
- تنمية شخصية التلاميذ من جوانبها المختلفة الجسمانية والعقلية والفكرية والروحية والاجتماعية والنفسية.
- نقل التراث الثقافي للتلاميذ منظما ومرتبيا ومهذبا وتبسيطه لهم وفقا لميولهم وقدراتهم ومستوياتهم، وتطهيره من الشوائب والاحتفاظ به مضبوطا مدونا بما يضمن بقاءه واستقراره.
- عرض المشاكل التي تواجه التلاميذ أو غيرهم والتعرف على طرق لحلها والتخلص منها بطرق مناسبة بإشراف المدرسين والموجهين وتوجيههم مما يحمي التلاميذ من الوقوع في الأخطاء.
- العمل على توفير بيئة اجتماعية ذات قسط وفير من التوازن والانضباط ويتم ذلك عبر الأنظمة والضوابط التي يراعيها التلاميذ في تفاعلهم مع المدرسة تحت إشراف المختصين وتوجيههم.
- تعليم اللغات والقراءة والكتابة والحساب بحيث يستطيع أن يقرأ وأن يطلع على الصحف والمنشورات العامة، ويستطيع التحكم في القراءة والتعبير والتواصل مع غيرهم مشافهة وتحريرا لغرض إشباع

حاجاتهم المدرسية الفردية منها والمجتمعية، والغرض من ذلك هو أن يبلغ المتعلم درجة عليا في مجال استيعاب المعرفة وفهمها واستعمالها .

- تعليم يتضمن الأسس العلمية والرياضية والتكنولوجية حتى يمكنهم اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد، من أجل ذلك تمت المبادرة بالإدراج المبكر جدا لنشاطات التربية العلمية والتكنولوجية قصد حمل التلاميذ منذ نعومة أظافرهم على الملاحظة والتفكير والتجريب وبناء معرفة أولية حول أشياء طبيعية أو تقنية للحياة اليومية. (هريكش، 2014، ص79)

- أن يعرف الطفل من العلوم مبادئها وما يمكنه من العمل في الزراعة والصناعة ويفتح أمامه الآفاق، وأن يكون على علم بظواهر الطبيعة التي تؤثر على أعماله ويعرف قواعد الصحة والوقاية من الأمراض ليعيش كمواطن قوي ومنتج.

- أن يحصل الطفل على قدر من التربية الدينية التي توثق علاقته بالله سبحانه وتوجه نفسه للخلق الطيب والعمل الصالح.

- أن يحصل الطفل على قدر من التربية الرياضية التي تساعد على نمو جسمه نموا سليما وتساعد على تكوين العادات القومية والأخلاق الكريمة.

#### 6\_ صفات معلم التعليم الابتدائي:

لم تعد مهنة التعليم مهنة لمن لا مهنة له أو وظيفة يشغلها أي شخص يعرف القراءة والكتابة، وبعض المعارف الدينية والأدبية كما كان يحصل في الماضي، بل أضحت التعليم من المهن المعقدة التي تحتاج إلى إعداد خاص لمن يشعرها في مؤسسات علمية متخصصة كالجامعات والمعاهد العليا بإعداد المعلمين.

لقد تزايدت أهمية المعلم في الوقت الحاضر نظرا لأهمية أدواره في تنشئة أبناء المجتمع وإعدادهم للمهام التي تنتظرهم والحياة المعاصرة بكل تعقيداتها، لأن المعلم اليوم ليس ناقل لمعرفة ما ، بل المربي يشرف على تلاميذه يوجههم إلى ما فيه إنماء شخصياتهم، وصقل لمواهبهم ، ويشاركهم أنشطتهم ويتفهم مشاكلهم إلى غير ذلك من أمور تجعل المعلم ومهنته أساس بناء عقول المستقبل والعامل الحاسم في تشكيل شخصياتهم، لهذا توجد شروط وقواعد لاختيار من يتولى مهنة التعليم ،بل إن بعض الدول المتقدمة تشترط تفوق الشخص الدراسي العالي كأهم معيار لقبوله في سلك التعليم ،ولا يقل الأمر أهمية لإعداد وتأهيل معلمي الغد ،حيث تبدأ الجهود مكثفة لتأهيل وتدريب المعلمين في النواحي الأكاديمية والمهنية والنفسية والاجتماعية واكتسابهم المواقفات أو الصفات الشخصية المتكاملة التي تؤهلهم لأخذ وشغل مهنة التعليم وتمكنه من النجاح فيها ،ومن بين هذه الصفات التي استقرت في الفكر التربوي كأسس لازمة للمعلم حسب ما يذكره "أحمد علي الحاج" هي:

#### ✓ الصفات الشخصية :

وتشمل على الصفات الخاصة من حيث اتزانه وأخلاقه وصبره، وتعاطفه ومثابرتة إلى غير ذلك من الصفات الحميدة، وتشمل أيضا الصفات الخاصة بالتدريس من حيث طلاقته اللغوية والوضوح في



الشرح و عرض المادة الدراسية وتبسيطها في الحركة والإشارة والمناقشة، كما تشمل هذه الصفات ما يتعلق بتعامله مع التلاميذ وعلاقته بهم سواء داخل الفصل والمدرسة أو خارجها وذلك من حيث تجاوبه مع التلاميذ واستثارة عقولهم ودوافعهم للتفكير والبحث واحترام لميولهم واهتماماتهم ومراعاة قدراتهم ومتابعة أنشطتهم.(علي الحاج،2003، ص416)

#### ✓ الصفات الاكاديمية:

وتتضمن أن يكون المعلم معدا ومؤهلا في مجال تخصصه في الفرع العلمي الذي تخصص فيه، بحيث يكون ملما بالمعارف الشاملة الدقيقة في تخصصه وقادرا على توصيل المعارف والأفكار إلى التلاميذ بما يناسب عقولهم، وقادرا على تنظيم أفكاره وترتيب معارفه.(علي الحاج،2003، ص416)

#### ✓ الصفات المهنية:

وتتضمن مواصفات المعلم في مهنة التدريس من حيث قدراته على التخطيط للتدريس السنوي والشهري، وقدراته على استخدام طرق التدريس بما يناسب كل موضوع وأسلوبه المميز في عرض المادة الدراسية وإثارة عقول التلاميذ ودوافعهم لفهم موضوع الدرس وربطه بغيره من المواضيع والخبرات السابقة في حياة التلاميذ، وقدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها التوظيف الأمثل والقيام بمختلف الأنشطة الصفية واللاصفية وتقويم التلاميذ وتوجيههم إلى نواحي القصور ومتابعة نموهم الدائم.(بن سي مسعود، 2008، ص29)

#### ✓ الصفات الاجتماعية :

إن مهمة المعلم لا تنحصر فقط داخل المدرسة التي يعمل بها، فلهذا دور اجتماعي يحتم عليه أن يشارك في تغيير وتطوير المجتمع خاصة أن المجتمع هو المكان الذي يتطور فيه التلميذ ويتكون، فإذا كان المجتمع يعاني من صور الانحراف الحاد والخلل الهيكلي فلا يفلح عمل المعلم مهما كان مخلص في عملية التعليم، فالمعلم هنا يلعب دور المنذر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يستطيع إصلاح الفرد ومن ثم اصلاح المجتمع بأكمله. (مرابطي،2011، ص74)

#### ✓ الصفات الجسمية :

إن المعلم لا يستطيع أن يقوم بوظيفته على أكمل الوجه إلا إذا توفرت فيه جملة من الخصائص الصفات الجسمية، إذ إن الهيئة الخارجية للمعلم تعتبر قضية أساسية أثناء قيامه بواجبه ويجب أن يتصف بما يلي :

- الاعتناء بالهندام .

- أن يكون سليم الصحة خالي من العاهات، حيث أن المعلم المريض لا يستطيع القيام بوظيفته على أكمل وجه، وبالتالي يؤثر على تحصيل تلاميذه كما أن الصم والعمور و حبسة اللسان والتأتأة هي جملة من الصفات التي من شأنها أن تعرض المعلم للسخرية من قبل تلاميذه وخاصة إذا وجدوا فيه نوعا من

الحساسية، فالمعلم الذي يعاني من عيوب النطق لا تمكنه مهاراته اللغوية من التعبير السليم عن أفكاره، وهنا يكون من الصعب شرح موضوعات مادته لتلاميذه وإفهامهم إياها وإيصال فكرته ومعلوماته. (مرابطي، 2011، ص75)

## 7\_ الأدوار المهنية لمعلم التعليم الابتدائي :

### - الدور التعليمي العام للمعلم :

- يساعد التلاميذ على الرقي في الدراسة.
- يبتكر أنشطة فعالة تعليمية تربط المعلم بتلاميذه .
- ينمي مهارات التعليم الذاتي عند تلاميذه .
- تنمية شخصية التلاميذ وإعدادهم للعمل والحياة في نطاق القيم العربية و الإسلامية والمبادئ الاشتراكية .
- اكتساب المعارف العامة العلمية والتكنولوجية.
- تنشئة الأجيال على حب الوطن وتلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب، وإعدادهم لمكافحة كل أشكال التفرقة والتمييز ومنح تربية تساعد على التفاهم والتعاون بين الشعوب وصيانة الإسلام في العالم.
- تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان و حرياته الأساسية.
- وبهذا الشكل تسعى التربية الى تحقيق الغايات التالية :
- تعزيز الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة.
- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية باعتباره عنصر الانسجام الاجتماعي وذلك بتربية القيم المتأصلة بالإسلام والعروبة و الأمازيغية .
- تكوين جيل مشبع بمبادئ الإسلام وقيمته الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.
- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون .
- إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية ومتفتح على العالمية والرقي والمعاصرة بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تسند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح وبضمان ترقية قيم ومواقف ايجابية لها صلة على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية. (هريكش، 2014 ، ص75 76)
- فهم الطرق التي يتعلم بها التلميذ ويستخدم الطرق المناسبة لهم.

- يقوم التلاميذ ويوضح نقاط ضعفهم.

- كما يمكن أن يقوم المعلم بدور خبير، حيث يجب أن يكون قادرا على اتخاذ سلسلة من القرارات حول عملية التعلم تتعلق بالأهداف التعليمية التربوية وعملية التقويم وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والواجبات المنزلية وحاجات الطلبة.

**- دور المعلم كعنصر حاكم في العملية التعليمية :**

حيث يساهم المعلم من خلال مهنته في بناء الطفل وكذلك يختار المقررات التي سيدرسها للتلاميذ وعليه دائما أن يقوم بتطوير معرفته وثقافته وقدراته العلمية. (مرابطي، 2011، ص74)

**- دور المعلم كعنصر فاعل في المدرسة:**

يجب على المدرس أن ينهض بالعملية التعليمية والمساهمة بنشاطه في إدخال موارد جديدة للمدرسة ويجب عليه أيضا اتخاذ القرارات المناسبة. (مرابطي، 2011، ص75)

**- دور المعلم كمرشد نفسي تربوي:**

يعد المعلم مرشد من حيث الواجب المتوقع منه القيام به عند ملاحظته وجود مشكلات تربوية أو نفسية تعيق تعلم التلاميذ مما يستوجب من المعلم التدخل المباشر ومحاولة حل مشاكل طلبته قبل السير في اجراءات تحويلهم الى مرشد المدرسة المختص. (العتوم، 2005، ص39-40)

**- دور المعلم في ادارة الصف:**

يجب على المعلم العمل على تحسين مستوى فصله والمرونة والنشاط فيه بالأسلوب الذي يحبب التلاميذ به ويرغبهم في دراسة المادة.

كما يمكن أن يكون مدير تربوي فهو يقضي جزءا كبيرا من وقته في غرفة الصف وفي عمليات تنظيم الصف وإدارته وتفاعله والإشراف على الأنشطة التعليمية والتقويمية وغيرها خصوصا في مراحل التعليم الدنيا حتى يعتقد البعض أن المعلم يقضي وقته في إدارة الصف أكثر من الوقت الذي يقضيه في التدريس. (العتوم، 2005، ص39)

**- المعلم كمحفز للدافعية عند التلاميذ :**

أن أحد أهم أدوار المعلم يتعلق بدوره في تحفيز دافعية المتعلم حتى لا يصبح الصف مكانا مملا ويتشتت فيه الانتباه ولذلك فالتوقع من المعلم أن يبحث عن الأنشطة والوسائل والطرق التي تشد انتباه التلاميذ وتجعل المادة الدراسية على درجة عالية من الجاذبية والاهتمام بما يتناسب وأعمار التلاميذ وحاجاتهم وخصائصهم النمائية. (العتوم، 2005، ص40)

**- المعلم كنموذج:**

يقدم المعلم من خلال أفعاله وأقواله نماذج عملية يتطلع إليها التلاميذ ويحاولون تقليدها ولذلك يتوقع من المعلم أن ينتبه للسلوك داخل غرفة الصف والبيئة الصفية بشكل عام لما لذلك من أهمية قصوى في التأثير على شخصية المتعلم وقابليته للتعلم. (العتوم، 2005، ص40)

**- دور المعلم في التكيف مع الفروق ومستويات نمو التلاميذ:**

من الأمور المهمة في مجال مسؤوليات وأدوار المعلم التعرف على الفروق الفردية للتلاميذ وكذا مستويات نموهم من خلال الوسائل الآتية :

- الدراسة المتأنية في علم النفس النمو وعلم النفس التعليمي وتطبيقها بهدف خلق الدافعية لدى المتعلم .

- معالجة المشكلات السلوكية بطريقة منهجية منظمة .

- إعداد تقارير مسبقة عن الخلفية السرية للمتعلم وبينته خارج المدرسة بهدف المساعدة في خلق ظروف تعلم مناسبة للتدريس داخل الفصل. (مرابطي، 2011، ص77)

**8\_ مكانة المعلم في العملية التربوية :**

إن كفاءة المعلمين ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها يساهم بشكل كبير في تطوير المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير طرق التدريس والأساليب التعليمية وأساليب التقويم.

فالمعلم هو أساس العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح العملية التربوية وتحقيق غاياتها فهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها الى واقع ملموس فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، وهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية التعلمية وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله ومعرفة حاجات التلاميذ وطرق تفكيرهم وتعليمهم. (مرابطي ، 2011 ، ص77)

وهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية ومكان المعلم في النظام التعليمي يحدد أهميته ومن حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهاته وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة .

وهذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه المعلم فهو رائد اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والدفاع عنه والمحافظة على التراث الوطني الإنساني وتسليح التلاميذ بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية. (مرابطي ، 2011 ، ص78)

والمعلم أيضا يؤدي دور القدوة أو مثال التلاميذ فهم يحاولون الانطباع به وتمثيله ومحاكاته فهو من يؤثر على سلوكهم وتفكيرهم ويؤثر على قيمهم ومستقبلهم.

وعليه فإن المعلم هو عامل نجاح العملية التربوية وطرف فعال فيها لما له من مكانة متميزة في نظر المتعلم إذ يجب عليه القيام بوظيفته التربوية التعليمية على أكمل وجه لأن له الفرصة الأكبر في إنتاج أفراد المجتمع ورعايتهم. (مرابطي، 2011، ص78)

ثانيا: تعليم اللغة الإنجليزية في الابتدائي:

### 1\_ مهارات تعليم اللغة الإنجليزية:

#### أ\_ مهارة القراءة:

إن المرحلة الأولى من مراحل تعلم التلميذ للقراءة تعتبر من أهم المراحل التعليمية، إذا عليها يتوقف نجاح التلميذ في اكتساب المهارة أو الفشل فيها (عبد الوهاب وآخرون، 2002، ص61)

- تعريف القراءة: القراءة هي عملية عقلية شديدة التعقيد تمثل إحدى مخرجات اللغة ويراد بها إبراز العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها للوقوف على منظومها لكي يعمل بمقتضاها.

وتعد مهارة القراءة مفتاح النجاح في المجالات الأكاديمية في الغالب وضعف هذه المهارة قد يعوق إتقان المهارة الأساسية الأخرى وقد حظيت القراءة بفيض وفير من الأبحاث عن باقي الاضطرابات الأخرى المرتبطة بصعوبات التعلم سواء في البيئة العربية أو الأجنبية. (عبد الواحد، إبراهيم، 201، ص299)

وتهدف القراءة الى أشياء كثيرة فبالرغم من انها كانت في السابق غاية إلا انها أصبحت في الحاضر وسيلة، فالطفل قديما كان يتعلم لكي يقرأ والان صار يقرأ لكي يتعلم، والقراءة ليست فائدة الفرد فقط بل هي قائدة الفرد والمجتمع لأنها بشكل عام تهدف الى التعلم، وهي عملية دائمة مدى الحياة لذلك قيل "أطلب العلم من المهد الى اللحد".

والقراءة تفوق المسموعات والمرئيات من حيث انتفاع الانسان بها وهي وسيلة اتصال بين بني البشر، وأساس العمليات ومفتاح المواد الدراسية كما تزود الفرد بتنوع معلوماته، وبالنسبة للمجتمع تعد وسيلة لنهوضه لأنها تدعو الى التقارب بين عناصر المجتمع.

والقراءة بشكل خاص تهدف الى جودة النطق وحسن الأداء وتكسب الطفل المهارات القرائية المطلوبة كما أنها تنمي حصيلته اللغوية، فالتلميذ الذي يقرأ كثيرا له وفرة لغوية بخلاف الذي لا يقرأ فإنه يقف عند الكلمات التي لا يجدها في الكتاب المدرسي (عبد الحليم، 2015، ص17.18)

#### - أنواع القراءة

اتفق الباحثون والمختصون في مجال اللغة و علم النفس ان القراءة تقسم الى عدة أنواع منها:

أولاً: أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء قراءة صامتة.

ثانياً: أنواع القراءة من حيث الغرض قراءة جهرية.

- القراءة الصامتة:

**تعريفها:** هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس وانتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت أي أن البصر والعقل هما العنصر أن الفاعلان في هذه القراءة، ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجيه كل اهتمامه الى فهم ما يقرأ (الحسن، 2007، ص17)

**أهدافها:**

- اكتساب التلميذ معرفة لغوية.
- تعويد التلميذ على السرعة في القراءة والفهم.
- تنشيط خياله وتغذيته.
- تنمية دقة الملاحظات في المتعلم وتنمية حواسه.
- تعويد التلميذ على تركيز والانتباه مدة طويلة.
- تنمية روح النقد والحكم لدى التلميذ.
- تعويد التلميذ على الاستماع لمى يقرأ ويستفيد منه في نفس الوقت. (الحسن، 2007، ص18)

**مزاياها:**

- أنها تتناسب مع المتعلم الخجول او المنطوي نتيجة عيوب في النطق أو التخوف من الخطأ في القراءة.
- أنها تشعر المتعلم بالحرية في البطء أو السرعة في القراءة أو من ناحية الخطأ والتعديل، أو التوقف والاستئناف.
- أنها تعود المتعلم على الاعتماد على نفسه في الفهم.
- أوفر في الجهد وفيها راحة لعضلة اللسان.
- أوفر في الجهد وأسرع. (عبد الواحد، 2010، ص309)

**عيوبها:**

- صعوبة تصحيح الخطأ.
- صعوبة التأكد من حدوث قراءة.
- غير مناسبة للتلاميذ الضعاف. (الحسن، 2007، ص 18).

**- القراءة الجهرية:**

**تعريفها:** هي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعات ضبط المقروء وفهم معناه. وهي أيضا النقاط الرموز المطبوعة بالعين وترجمة المخ لها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما. (عبد الوهاب، 2010، ص307)

**أهدافها:**

- تدريب التلاميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- تعويد التلاميذ على صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم.
- تمكين التلاميذ من إتقان اللهجة والنبرات الصوتية للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام .... إلخ.
- تعويد التلاميذ على السرعة المناسبة في القراءة.
- إكساب التلاميذ الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور. (الحسن، 2007، ص19)

**مزاياها:**

- تعد مجالا مناسباً للقضاء على الخجل أو التردد والخوف.
- تمنح المتعلمين الثقة في أنفسهم والقدرة على مواجهة الآخرين.
- فرصة لرفع معنويات التلميذ وسط أقرانه بمنحه الفرص لإثبات ذاته.
- أنها وسيلة للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء.
- التعرف على عيوب القراءة والعمل على معالجتها. (عبد الواحد، 2007، ص207)

**شروطها:**

- أن تكون المادة المراد قراءتها قصيرة.
- الاستعداد المسبق.
- القراءة المسبقة من قبل المعلم.
- تصحيح المعلم لأخطاء التلميذ أثناء القراءة. (الحسن، 2007، ص19)

**- صعوبات القراءة:**

**- مفهومها:** تعرف على أنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع في درجات حدتها، فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية والقراءة والكتابة والنهجي... الخ، ولا ترجع الى نقص الدافعية والضعف الحسي والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة أو ظروف محددة أخرى، ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف. (عبد الواحد، 2007، ص316)

**- أسباب صعوبات القراءة:**

الإنسان كائن حي اجتماعي، ومن هنا تلعب العوامل النفسية والجسمية والاجتماعية أدوار بالغة في تعلمه، والقراءة كنشاط مكتسب بالتعلم يتأثر بنفس العوامل التي تسهم إيجابيا أو سلبيا في ذلك، ومن هنا اتفق العلماء على أن أبرز صعوبات تعلم القراءة تتمثل فيما يلي:

**أ- عوامل جسمية: وتشمل:**

- **العجز البصري:** وتتمثل في قصر النظر أو طوله أو خلل في عضلات العين، ورغم أن الطفل قد يعتمد على استخدام عين دون أخرى، أو على المثيرات السمعية واللمسية إلا أن القراءة العلاجية والتدريبات واستخدام النظارات ضروري لتصحيح العجز البصري.
- **العجز السمعي:** وأبرز مظاهره الصمم والضعف السمعي، ويمكن علاج ذلك عن طريق الأساليب السمعية التي تسهم في الإدراك والتمييز السمعي والإغلاق السمعي وربط الأصوات السمعية المرتبطة بالحروف والكلمات.
- **اتجاه الكتابة:** فقد تبين للمختصين إبدال اليد اليمنى باليسرى أو العكس يمكن أن يؤدي الى عكس الحروف والكلمات عند النظر إليها، فضلا عن إرباك الطفل إدراكيا وانفعاليا وحركيا (عبد الواحد، 2007، ص317).

**ب - عوامل بيئية:** تساهم الظروف البيئية في الضعف القرائي ، فالطفل الذي يعيش في جو غير مريح سواء داخل الأسرة أو خارجها كالمشاجرات بين الوالدين واهمالهم للطفل، وعدم اهتمامهم بالتعليم أو كثرة عدد الاخوة، هذا وكل ما يؤدي الى التوتر العصبي والاحساس بعدم الأمان مما يضعف توافق المتعلم مع المدرسة، ويؤدي إلى ضعفه في القراءة، وكذلك بيئة المتعلم من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي عامل مؤثر في مستواه التعليمي ورغبته أو عدم رغبته في التقدم العلمي وبالتالي تتأثر القراءة بشكل مباشر بهذا العامل وتشمل العوامل البيئية العوامل المدرسية أيضا ومن بينها

- **طرق التدريس:** تعكس صعوبة القراءة في بعض الأحيان فشل المعلم في ادراكها وتعديل أسلوبه في التدريس، بما يمكن الطفل من التعامل معها بصورة إيجابية فيعوض العجز في جانب بالاعتماد على جانب آخر، أي أن عدم كفاية طرق التدريس واستخدام وسائل وأنشطة تعليمية وإعطاء الواجبات والمتابعة والتقويم والعلاج داخل الفصل لها دور في صعوبة القراءة لدى المتعلمين. (عيسى - عبد الرؤوف، 2013، ص136)



### ج\_ عوامل نفسية:

تتعدد العوامل النفسية التي تقف خلف صعوبات التعلم ومشكلات القراءة، وقد حددت هذه العوامل النفسية كالاتي:

- اضطرابات الإدراك السمعي.
- اضطرابات الإدراك البصري.
- اضطرابات الانتباه الانتقائي.
- اضطراب عمليات الذاكرة.
- انخفاض مستوى الذكاء.

ونظرا لأن مثل هذه الحالات غير ثابتة، فالمعلم لا ينبغي أن يدخر جهدا في مساعدة هؤلاء الأطفال على التخلص من مثل هذه الحالات النفسية، حتى يتبدل لديهم اليأس ثقة، والتشتت تركيز والقلق انزان والخوف اطمئنان، وبالتالي تتحول مشاعرهم السلبية والعدوانية اتجاه القراءة إلى اتجاهات إيجابية تجنبهم الضعف القراني.

### ب\_ مهارة الكتابة:

- **تعريف الكتابة:** تعد الكتابة من المهارات الأساسية في النظام اللغوي، إذ تتكامل مع اللغة الشفوية والقراءة في هذا النظام، وهي تمثل مهارة اتصالية للتعبير عن الذات وهي أيضا مهارة تعليمية، ومهارة الكتابة تتطلب تكامل جميع أنماط معالجة المعلومات والخبرات السابقة حيث تعتمد كفاءة وفاعلية الكتابة على مهارة اللغة الشفهية الى جانب المهارات اللغوية الأخرى. (عبد الواحد، 2007، ص327).

وعرفت بانها الحدث او الفعل الذي يشكل الرموز اللغوية لجعلها ذات معنى، او هي عملية تشفير للرسالة والتي تترجم افكارنا الى لغة.(جاب الله وآخرون، 2011، ص112)

### - تعريف صعوبات الكتابة:

تعتبر صعوبات الكتابة من الصعوبات الواضحة التي تكون لدى الأطفال الذين يواجهون مشكلات في اللغة، فالكتابة تمثل عقبة لدى هؤلاء الأطفال، ويكون أدائهم ضعيف في المواقف التعليمية التي تحتاج الى التعبير الكتابي.

كما حدد مصطلح صعوبات الكتابة ليشير فقط الى الاضطرابات التي تكون رمزية في طبيعتها، وفي هذه الحالات فإن صعوبات الكتابة تحدث نتيجة اضطرابات أو خلل بين الصورة الفعلية للكلمة والنظام الحركي.

### - مظاهر صعوبات تعلم الكتابة:

تشير الدراسات والبحوث التي تناولت صعوبات ومشكلات الكتابة الى ما يلي:

- كتابة غير واضحة ولا تسير وفقا لأي قاعدة.
- كراساتهم ودفاترهم.
- يميلون الى تقدير كتاباتهم وادراكها على نحو أفضل من تقديرات المعلمين والاقران والابناء لها.
- عدم القدرة على التفريق بين الحروف المتشابهة.
- تغيير رسم الحرف تبعا لانفصاله او اتصاله في الكلمة الواحدة مع عدم اتساقه من حيث الشكل وموقعه في الكلمة.
- ارتباك وعدم وضع النقاط في أماكنها الصحيحة اعلى أو أسفل الحرف.

## 2\_ طرق تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية:

الطرق التربوية المتبعة في الحقل التعليمي لتدريس اللغة الإنجليزية:

هناك نوعان من الطرق البيداغوجية التي تستعمل في تعليم اللغات الأجنبية لدى التلميذ:

**الطرق القديمة:** تتمثل الطرق القديمة في الطريقة الإلقائية والطريقة الحوارية:

**أ/ الطريقة الإلقائية:** في هذه الطريقة يصير المعلم وحده الفعال التعليمي دون تدخل التلميذ إذ يتلقى المعرفة عن طريق السمع، أو المشاهدة، أو الكتابة، أي أن هناك تواصل أحادي الاتجاه (مدرس \_ تلميذ). (الطشافي، ص295)

ولقد أكدت فيفيان دلانشير: أن ما يقوم به المدرس هو تقديم المعلومات، إلقاء، عرض، سرد حكاية، شرح مسألة وفي الأخير يقدم ملخص " ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر لتحقيق هاته الطريقة هي:

الإطناب اللغوي: إن ما يمكن الاعتماد عليه في هذا الشرط (إطناب) هو إلقاء المعلومات والأفكار بطريقة واضحة وإعادتها لكي يفهم التلاميذ.

المدى الزمني: في هذه الطريقة يجب مراعاة المدة الزمنية للتدريس حتى لا يمل التلميذ من كثرة الاستهلاك.

الرسالة المبلغة: في الطريقة الإلقائية ينبغي ألا يكون محتوى الرسالة المبلغة كثيفا، وألا يتضمن أكثر قدر من المعلومات والمعارف مع الحرص الشديد على الترتيب، التصنيف والاستشهاد لمحتوى الرسالة.

التلميذ: ينبغي التأكد من قدرته على استيعاب الخطاب، وفهمه، ومدى استعداده للإصغاء والتركيز المتواصل حتى يمكنه ذلك من تمييز الأفكار والعناصر الأساسية للمحتوى المراد تبليغه.

- إن هذه الطريقة تتلاءم مع أهداف المعرفة، لأن المتعلم لا يمكنه المرور إلى مستويات وأهداف أخرى دون بلوغه مستويات وأهداف المعرفة، فهو يتعلم ويفهم ومن ثم يتمكن من التطبيق والتحليل.

(حمار، 2008، ص 47)

ولكن الإلقاء وحده لا يمكن التلميذ من اكتساب معارف دائمة ما لم يساهم في اكتسابها فكثيرة هي المعلومات والمعارف التي ألقيت على التلاميذ، فيتم حفظها والحصول على علامات جيدة، ولكنها زالت بمرور وقت الاختبار. (حمار، 2008، ص 48)

**ب- الطريقة الحوارية:** إن الأمر هنا يتطلب الحوار والمناقشة بين المدرس والتلميذ، هذه الطريقة ما تؤكد عليه التعليمات الرسمية الصادرة عن المشرفين في الميدان التربوي، ويميل غالبية المدرسين إلى إتباعها لأنها طريقة تجعل التلميذ يشارك في عملية إعداد الدرس، وهنا يجب أن نميز نمطين من الحوار:

الحوار العمودي: يعتبر هذا النمط من الحوار من بين الطرق السائدة في معظم الدروس التي يتبعها مدرسوننا في التعليم وهي تعتمد على الأسئلة الموجهة التي يطرحها المدرس وفق ترتيب تسلسلي من الأعلى إلى الأسئلة.

الحوار الأفقي: ويعني به التواصل بين المدرس والتلاميذ أو بين التلاميذ أنفسهم حيث يكون الحوار مفتوحا وليس موجهها أو محددا ويعتبر المدرس هنا مثله مثل التلميذ يأخذ دوره في العملية التعليمية، وعلى هذا الأساس فإن موضوع الحوار يختاره التلميذ أو المدرس، وقد لا يكون مضمونه محددا من قبل بل يقترحه المشاركون (المدرس والتلميذ) وليس كما هو الحال في العمودي.

الطرق الحديثة: هناك عدت محاولات لتصنيف طرق التدريس الحديثة المختلفة بناء على اسس مرتبطة بعناصر العملية التربوية، حيث فيها يكون المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية، و خاصة تلك التي تعمل على الانتقال بالمعلم من منطق التعليم إلى منطق التوجيه والإرشاد عبر بيداغوجيات حديثة تشكل روح المقاربة بالكفاءات، و التي أصبحت اختيارات منهجية اعتمدها وزارة التربية الوطنية في بناء مناهج اللغات لمرحلة التعليم الابتدائي، و عليه إن التوجيه الحديث هو تلك الممارسات التي يقوم بها المعلم في الحقل التربوي و المتمثلة في الوضعية التدريسية التي تترجم أساسا العلاقة الديناميكية بين المعلم والتلميذ، علما أن الإستراتيجية التعليمية نشاط فكري من خلال التفكير في الطرائق المثلى و الظروف الملائمة التي تخص التعلم، باعتبارها قائمة على خمس عمليات أساسية، هي ضبط و حصر الحاجات، وتحديد أهداف الأنشطة والعمليات، وتنظيم العمل لرصد الوسائل البشرية و المادية و توزيع المهام و الأدوار. (قندسي، 2019، ص122-123)

#### أ - طريقة التعلم باللعب:

**مفهوم التعلم باللعب:** يعتبر من أحدث طرق تعليم اللغات الأجنبية، حيث نجد أنه من المفروض علينا الإدلاء بأن عملية التعليم ينبغي أن تكون في مرح و بهجة خصوصا، وأن الفئة المستهدفة هي تلاميذ الابتدائي من (8\_ 11) سنة، و هي مرحلة يغلب عليها استعمال الأطفال للألعاب والنشاطات، لدى يمكن القول بأن إستراتيجية التعلم باللعب تستعمل بكثرة في أولى مراحل الدراسة، ويمكن استخدامها في أكثر من فرع من فروع اللغة كالقراءة و التعبير، وفيها يكون دور المعلم منظما لهذه الألعاب وموجها للتلاميذ نحو أفضل السبل لتحقيق الأهداف و الوصول إلى النتائج المرجوة، ويمكن تنمية هذا الحافز النفسي على وجه أكمل باستخدام الألعاب اللغوية داخل فصول اللغة، و إذا أردنا تحديد مفهوم طريقة التعلم باللعب لا بد أن نحدد مفهوم اللعب، وهو مفهوم اختلف علماء النفس وعلماء التربية في وضع تعريف عام له، وهذا راجع لاختلاف الآراء و النظريات التي عالجت موضوع اللعب.

ويعرف أنه نشاط حر موجه، أو نشاط غير موجه، يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة ويستثمره الكبار، ليساهم في إنماء شخصيات الأطفال على المستويات المختلفة العقلية منها والجسدية والانفعالية والاجتماعية.

أيضا بأنه عملية تمثل اكتساب الفرد للمعلومات، حيث يتم تحويل المعلومات الواردة لتناسب حاجات الفرد، واللعب والمحاكاة، والتقليد جزء لا يتجزأ من عملية النمو العقلي والذكاء لدى الفرد.

و يرى روجير كولس أن اللعب نشاط حر ومنظم وخيالي محصور مكانيا وزمانيا و خاضعا لبعض القواعد، اما وسترد فيعرف اللعب أنه كل حركة، أو سلسلة يقصد بها التسلية أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء واستعمالها والتصرف فيها، وهو أيضا نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم و قدراتهم العقلية و الجسمية و الوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية، وأسلوب التعلم باللعب

هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للأطفال، وتوسيع آفاقهم المعرفية اللغوية، أما الاكتشاف من خلال اللعب هو أن طريقة اللعب مبنية على حب الاستطلاع الذاتي للأطفال، والتي بموجبها يصبح اللعب طريقة لتعلم اللغات. (قندي، 2019، ص123\_124)

**أنواع الألعاب التربوية:** يعد اللعب أحد الروافد التي تتسرب بواسطتها المعرفة الى الطفل ويكتشف الكثير عن نفسه والبيئة المحيطة به، وإذا كان يدور حول تعليم وتعلم اللغات فنجد الأنواع التالية:

**الألعاب الفكرية:** هي تلك الألعاب التي تتطلب ممارستها أعمال الفكر، كالربط بين الكلمات المتشابهة، وتمييز الكلمات القريبة، أو طرح مشكلة تتطلب حلاً أو تركيب كلمات من حروف.

**الالعاب التمثيلية:** جرى فيها تمثيل الأدوار في مواقف تعليمية معينة.

**القصص والألعاب الثقافية:** كالمسابقات وبطاقات التعبير.

**ألعاب المنافسة أو التحدي:** تتمثل في الألعاب التي تتصف بروح المنافسة.

- يتمتع الأطفال في الأعمار من السادسة الى العاشرة بألعاب تربوية عديدة تصلح لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتهدف الى تعويد التلاميذ على استعمال الألفاظ في المجال اللغوي. (قندي، 2019، ص125)

#### ب - طريقة حل المشكلات:

**مفهومها:** من أجل تحديد مفهوم طريقة حل المشكلة لا بد أن تحدد مفهوم المشكلة، والتي هي: " حالة شك وتردد تتطلب القيام بعمل بحث يرمي إلى التخلص منها والوصول إلى الشعور بالارتياح، وهي حالة يشعر فيها المتعلمين بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه، أو غير واثقين من الإجابة الصحيحة وتختلف المشكلة من حيث طولها، ومستوى الصعوبة، وأساليب معالجتها"

ويمكن أن تعرف بأنها حالة شك وارتباك، يرافقها تردد يسيطر على عقل الإنسان ونشاطه، ويدفعه الى التفكير لإيجاد حل، ويمكنه من إزالة هذا التردد، وإعادة حالة التوازن إليه. (قندي، 2019، ص

(126)

ويعد الموقف مشكلة إذا واجهه الفرد لأول مرة، ولم تكن استجابات جاهزة للتعامل معه وأن ما لديه من إستراتيجيات لا يساعده على الوصول الى حلول لهذا الموقف، ولذلك لا بد أن يتخذ مجموعة من الخطوات للوصول الى حل مناسب لهذا الموقف.

إن هذه المفاهيم للمشكلة تطبق على المشكلات كافة، وإن اختلاف حدة المشكل من فرد لآخر من خلال ما يترتب عليه من اختلاف لردود الفعل، أما بالنسبة للمشكلة فيما يخص المتعلمين فهي كل سؤال يتحدى فكرة التلميذ، وكل موقف مربك يواجهه، بحيث لا تمكنه معلوماته ومهاراته من الإجابة عن السؤال أو التصرف في الموقف، وبذلك يجد نفسه ملزماً للبحث عن مهارات جديدة للخروج من المأزق.

ويطلق على طريقة حل المشكلات الأسلوب العلمي في التفكير، لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير المتعلم واشعاره بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيع حلها بسهولة، يتطلب إيجاد الحل المناسب لها، وقيام

المتعلم بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصله إلى الحل، وهي الطريقة التي تتبع عندما تواجه الإنسان مشكلة ويرسم خطة لحلها. (قندسي، 2019، ص 127)

**خطوات طريقة حل المشكلات:** إن نشاط حل المشكلات نشاط ذهني معرفي يسير بخطوات معرفية مرتبة ومنظمة في ذهن التلميذ، والتي يمكن تحديد خطواتها كما يلي:

**\*الإحساس بوجود مشكلة:** يجب على المعلم أن يهيئ موقف (مشكلة) يسعى التلاميذ معها بالحاجة والرغبة في طرح الأسئلة كما يطرح المعلم أسئلة تتضمن التفكير والتأمل فيها كأن يجمع المعلم عن طرائق القراءة أو تغيير بعض الأخطاء التي نجمت عن عدم المعرفة اللغوية "فخطوة الإحساس بالمشكلة تشمل تحديد الهدف الرئيسي إلى هيئة نتاج متوقع من المتعلمين مع وجود عائق يحول بين المتعلم وتحقيق الهدف.

ونستنتج أن هذه الخطوات تتمثل في إدراك عائق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد، أي على المتعلم أن يعرف ما يريد أي ما يعيق إرادته وبذلك يمكن القول أن الإحساس بالمشكلة قد حصل.

**\*تحديد المشكلة:** ويقصد بها تنظيم العناصر والبيانات ذات العلاقة بالمشكلة وترتيبها على حساب الأهمية، وترك العناصر غير المهمة بحيث يصف المتعلم طبيعة المشكلات وعناصرها وحدودها وحجمها بعملية تقديرية مختصرة، أو على شكل هيئة تتطلب البحث عن الحل، فيطلب المعلم من التلاميذ كتابة المشكلة أو صياغتها، ويلخص ذلك على سبورة لمناقشتها من واقع صياغة التلاميذ للتساؤلات، حيث أن التعرف على حقيقة المشكلة وأبعادها وتحديدها هي أولى خطوات البحث عن حلها.

مما يعني ان وصف المشكلة بدقة يتيح لنا رسم حدودها من خلال تحديدها بأسئلة محددة لجلب المشكلة.

**\*جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة:** يجدر الإشارة هنا إلى حاجة التلاميذ إلى المساعدة في اختيار أفضل الطرق التي تؤدي إلى الحل، أي بعد تحديد المشكلة وتعريفها تعريفا إجرائيا يسهل عملية البحث عن الحل، تأتي خطوة جمع البيانات والمعلومات، وذلك بمراجعة المصادر والمراجع (الكتاب المدرسي، الأنترنت، الزيارات الميدانية). (قندسي، 2019، ص 129\_130).

**\*اقتراح الحلول المؤقتة (صياغة الفروض):** هي عبارة عن توقعات لحلول يضعها المعلم بصيغة مؤقتة، إلى حين التأكد من نجاعتها، وتأتي هذه الحلول انطلاقا من تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها مسبقا.

**\*اختبار واختيار أنسب الفروض والحلول:** والتي قد تبدو أنها تقود إلى حل المشكلة، وبالتالي رفض الفروض الأخرى من خلال المنطق العلمي والمناقشة والتجريب.

والحل المناسب هو تزويد المعلمين بنماذج من خطط الدروس لموضوعات مختلفة للاسترشاد بها في التحضير، حيث في هذه الخطوة يقدم التلاميذ على اختيار الفروض الموضوعية لذلك، لأننا غالبا ما نجد أكثر من فرض أو احتمال أو حل للمشكلة، ولذلك من واجب المعلم أن يفسح المجال لتلاميذه بالمنافسة الحرة لكل تلميذ، وعليه ان يشجعهم على المشاركة لكي يضيفوا أفكارا جديدة.

**\*التطبيق:** تسمى أيضا مرحلة التعليم، أي الإثبات بأمثلة وشواهد جديدة غير تلك التي استنبطوا القواعد منها، أي تحقيق الحلول والأحكام التي تم التوصل إليها للتأكد من صحتها فهذه الخطوة هي تنفيذ الحل واختبار لصحته. (قندسي، 2019، ص131)

يتضح لنا من كل ما سبق أن أهمية هذه الطريقة تبدو في أنها تشير اهتمام التلميذ، وتثير واحدا من أهم دوافعه، وهو حب الاستطلاع ويمكن أن تخدم هذه الطريقة أغلب المواد الدراسية، لا سيما اللغات وفي أغلب مواقف التعليم، والهدف التربوي من هذه الطريقة هو تعليم التلميذ كيفية مواجهة المشكلات التي تصادفه في الحياة. (قندسي، 2019، ص134)

### ج - طريقة التعلم التعاوني:

**مفهومها:** قد برزت أهمية التعلم التعاوني كطريقة تعليمية على زيادة فعالية التعلم، وقد أجمعت الدراسات التي قامت في هذا المجال على أهمية التعلم، ليس فقط في التحصيل وزيادة الجانب المعرفي، وإنما جوانب أخرى في التعلم، فتعد بذلك طريقة التعلم التعاوني من أهم الطرق التعليمية اللازمة لتكيف التلاميذ مع متطلبات هذا العصر، فهي تساعد على اكتسابهم للمهارات اللازمة للنجاح.

وقد عرفها محمد صالح حثروبي: في قوله: " هو تعلم يحدث ضمن مجموعات عمل صغيرة من (2-6 تلاميذ)، حيث يشارك التلاميذ مع بعضهم البعض للقيام بمهمة تعليمية يكلفهم بها المعلم، على أن يؤدي كل تلميذ دوره في المجموعة، ويحكم على نجاح أداء المجموعة من خلال مقارنة أدائهم لمحاكاة معدة مسبقا، وهذا النوع من التعلم لا يستهدف فيه التحصيل المعرفي فقط، أي اكتساب لغة أو أكثر بل يتعداه إلى تنمية بعض المهارات، كروح التعاون واحترام آراء الآخرين، وتقبل وجهات النظر.

يعرف بأنه ذلك التعلم الذي تقوم به مجموعة متعاونة، ويعتبر كل فرد داخل هذه المجموعة عضو فعال، يشترك في جميع عناصر أسلوب التدريس، وهو عمل الأفراد كأعضاء في الجماعة مرتبط عقليا وانفعاليا بأهداف الجماعة وأنظمتها "

وتعرف طريقة التعلم التعاوني بأنها: "نوع من التعلم الذي يأخذ مكانا في حجرة الدراسة، حيث يعمل التلاميذ سويا في مجموعة صغيرة مختلفة، فيناقسون المهارات والأفكار فيما بينهم، ويعملون بطريقة تعاونية اتجاه انجاز مهامهم أكاديمية لمهام مشتركة ومحددة.

وما جاء في طريقة التعلم التعاوني هو: "إيجاد هيكلية لعمل مجموعة المتعلمين، بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة، مع التأكيد أن كل عضو في المجموعة يكتسب المادة التعليمية ". (قندسي، 2019، ص 135)

وعليه يظهر لنا جليا أن هذه الطريقة تقوم على أساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم، بين أفراد المجموعة التعاونية وتفاعلهم مع بعضهم، والتكامل فيما بينهم للوصول إلى التعلم المنشود، ألا وهو تعلم اللغات الأجنبية.

فالتعلم التعاوني مبني على المشاركة الإيجابية بين أعضاء المجموعة لكل واحد مسؤوليته اتجاه بقية الأعضاء.

ولعل التعريف الذي يجمع الخصائص والعناصر الواردة في التعريفات السابقة أنه هو أسلوب من أساليب التعلم، الذي يجعل التلميذ يعمل في جماعة صغيرة على حل مشكلة معينة أو تحقيق هدف ما، وبذلك يشعر كل فرد بالمسؤولية نحو الجماعة، فنجاحه يعد نجاحها وفشله يعود على المجموعة.

**عناصر التعلم التعاوني:** إنه من واجب المعلمين بناء عناصر العمل التعاوني في كل درس وهي بوضوح.

- **الاعتماد المتبادل الإيجابي:** ويعد من أهم مكونات التعلم التعاوني الذي يحقق حينما يدرك كل عضو من أعضاء المجموعة الارتباط الوثيق بين الأعضاء، حيث لا يحقق نجاح أي فرد إلا بنجاح الآخرين، ومن ثم فإن أي عمل فردي يعتبر في صالح الجماعة.

إذ يعتبر الاعتماد المتبادل الإيجابي أساس طريقة التعلم التعاوني، فإن لم يكن هناك اعتماد متبادل إيجابي بين التلاميذ فلن يكون هناك تعاون على الإطلاق، ولكي يتأكد المعلمون من أن التلاميذ يفكرون بشكل تعاوني وليس بشكل فردي، فإنهم يتأكدون من تحقيق ثلاث مسؤوليات هي:

- مسؤولية تعلم المادة المسندة أو اللغة المكتسبة.

- مسؤولية التأكد من تعلم جميع أعضاء المجموعة بها.

- مسؤولية التأكد من تعلم جميع تلاميذ الصنف لها بنجاح.

**التفاعل المباشر:** إن التفاعل وجها لوجه من شأنه توفير الأنماط والتأثيرات الاجتماعية للتفاعل ومن ثم التأثير في تكبير بعضهم البعض مما يؤدي إلى تحفيز ذوي الهمم المتدنية على أن يكونوا في مستوى توقعات الآخرين، ومن ثم يبذلون المزيد من الجهد للتعلم، وينشأ التفاعل وجها لوجه نتيجة للاعتماد المتبادل الإيجابي بين المجموعة. ويتمثل في تبادل الأداء وإثارة الأسئلة والإجابة عنها. ولا شك أن هذا الحوار وهذه المناقشة تكسب التلاميذ اتجاهات إيجابية للعمل معا. كما يؤثر في تحصيل التلاميذ ومهاراتهم، ويتطلب هذا من المعلم متابعة التلاميذ وتوفير التغذية الراجعة لهم. ولا شك أن التفاعل المباشر يضمن المساعدة والتشجيع والتعزيز لكل فرد من أفراد المجتمع لتحقيق الانجاز.

**المسؤولية الفردية والجماعية:** يتحقق هذا العنصر بمعرفة كل فرد من المجموعة بالدور الذي يقوم به ولا يتطفل على عمل الآخرين، على أن يرتبط أداء المجموعة في المهمة بنجاح كل فرد في أداء دوره. بذلك تظهر المسؤولية الفردية، لكل فرد من أفراد المجموعة.

**المهارات الاجتماعية والشخصية:** إن نجاح التعلم التعاوني في تحقيق الأهداف يتطلب من المتعلمين تنمية مهاراتهم وقدراتهم الاجتماعية ولا سيما في مجالات الحوار والمناقشة والاجتماع للآخرين واتخاذ القرارات وإدارة الصراع بعيدا عن التحيزات الشخصية والأنوية الفردية. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعة التعلم التعاوني، ولتحقيق هذه المهارات لابد للمتعلمين أن يتقنوا بعضهم ويدعمون بعضهم ويعملون على حل الصراعات والخلافات بطريقة إيجابية.

معالجة عمل المعلومات: هذا يعني الحرص على ان لا يتجه عمل المجموعة إلى الأسلوب التنافسي بين أفراد المجموعة مما يستدعي الشبه على ذلك ومعالجة اي انحراف بالتبصير والإرشاد والتوجيه.

#### د - طريقة المشروع:

عندما نتحدث عن المشروع في التعليم، من حيث كونها طريقة علمية منظمة فإننا نسعى إلى ربط التعليم المدرسي بحياة المتعلم خارج المدرسة وداخلها معاً، فنستهدف منها ربط المحيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي فتعد بذلك من أهم الطرائق الحديثة في التدريس. تعمل على تكوين شخصية المتعلم وتعويده الاعتماد على النفس، كما تنادي بحريته وجعله المحور الرئيسي في العملية التربوية.

#### مفهوم المشروع:

يعرف المشروع بأنه "عمل ميداني يقوم به المتعلم يتسم بطبيعته العلمية تحت إشراف المعلم على أن يكون هادفاً ويقدم خدمة للمعلم والمادة ويتم في بيئة اجتماعية".

ويعرف أيضاً على أنه "وحدة من النشاط يقوم بها المتعلم بطريقة طبيعية بقصد تحقيق هدف محدد جذاب كتعليمية اللغات فيكون من الممكن تحقيقه".

وهو سلوك إنساني يفترض القدرة على استحضار الغائب وتخيل الزمن القادم من خلال إنشاء سلسلة من الأعمال والأحداث الممكنة والمنتظمة بشكل قبلي ومنسق، وأنه سلوك إنساني يفترض أسلوباً في التفكير والعمل، حيث تقوم طريقة المشروع على مشاركة كل فرد من أعضاء المجموعة، كل حسب قدرته وكفاءته على إنجاز العمل الجماعي.

كما يعتبر المشروع أيضاً "قيام الفرد أو الجماعة بسلسلة من ألوان النشاط التي تؤدي إلى تحقيق أهداف ذات أهمية لهم.

وعليه فالمشروع بصفة عامة هو هدف نريد تحقيقه، فهو إذاً تفكير قصدي موضوعه فعل أو نشاط له مجال زمني يتحقق فيه، وفي المجال التربوي هو أنشطة تهدف إلى تلبية حاجات مرتبطة بالتعلم.

ومن خلال هذه التعاريف المشروع هو عمل يقبل التلاميذ القيام به عن رغبة ويدركون أهميته، كما أنهم يوافقون على تحمل المسؤولية للسير فيه حتى يتم اكتساب المهارات اللغوية، ومن أنواعه المشروع البيداغوجي، مشروع القسم، مشروع المجموعات، المشروع الشخصي المتعلم، فيبقى المشروع على تحديد الحاجة الفردية أو الجماعية كإكتساب اللغة الأجنبية في داخل القسم من طرف المعلم (قندسي، 2019، ص14)

#### خطوات طريقة المشروع:

لقد تم في هذا المجال تحديد 5 مراحل أساسية للمشروع وهي كالآتي:

#### الخطوة الأولى: الهدف من المشروع:



يجب أن يكون الهدف من المشروع هو اكتساب التلميذ للغة الأجنبية، وهذا يتوقف على طبيعة المشروع وإمكانية التنفيذ.

#### الخطوة الثانية: اختيار المشروع:

وهي أهم خطوة من خطوات المشروع، إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك يجب أن يكون المشروع متفق عليه وحسب ميول التلاميذ، إذ يعالج ناحية هامة في حياة التلاميذ وهي "الصعوبات اللغوية"، في هذه الحالة يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، على أن يكون مناسباً لمستوى التلاميذ، ويراعي ظروف المدرسة وإمكانيات العمل، وإن اختيار المشروع يكون من مسؤولية التلميذ إذا كان المشروع فردياً، ومن مسؤولية الجماعة إذا كان جماعياً، أما المعلم فدوره هو الإشارة و التوجيه للتلاميذ لكي يكون المشروع المختار تنمية تربوية، و يكون ملائماً لقدرات التلاميذ مع إمكانية إنجازه خلال الوقت المحدد.

#### الخطوة الثالثة: التخطيط للمشروع:

إذ يقوم التلاميذ تحت إشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها، من أهداف النشاط ومصادر المعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة، ويسجل دور كل تلميذ على أن يقسم التلاميذ إلى مجموعات وتدون كل مجموعة عملها في تنفيذ الخطة، ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط.

#### الخطوة الرابعة: التنفيذ:

إن نجاح هذه الطريقة يعتمد بشكل أساسي على الجدية في التنفيذ، ومدى مثابرة التلاميذ على ذلك، واستمرارهم في تنفيذ ما هو مخطط القيام به، إذ أنها الخطوة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يقوم كل تلميذ بالمسؤولية المكلف بها، ودور المعلم تهيئة الظروف وتدليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم مع الملاحظة والتشجيع، ومناقشة الصعوبات قصد إيجاد التعديل لسير المشروع.

#### \_ الخطوة الخامسة: التقويم:

يتحدد من خلال مدى استفادة التلاميذ من المشروع، مع تحديد مواطن النقص وعلاجه (قندسي، 2019، ص 144\_145).

### 3\_ المناهج المطبقة في تعليم اللغات الأجنبية:

إن المناهج هي عبارة عن مجموعة من الإستراتيجيات المترجمة إلى خبرات منظمة بشكل خاص، يقدمها المدرس للتلميذ في مواقف معينة، بطرق مختارة قصد إنماء هؤلاء التلاميذ مع التأكد أن هذا النمو يسير نحو أهداف منشودة، التي سبق تحديدها والاتفاق عليها، وفي هذا الصدد يقول "دوني جيرار" على أن المناهج هي حصيلة المسار التطوري للعملية التعليمية بشكل عام، وكما أنه يعتمد على الخطوات العلمية في إطارها الأكاديمي. ("حمار، 2008، ص 45)

هناك عاملان أساسيان يجب مراعاتهم عند وضع المنهج هما:

**أ/ التلميذ:** بخصائصه، بنموه، حاجاته، وكيفية تعلمه وصحته النفسية، وهذا ما يعرف بالأساس النفسي للمنهج، إذ أن التلميذ عامل مهم في عملية التعليم، وكما سبق أن أوضحنا فإن واضعي المناهج ينبغي أن يراعى التلميذ وخصائص نموه، حاجاته، طرق تعلمه ومشكلاته عند صياغة المنهج.

**ب/ المجتمع:** فيتمثل في تراثه الثقافي قيمه و معايير التي يريد أن يزود بها الأفراد، وهنا ينبغي أن نشير الى أن الأساسين السابقين للمنهج ( التلميذ و المجتمع ) لا يمثلان طرفين متناقضين أو مركزين متباعدين، فالتلميذ لا وجود له إلا في المجتمع، والمجتمع كما هو معروف يشتمل على مجموعة من الأفراد، فهنا يظهر لنا أن عندما نراعى حاجات التلاميذ فإننا نراعى في نفس الوقت حاجات المجتمع، فالمشكلات الفردية لها أصولها الاجتماعية، و كما أن المشكلات الاجتماعية هي ردود أفعال الأفراد، وعلى هذا نستطيع أن نقول أن الأساسين السابقين هما في الواقع أساس واحد، الذي يمكن أن نسميه "بأساس فردي اجتماعي" وعند وضع المناهج ينبغي مراعاة المبادئ التالية:

- انتقاء المهارات، الميول، الاتجاهات، القيم، وأوجه النشاط واستخدامها في حياة التلاميذ.
- مناسبة الخبرات التعليمية متضمنة في منهج تعليم اللغات للحضارة المدنية الحديثة التي يعيش فيها التلاميذ.
- موافقة الخبرات التعليمية المتضمنة في مناهج تعليم اللغات للاحتياجات المتوقعة مستقبلا في البلاد نتيجة تطورها.
- احتواء مناهج تعليم اللغات لبعض الخبرات التعليمية التي تفيد في مواجهة المجالات الطارئة التي تهدد كيان الفرد والمجتمع في بعض الظروف.
- احتواء مناهج تعليم اللغات على نواحي النشاط التي تعين التلاميذ على اكتساب المهارات، استعمال القواميس، استخدام الفهارس، استخراج المعلومات من الكتب والمصادر البشرية وغيرها. (حمار، 2008، ص 46)

إن مناهج تعليم اللغات متعددة و كثيرة، ولكل واحد منها طريقته الخاصة في التبليغ كونها تعتمد على مجموعة الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية، التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشرافها، بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية، دون أن ننسى المنطلقات الأخرى التي تحددها السياسة اللغوية المعتمدة في أي بلد، وهذا يعني أن مسألة تعليم اللغات تخضع لنفس الشروط و المعطيات التي تفرزها هذه السياسة، وبالتالي إذا أردنا ضمان التنسيق في أي مادة، علينا الاعتماد على المنهج المناسب في اللغة، ولقد تنوعت هذه المناهج ما بين التقليدي والاتصال وأخيرا البنوي.

**أ - المنهج التقليدي:** يعد المنهج التقليدي أو طريقة القواعد أو الترجمة في تدريس اللغات من أقدم الطرائق في تعليم اللغات، ويقوم المنهج التقليدي على أن تعلم اللغة الأجنبية يتم عن طريق التعرف على قواعد اللغة، ثم حفظها ثم تطبيقها على استخدام اللغة في القراءة والكتابة، وكان أكثر التدريبات شيوعا

هو الترجمة من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم، لأن هذا المنهج يهدف أساسا إلى اكتساب المتعلمين المهارات اللغوية الكتابية، ولا يسعى إلى اكتسابهم المهارات اللغوية الشفوية.

فالمنهج التقليدي يكون فيه التدريس عملية عمودية فالمالك الوحيد للمعرفة هو المعلم، في حين أن المتعلم فارغ ذهنيا يتلقى المعلومة فقط، فيعتمد هذا المنهج على طريقة التبليغ أي المحتوى، ويمكن تحديد الركائز التي يعتمد عليها المنهج في الخطوات التالية:

- المعلم هو مالك المعرفة والمرسل والموجه والمرشد والمساعد.

- مضمون ما يقدم معرفي وجداني أخلاقي.

- أن تكون هناك علاقة تواصل بين المعلم والتلميذ (إعطاء أوامر، انتظار ردود).

- عدم السماح بالاقتراحات وخاصة فيما يتعلق بعملية التعلم.

- عدم السماح بالتواصل بين المتعلمين إلا في حالات معلومة.

- طريقة التدريس تكون من انتقاء المدرس وعلى المتعلم أن يتجاوب مع هذه الطريقة.

يعتمد هذا المنهج على الوسائل التقليدية كالقراءة مثلا، كما أنها تركز الاهتمام على ذاكرة التلميذ، إضافة إلى تدريس المواد دون مناقشة أو فهم، ويعتمد بكثرة على النصوص والتقويم في هذه المرحلة، فتكون الامتحانات والتركيز على المواد الدراسية المنفصلة.

وأما هذه الاستبدادية المتبعة في هذا المنهج من قبل المدرس للتلميذ ظهرت عدت انتقادات متعلقة بأطراف متعددة منها: التلميذ، المواد الدراسية، الجو المدرسي، المعلم والبيئة فهو يسهل النمو الشامل للتلميذ، وحاجاته، وميوله، ومشكلاته، وتوجيه السلوك ولا يراعي الفروق الفردية، ولا يعود التلميذ على العادات والاتجاهات الإيجابية، بل يعود على السلبية وعدم الاعتماد على النفس، وعلى مستوى المواد الدراسية بالتضخم وعدم ترابط المواد.

إهمال الأنشطة مما يؤدي إلى ملل التلاميذ من الدراسة، ونفورهم من المدرسة وقد يؤدي إلى عدم الاتصال بين المنهج والبيئة، فظهرت مناهج أخرى أعطت الحق للتلميذ باعتباره يملك آليات التفكير، وهي تنظر إلى المتعلم على أن يكون إيجابيا وفعالا في العملية التعليمية. (قندسي، 2019،

ص43،44،45)

### ب - المنهج البنوي:

المنهج البنوي أو التركيبي هو مجموعة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية، ظهرت في العقد الثالث من القرن العشرين نتيجة أربع عوامل وهي:

- رفض طريقة القواعد والترجمة التي أولت العناية كلها للجانب المعياري على حساب الاستعمال الحياتي للغة.

- ظهور علم اللسانيات الوصفي أو البنوي.

- ظهور علم النفس السلوكي ونظريات التعلم المنبثقة منه القائلة بأن تعلم اللغة سلوك.

- تزايد الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية الحية بصورة خاصة الإنجليزية. (قندسي، 2019، ص46)

### ج - المنهج الاتصالي:

يعد المنهج الاتصالي أحدث مناهج تعليم اللغات. وقد استخدم هذا المنهج استخداما واسعا و يعد في جانب واسع منه رد فعل على الاعتقاد بأن تعلم قواعد اللغة (نحو اللغة) يتيح القدرة على استخدامها، فيعد التواصل من أهم الدعائم التي يقوم عليها المجتمع الإنساني، فهو يعتبر من أهم الأسس التي يبني عليها، فهو وسيلة اتصال تجمع بين مجموعة من الأفراد والتي تكون بطريق مختلفة، ويقول "فلويد بروكر" في هذا السبيل "أن الاتصال هو عملية نقل معنى، أو فكرة، أو مهارة، أو حكمة من شخص لآخر،" مع العلم أن اللغة هي الوسيلة الجيدة للتفاهم أو التواصل، وتعتبر أحد أهم العناصر الأساسية في الاتصال وأكثرها تعقيدا.

هناك من اعتبر أن هذا المنهج نظرية تحت ريادة "د.لهيمز" الذي طبقها كمنهج تعلم وتعليم اللغات، مرتبط بتغيير استراتيجي يمنح المتعلمين المهام لإنجازها بأنفسهم، عن طريق استخدام اللغة وليس دراستها.

### د- المنهج التداولي:

لقد اتفقت الدراسات اللغوية على الوظيفة التفاعلية والتداولية للغة اخذة في الحساب البعد الثقافي والاجتماعي للغة، وكان الهدف الأول لها إتقان لغة التواصل، وانصب الاهتمام على الكلام باعتباره إنتاج المتكلم العادي، وبوجود مخاطب وموقف محدد لأن الكلام لا يوجد إلا بوجود مرسل ومتلقي وموقف، فالتداولية هي دراسة كيفية استعمال الناطقين للغة في حالات الخطاب الملموسة فهي تهتم بالخطاب والمناحي النصية فيه نحو: المحادثة، المحاجة، ودراسة التواصل بشكل عام، وتحاول الإحاطة بعدد من الأسئلة من قبيل لم نتكلم؟ إلى من نتكلم؟ بمعنى استعمال اللغة، فالمنهج التداولي جاء ليربط اللغة بالسياق بمعنى أن التداولية تعني التطبيق والاستعمال اللغوي في الواقع المعيشي. (قندسي، 2019،

ص 49)

### ه - المنهج الحديث:

يمكن القول ان المفهوم الحديث للمنهج يشير إلى أن أهداف التعليم فيه لا تقتصر على المعارف، بل تتسع لتشمل جميع جوانب شخصية المتعلم، وبذلك فهو يخالف المنهج التقليدي الذي يشدد على المعارف فقط، فالمفهوم الحديث للمنهج يهتم بجميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة فضلا عن المواد الدراسية، وبذلك أصبح المنهج حياة التلاميذ التي تواجهها المدرسة، وتشرف عليها لتنشئة التلاميذ تنشئة سليمة تتلاءم وظروف المجتمع ومتطلباته، ويتسم هذا المنهج في ظل المفهوم الحديث بالخصائص التالية:

- الاتساع: أن المنهج الحديث يتسم بالسعة فهو يشمل المعارف، والخبرات، والمهارات والأنشطة التي تقدمها المدرسة ولا يقتصر على المعارف.

- الشمولية: أن المنهج يشمل جميع الجوانب الشخصية ويهتم بها بشكل متوازن

ويهتم المنهج الحديث بتعدد مصادر المعرفة، ولا يقتصر على محتوى المقرر الدراسي أو الكتاب المدرسي أو المدرس، فالمنهج الحديث يهتم بالتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي ويشدد على اكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة واستخدامها، كما يربط بين الخبرات التي يقدمها الواقع فيكون التعليم فيه ذو معنى، وفائدة توفر للمتعلم إتباع حاجاته، يشدد أيضا على التعليم الذاتي كما يشدد على دور كل عنصر من عناصر المنهج في العملية التعليمية ويشدد على إيجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله.

- يساعد المنهج التربوي الحديث الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وتكييف أنفسهم مع متطلباتها.

- ينوع المعلم في طرق التدريس ويختار أكثرها تناسبا.

- يوفر نموًا شاملاً متوازناً للشخصية المتعلم.

- يتعامل مع حاجات المتعلم فيكون إيجابياً فيه، لأنه يوفر له فرصة اختيار الأنشطة التي تشبع حاجاته، (قندسي، 2019، ص49، 50).

#### 4\_ سيرة عملية تعليم اللغات الأجنبية داخل الفصل:

لا شك أن نجاح عملية تعليم اللغات يعود بالأساس إلى نجاح معلم اللغة في ضبط الغايات البيداغوجية التي يسعى إلى تحقيقها، لذا يجب على المعلم أن يحرص على ضبط الخطوات التي يتكون منها درس اللغة الأجنبية، ومن بين هذه الخطوات:

- **عرض المادة التعليمية:** يستوجب على المعلم أن يراعي الغايات البيداغوجية للعملية التعليمية مثل مستوى المتعلمين واهتماماتهم، والظروف الزمانية والمكانية التي تصاحب عملية التلقي، والوقت الذي تستغرقه في هذا الصدد، ولا يمكن للمتعلم أن يتعلم أثناء دراسته للغة أجنبية حداً أقصى من المفردات والتراكيب، بل وفي كل درس من الدروس التي يتقنها، إذ ينبغي أن يكتفي فيه بكمية معينة من الكلمات والمفردات.

- **التدرج في التعليم:** إن التدرج في التعليم يعد أمراً طبيعياً يتماشى مع طبيعة الاكتساب اللغوي نفسه، فهذا يعني أن اكتساب اللغة مرهون بالنضج الفكري والذهني لفرد المستقبل، وعلى هذا ألقى علماء النفس واللغة مراعاة هذا الجانب في برنامجه التعليمي انطلاقاً من عناصر أساسية، وهي "التدرج من السهل إلى السهل والانتقال من الخاص إلى العام"، حيث يقتضي ذلك استعمال الألفاظ الشائعة.

- **طرق التوضيح:** وهي كل الأفكار والأمثلة التي تستعمل لتحسين وتسهيل عملية التعليم ولكن شرط أن تتحقق الأغراض البيداغوجية مع اللغة الأجنبية المراد تعليمها، إلا أن هذه الأفكار قد تختلف باختلاف المواقف التعليمية وباختلاف الأهداف البيداغوجية نفسها، ولذلك فإن تقيد المعلم باستعمال الأمثلة وتعويض الأفكار الصعبة بالسهلة والأفكار العميقة بالسطحية واجب في عملية تعليم اللغات خاصة الأجنبية منها ولا يعد ذلك ضعفاً.

- **مراقبة نجاح عملية تعليم اللغات:** إن طرق مراقبة نجاح عملية تعليم اللغات عديد ومن بينها لدينا:

- التمرين اللغوي: إن التمرين اللغوي يدخل ضمن مراقبة وتدريب وخلق عادات سليمة لدى التلميذ، وهو بذلك يعد مركز بيداغوجي من حيث أنه:

- القيام باختبارات قصيرة المدى، فروض ومقالات.

- ملاحظة عادات التلاميذ التي تتمثل في استعمال المراجع المهنية بالنسبة للغات الأجنبية خاصة أثناء قيامهم بالبحوث.

- التقارير والمشاريع الشفوية والكتابية العملية. (حمار، 2008، ص 75 - 76)

- التنفيذ العلمي للمهارات ذات الطبيعة العلمية والحركية، وعلى هذا المبدأ يلح "دوني جيرار" على أن التمرين اللغوي يعتبر المكمل الضروري للعرض الحوارى من حيث أنه تسمح بواسطة التطبيق المكثف والمنظم بتثبيت التراكيب اللغوية التي تظهر في الحوار.

## 5\_ المشكلات التي تواجه معلم اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية:

من أبرز المشكلات التي تواجه معلم اللغة الانجليزية ما يلي:

- نفذ الوقت دون التعلم وذلك لقلة عدد الأيام التي سمح فيها بالدراسة، وقلة ساعات الدوام في المدرسة، والانقطاع عن الدراسة، وعدم توافر المدرسين لأكثر من مادة.

- نقص كفاءة المعلمين وعدم تأهب بعضهم للتدريس، غياب التحضير المسبق وعدم كفاءة بعضهم للتدريس، قلة الاطلاع، ومسايرة التجديدات التربوية، وعدم امتلاك بعض المهارات الأساسية للتعليم كالتمهيد واستخدام الوسائل، وطرح الأسئلة واستخدام التعزيز وإدارة الفصل وتقييم التلميذ، انخفاض الدافعية لديه، وتدني النظرة إلى أهمية التعليم لديه.

- طرق التدريس في جلها نظرية لا ميدانية، بسبب اكتظاظ الصفوف، وأن المختبرات معطلة والوسائل محدودة، والفروق الفردية للتلاميذ لا تلقى الاهتمام الكافي.

- بيئة التعليم ومنها مصادر التعليم المحدودة، والمختبرات ناقصة الأدوات ومحدودة الكتب، والملاعب، والخدمات الصحية غائبة، والفصول القديمة والشبابيك المكسورة.

- التقويم غير شامل، فهو غير مستمر وغير تعاوني وغير موضوعي، بالإضافة إلى ظاهرة الغش التي انتشرت بصورة كبيرة.

وقد صنفت المشكلات أيضا إلى:

1. مشاكل ذاتية: يقصد بها تلك التي تتحدث عن الرضا الوظيفي للمهنة نفسها.

2. مشاكل نفسية: ويرى أن الراحة النفسية للمعلم تزيد من عطائه، وأنه قد يحبط نتيجة عدم تقدير المسؤولين له وكذلك المجتمع.

3. مشاكل اجتماعية: تتحدث حول نظرة المتعلم للمعلم ونظرة المجتمع لمهنة التدريس.
4. مشاكل مهنية: مشكلات المعلم مع أولياء الأمر ومع مدير المدرسة ومع زملائه المعلمين، ومشكلة المعلم مع الإدارة التعليمية، ومشكلات المعلم مع التلاميذ، والوضع الاقتصادي للمعلم.
- كما تقسم هذه المشاكل إلى:
- مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية.
  - مشكلات مرتبطة بالإدارة التعليمية والإشراف التربوي. (خديجة خيرو، 2021، ص 16-17)

## 6 \_ الدور المتوقع من المتعلمين لتذليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

- يعد الدور الذي يلعبه التلاميذ في تذليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية أمراً حيويًا وحاسماً في عملية التعلم، وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن للتلاميذ من خلالها المساهمة في تذليل هذه الصعوبات:
- الاستماع الفعال: يجب على التلاميذ الاستماع بانتباه للغة الإنجليزية في الصوتيات والفيديوهات والمحادثات الحية ومحاولة فهم الكلمات والعبارات المستخدمة.
  - القراءة النشطة: يمكن للتلاميذ أيضاً قراءة كتب ومقالات باللغة الإنجليزية وممارسة مهارات القراءة النشطة، مثل تحليل المفردات والتراكيب اللغوية والتعبير عن الأفكار.
  - الممارسة اللغوية: يمكن للتلاميذ الممارسة اللغوية النشطة مثل المشاركة في محادثات باللغة الإنجليزية مع المعلم وزملائهم في الصف، وكذلك كتابة مقالات وتعبيرات باللغة الإنجليزية.
  - البحث والاستكشاف: يمكن للتلاميذ البحث عن المصادر المتاحة لتعلم اللغة الإنجليزية، مثل الكتب والبرامج التعليمية والمواقع الإلكترونية والتطبيقات المخصصة.
  - التعاون والتفاعل: يمكن للتلاميذ العمل مع زملائهم في الصف والمعلم لتعزيز مهاراتهم في اللغة الإنجليزية، ومساعدة بعضهم البعض في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها.
  - كسر حاجز الخوف النفسي من اللغة، واتباع أسلوب المصارحة مع المدرس وأولياء الأمور.
  - الاعتماد على النفس في تعلم اللغة الإنجليزية، فالمعلم لوحده غير قادر على ذلك إذا لم يقوم التلاميذ بأدوارهم المنوطة بهم.
  - توزيع الوقت في الدراسة واستغلال الزمن بشكل إيجابي ومفيد.
  - التحضير الذهني والعمل المسبق.
  - محاولة التعلم بالتقليد للمهارة وليس الاستعمال والترديد فقط.
  - توليد الجمل والأفكار وهذا هو أحد أسرار تعلم اللغة الإنجليزية. (كحول، 2012، ص 133)

## 7\_ الدور المتوقع من المعلم لتذليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية:

- يعتبر دور المعلم مهما جدا في تذليل صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك عن طريق توفير بيئة تعليمية محفزة وتعزيز الايجابية لدى الطلاب، بالإضافة إلى استخدام أساليب تعليمية متنوعة ومتعددة الوسائط، تشمل المهام الأساسية للمعلم في تذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية فيما يلي:
- تحليل احتياجات الطلاب: يجب على المعلم أن يحلل احتياجات الطلاب فيما يتعلق باللغة الإنجليزية، ومن ثم تصميم البرامج والخطط التعليمية التي تلبي احتياجاتهم.
  - تقييم مستوى الطلاب: يجب على المعلم تقييم مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية، ومن ثم تحديد المستوى المناسب لهم وتصميم البرامج التعليمية التي تتوافق مع مستواهم.
  - استخدام أساليب تعليمية متعددة الوسائط: يجب على المعلم استخدام أساليب تعليمية متعددة الوسائط مثل اللعب والأنشطة والفيديوهات والمناقشات والقصص والألعاب وغيرها، لجعل الدرس أكثر إثارة للاهتمام والتشويق لدى التلاميذ.
  - توفير بيئة تعليمية محفزة: يجب على المعلم توفير بيئة تعليمية محفزة لدى التلاميذ، وذلك عن طريق إشراكهم في العمل الجماعي وتقديم تحديات وأهداف واضحة وتشجيعهم على الابتكار والتعلم بشكل مستمر.
  - التحفيز الإيجابي: يجب على المعلم التحفيز الإيجابي المستمر للتلاميذ.
  - توظيف المهارات البشرية الإيجابية في التعلم.
  - اظهار الوجه البشوش والروح المرحة والصبر من قبل المعلم.
  - استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بكافة أشكالها وإشغال حواس المتعلم جميعها.
  - تحبيب المتعلمين باللغة من خلال ممارسة اللغة باستمتاع، وخلق الأمور الفعلية والواقعية لاستخدامها.
  - توفير جو الانطلاق والعفوية في تعلم اللغة وغرس الثقة في نفس المتعلم من خلال إشعاره بأهمية مشاركته الفعلية فيها. (كحول، 2012، ص134)



**خلاصة:**

مما تم التطرق اليه في هذا الفصل تبين ان المعلم دور فعال في العملية التعليمية التعلمية فهو المحور الأساسي فيها، فهو الذي يكسب المتعلم المهارات اللازمة لتعلم اللغة رغم الصعوبات والعقبات التي تواجهه في أداء مهامه.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1 . حدود الدراسة

2 . منهج الدراسة

3 . مجتمع الدراسة

4 . عينة الدراسة

5\_أداة الدراسة

6\_صدق وثبات الأداة

7\_الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة

خلاصة

**تمهيد**

يعتبر الجانب التطبيقي الخطوة الثانية في مجال البحث العلمي، وهو بذلك لا يقل أهمية عن الجانب النظري، حيث نسعى من خلال هذا الفصل إلى إعطاء نظرة تكاملية عن مجريات الدراسة الميدانية التي تسمح بتحويل المعطيات النظرية إلى حقائق إجرائية، نفيذ في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله هذه الدراسة، وهو اختبار الأطر النظرية ضمن سياق إمبريقي يكشف عن مدى توافق آراء المعلمين حول الإجابة عن إشكالية البحث والتأكد من مدى وجود صعوبات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في إنجاز الدراسة الميدانية، وكذا للمنهج المستخدم وحجم العينة وإعداد أداة الدراسة (الاستبيان) والتأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، ومن ثم تفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج في الفصل الموالي.

**1 - حدود الدراسة :**

**1\_1\_ الحدود الزمانية :** تحددت بزمن إجراء هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني، حيث كانت البداية منذ موافقة اللجنة العلمية على موضوع الدراسة إلى غاية الانتهاء من جمع الاستبيانات وتحليلها، وبعد جمع الجانب النظري للدراسة بناء على أبعادها تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى المدارس الابتدائية ببعض دوائر ولاية جيجل بالاعتماد على مقابلات وحوارات مع المعلمين في بداية الأمر، وقد تم الخلاص إلى مجموعة من النتائج تم على أساسها بناء فقرات وبنود الاستبيان، وقد تم توزيعها في مطلع شهر ماي سنة 2023، لتسترجع بعد 3 أيام من تاريخ توزيعها.

**1\_2\_ الحدود المكانية :** تمثلت في المجال المكاني الذي تم فيه تطبيق الدراسة الميدانية على مستوى 4 دوائر بولاية جيجل وهي : دائرة جيجل، دائرة الطاهير، دائرة الميلية، دائرة العنصر. وقد شملت العينة الدوائر الأربعة.

**1\_3\_ الحدود البشرية :** تمثلت في معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية.

**1\_4\_ الحدود الموضوعية:** تمثلت في التركيز على موضوع صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة.

**2 - منهج الدراسة :** المنهج هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب المتبعة في الدراسة.

ونظرا لتعدد المناهج في إجراء البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، فإن اختيار المنهج يتوقف على نوع الدراسة وطبيعة الموضوع، وبما أن موضوع هذه الدراسة يهدف إلى تحديد الصعوبات فإن المنهج لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي، الذي يعد أكثر استعمالا، كونه يساعد على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي نحتاج إليها للإلمام بجميع جوانب الموضوع.

**3 - مجتمع الدراسة :** يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من معلمي التعليم الابتدائي في مادة اللغة الانجليزية ضمن نطاق دوائر جيجل، الطاهير، الميلية، العنصر في ولاية جيجل، للعام الدراسي 2023/2022 ، والبالغ عددهم (60) معلم .

والجدول الآتي يمثل توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة:

الدائرة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
- دائرة جيجل	17	28,33%
- دائرة الطاهير	21	35%
- دائرة الميلية	14	23,33%
- دائرة العنصر	8	13,33%
- المجموع	60	100%

الجدول رقم(01) : يوضح توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة

#### 4 - عينة الدراسة :

تعتبر العينة جزء من الدراسة الواسعة والمعبرة عن كله، تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب متعلقة بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، ويمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها.

وفي هذه الدراسة اعتمدنا في اختيارنا للعينة على أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة نظرا لإمكانية تغطيته كليا، وبهذا تكون عينة دراستنا متكونة من 60 معلم لغة إنجليزية في المرحلة الابتدائية موزعين ضمن نطاق الحدود المكانية سالفة الذكر. وقد تم توزيع 55 استبيان ، واستحال الوصول إلى 5 مدارس ، مع استبعاد 5 استبيانات أخرى نتيجة لعدم الإجابة على كل فقراتها، وبالتالي تم الاعتماد على 50 استبيان للدراسة.

#### 5 - أداة الدراسة :

تماشيا مع موضوع البحث اعتمدنا على استبيان موجه لمعلمي المرحلة الابتدائية في مادة اللغة الانجليزية، قصد الكشف عن الصعوبات التي يواجهونها أثناء تدريس مادة اللغة الانجليزية .

وقد صمم الاستبيان مقسما على محورين هما :

- المحور الأول : يتعلق بالمعلومات الشخصية.

- المحور الثاني : يتعلق بصعوبات تدريس اللغة الانجليزية.

وقد قسم هذا الأخير لـ 4 أبعاد جزئية كالاتي :

- البعد الأول :صعوبات تتعلق بطرق التدريس.

- البعد الثاني :صعوبات تتعلق بمحتوى المادة.

- البعد الثالث :صعوبات تتعلق باكتساب مهارة القراءة.

- البعد الرابع :صعوبات تتعلق باكتساب مهارة الكتابة.

وقد ضم الاستبيان (32) بندا موزعين كالآتي :

- البعد الأول :البند 01 - 03 - 05 - 06 - 07 - 13 - 21 .

- البعد الثاني :البند 04 - 08 - 09 - 10 - 11 - 12 - 14 - 16 - 17 - 20 .

- البعد الثالث :البند 02 - 15 - 18 - 19 - 22 - 23 - 24 - 26 - 30 .

- البعد الرابع :البند 25 - 27 - 28 - 29 - 31 - 32 .

#### 6\_صدق وثبات الأداة :

6\_1\_الصدق :يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه . وله مفهوم واسع وأول معانيه هو أن تقيس الأداة السمة المراد قياسها، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أن يقيسها، ولا يقيس شيئا آخرأ بدلا منها أو إضافة إليها.(سامي محمد ملحم،2000،ص270)

وقد اعتمدنا في تقرير صدق الاستبيان على مايعرف بصدق المحتوى .

- صدق المحتوى : وقد اعتمدنا في قياس صدق الأداة على حساب صدق المحتوى، حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة والبالغ عددهم (05). والجدول الموالي يوضح قائمة الأساتذة المحكمين :

قائمة الأساتذة المحكمين
د. صالح بوديب
د. عادل بوطاجين
د. جمال كعبار
د. حنان بستة
د. إيمان بوكراع

جدول رقم(02): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

وقد طلب منهم تحكيم صلاحية الاستبيان من حيث :

- مناسبة الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه :

اعتمدنا في تحديد مناسبة الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه على صدق المحكمين من خلال توزيعها على 05 أساتذة، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

وقد جاء تحكيمهم كآتي :

الرقم	يقيس	لا يقيس	الصدق	الرقم	يقيس	لا يقيس	الصدق
01	04	01	0,6	17	04	01	0,6
02	05	00	01	18	05	00	01
03	05	00	01	19	04	01	0,6
04	04	01	0,6	20	04	01	0,6
05	05	00	01	21	04	01	0,6
06	05	00	01	22	05	00	01
07	05	00	01	23	04	01	0,6
08	04	01	0,6	24	05	00	01
09	04	01	0,6	25	04	01	0,6
10	04	01	0,6	26	04	01	0,6
11	04	01	0,6	27	05	00	00
12	04	01	0,6	28	04	01	0,6
13	04	01	0,6	29	05	00	01
14	05	00	01	30	04	01	0,6
15	04	01	0,6	31	05	00	01
16	04	01	0,6	32	04	01	0,6

جدول رقم(03) : يوضح قيم صدق البنود

حيث تم حساب صدق كل بند بمعادلة لوشي الإحصائية للحصول على مؤشر الاتفاق بين المحكمين.

$$\text{ص.م} = (ن و - (ن/2)) / ((ن/2))$$

- معادلة لوشي لحساب صدق المحكمين :

حيث أن :

ص.م : صدق المحكمين

ن و : عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس البعد المراد قياسه

ن : العدد الإجمالي للمحكمين

ومن خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن 15 بندا بلغت قيمة صدقهم "1" ، وأن 17 بندا بلغت قيمة صدقهم "0,6" وعليه تم الإبقاء على عدد البند كما وضع وذلك لاستوفائها شرط البند الصادق، وهو أن تكون قيمته من "0,5" فما فوق، في حين تم تعديل بعض البنود التي أوصى بها المحكمون ( 03 ، 04 ، 06 ، 11 ، 14 ، 15 ، 18 ، 24) ، وهذا مؤشر على مدى صلاحية الاستبيان لما أنجز من أجله .

- مدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية :

البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
- اعتماد معلمي المادة على استخدام بعض طرق التدريس التقليدية.	اعتماد معلمي المادة على استخدام طرق التدريس التقليدية.
- عدم تحديد الوزارة المعنية لطرق تدريس حديثة وموحدة في تدريس المادة.	- عدم تحديد الوزارة المعنية لطرق تدريس حديثة وموحدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.
- زمن الحصة لايسمح باستخدام بعض الطرق الفعالة في تلقين مادة اللغة الانجليزية.	- زمن الحصة لايسمح باستخدام بعض الطرق الفعالة في تدريس مادة اللغة الانجليزية .
- جفاف الكتاب المدرسي وافتقاره لعناصر التشويق.	- افتقار الكتاب المدرسي لعناصر التشويق.
- محتويات المنهاج غير مترابطة .	- محتويات المنهاج الدراسي لمادة اللغة الانجليزية غير مترابطة .
- محتوى الكتاب المدرسي لا يتكيف مع مستويات التلاميذ.	- محتوى الكتاب المدرسي لا يتكيف مع خصائص التلاميذ .
- ميل التلميذ للتحدث باللغة العربية بدلا من الانجليزية.	- ميل التلميذ للتحدث باللغة العربية خلال الحصة بدلا من اللغة الانجليزية.
- صعوبة التمكن من قراءة الحروف المتشابهة.	- صعوبة قراءة التلاميذ للحروف المتشابهة .

جدول رقم(04) : يوضح مدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية

- مدى شمول الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع :

وافق المحكمون على شمولية الاستبيان لمختلف جوانب الموضوع، ولم يتم إضافة أي عبارة .



## 6\_2\_ الثبات :

يقصد بثبات الأداة مدى الدقة أو الاتساق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من نفس الأفراد في نفس الظروف في زمنين مختلفين. (مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص152)

ويقصد بثبات الاستبيان الحصول على نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف. وتحققنا من ثبات الاستبيان باستخدام أسلوب التجزئة النصفية .

- **التجزئة النصفية** : تسمى أيضا طريقة نصفي الاختبار وتقوم على تصميم اختبار واحد يعطى للأساتذة في وقت واحد دون الفصل بين فقراته، وبعد الإجابة على الاختبار تفرز الفقرات الفردية لتشكّل اختبارا واحدا، وتفرز الفقرات الزوجية على حدة، كما لو كان اختبارين منفصلين، ثم يحسب معامل الارتباط بين هذين الاختبارين، ويسمى معامل الارتباط بمعامل الثبات الداخلي. (أبوغريبة، 2009، ص11)

تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة فردية الرتبة ومعدل الأسئلة زوجية الرتبة.

وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط سبيرمان براون للتصحيح.

وبلغ معامل الارتباط بين نصفي فقرات الاستبيان 0,945 وبعد التصحيح بمعادلة الارتباط المعدل

لسبيرمان براون 0,97 . وهو ارتباط موجب وقوي يعبر عن ثبات فقرات أداة الدراسة.

وعلى هذا نستطيع القول أن الاستبيان في صورته النهائية قد أثبت صدقه وثباته.

وقد اعتمدنا على سلم ثلاثي يتكون من ثلاث رتب وهي الإجابة ب (نعم) وتعني الموافقة، (لأدري) وتعني الحياد، (لا) وتعني عدم الموافقة.

- حساب المتوسط المعياري للسلم :

$$3 - 1 = 2$$

$$2 / 3 = 0,66$$

وعليه :

[1,66 - 1] - درجة ضعيفة.

[2,32 - 1,67] - درجة متوسطة.

[3 - 2,33] - درجة عالية.

**7\_ إجراءات الدراسة :**

- تم صياغة بنود الاستبيان بالاعتماد على الأثر النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم الاستعانة بها من أجل إنجاز الاستبيان النهائي للدراسة وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته وصلاحيته لقياس ماوضع لقياسه، وتعديله وإخراجه في صورته النهائية قمنا بالإجراءات الآتية:
- قمنا في بداية الأمر بالتواصل مع بعض معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية بغرض إجراءات حوارات معهم وأخذ فكرة عن أبرز الصعوبات التي يواجهونها أثناء التدريس.
  - الحصول على طلب التسهيلات من أمانة القسم موجه مديرية التربية، وبناء على الترخيص المعتمد من مديرية التربية الموجه إلى مديري المدارس الابتدائية التي سيتم تطبيق الاستبيان على معلميه.
  - تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة على 55 معلم، وذلك أيام 17، 22، 24 ماي 2023، وقد تم استرجاعها بعد 3 أيام من تاريخ توزيعها.

**8\_ الأساليب الإحصائية:**

- تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقد تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية :
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- حساب الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية.
- الصدق باستعمال معادلة لوشي.

## خلاصة :

في هذا الفصل حاولنا توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة، والتعرف على أداة جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى ذلك التعرف على حدود الدراسة، والمنهج المتبع، وكذا مجتمع وعينة الدراسة. وقد ساعدتنا هذه الأساليب والإجراءات في التمكن من الوصول إلى المرحلة الأخيرة من البحث والمتمثلة في نتائج الدراسة ومناقشتها.

## الفصل الخامس : تحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

- 1 - عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
  - 2 - مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات
  - 3 - النتائج العامة للدراسة
  - 4 - المقترحات
- خلاصة

### تمهيد

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتحصل عليها في الدراسة الميدانية من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائجها ، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل استجابات أفراد العينة، وهذا بهدف التعرف على صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

1\_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ظل الفرضيات

أ\_ عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

- نص الفرضية : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى طرق التدريس.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة لاستجابات معلمي التعليم الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية على بنود المحور الأول ، والذي يتعلق بصعوبات تعود إلى طرق التدريس وكانت النتائج كما في الجدول الموضح أدناه :

الرقم	الرتبة	البنود	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
06	01	- زمن الحصة لايسمح باستخدام بعض الطرق الفعالة في تدريس مادة اللغة الانجليزية.	لا	07	16	2,72	0,99	عالية
			لأدري	00	00			
			نعم	43	86			
04	02	- عدم تحديد الوزارة المعنية لطرق تدريس حديثة وموحدة في تدريس مادة اللغة الانجليزية.	لا	19	38	1,98	1,23	متوسطة
			لأدري	13	26			
			نعم	18	36			
01	03	- قلة اطلاع معلمي اللغة الانجليزية على البحوث والدراسات لمعرفة الجديد في طرق تدريس التلاميذ.	لا	32	64	1,66	1,30	ضعيفة
			لأدري	03	06			
			نعم	15	30			

ضعيفة	1,07	1,42	74	37	لا	- عدم اقتناع معلمي اللغة الانجليزية بأهمية التنوع في طرائق التدريس.	03	02
			10	05	لأدري			
			16	08	نعم			
ضعيفة	1,07	1,40	76	38	لا	- اعتياد معلمي المادة على استخدام طرق التدريس التقليدية .	04	03
			08	04	لأدري			
			16	08	نعم			
ضعيفة	1,05	1,34	82	41	لا	- عدم اعتماد المعلمين طرق تدريس تساهم في إثارة دافعية المتعلم نحو تعلم اللغة الانجليزية.	05	05
			02	01	لأدري			
			16	08	نعم			
ضعيفة	0,89	1,26	84	42	لا	- عدم اهتمام المعلم بمناقشة أنشطة المادة داخل حجرة الصف.	06	07
			06	03	لأدري			
			10	05	نعم			
متوسطة	1,08	1,68	100			الدرجة الكلية		

جدول رقم(05) : يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والرتب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بطرق التدريس.

يوضح الجدول رقم(05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين على بنود المحور الأول الذي يتعلق بصعوبات تعود إلى طرق التدريس، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن

البند(06) من المحور الأول قد جاء بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي قدره(2,72)، وانحراف معياري قدره(0,99)، وتشير الاستجابة العالية على هذا البند إلى وجود صعوبة تتعلق بأن زمن الحصص لايسمح

باستخدام بعض الطرق الفعالة في تلقين مادة اللغة الإنجليزية، في حين جاء البند (4) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (1,98) وانحراف معياري قدره (1,23)، حيث تشير أن البند الذي ينص على أن عدم تحديد الوزارة المعنية لطرق تدريس حديثة وموحدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية يؤثر بدرجة متوسطة في صعوبات تدريس المادة. كذلك جاءت البنود (07،05،03،02،01) بدرجة استجابة ضعيفة وبمتوسطات حسابية مرتبة كالاتي : (1,66،1,42،1,40،1,34،1,26)، وانحرافات معيارية(1,30،1,07،1,07،1,05،0,89)، حيث تشير الاستجابات على هذه البنود بدرجات ضعيفة إلى عدم وجود صعوبات في تدريس مادة اللغة الانجليزية تتعلق بنصوص هذه البنود الأخيرة.

وكخلاصة لنتائج المحور الأول دلت نتائج الجدول رقم (05) على أن محور الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس قد حققت متوسط حسابي قدره(1,68) وانحراف معياري(1,08)، إذ تنتمي قيمة المتوسط الحسابي إلى الفئة [2,32-1,67]، ومنه فإن اتجاه الإجابة على هذا المحور كان بدرجة متوسطة.

### ب\_ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- نص الفرضية : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى محتوى المادة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة لاستجابات معلمي التعليم الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية على بنود المحور الثاني، والذي يتعلق بصعوبات تعود إلى محتوى المادة وكانت النتائج كما في الجدول الموضح أدناه :

الرقم	الرتبة	البنود	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
17	01	- تدني كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى الدراسي.	لا	06	12	2,72	0,95	عالية
			لأدري	02	04			
			نعم	42	84			
09	02	افتقار المحتوى الدراسي إلى مجالات التطبيق الميداني	لا	16	32	2,30	1,32	متوسطة
			لأدري	03	06			
			نعم	31	62			
11	03	- افتقار الكتاب المدرسي	لا	23	26	2,06	1,41	متوسطة



			02	01	لا أدري	لعناصر التشويق.		
			52	26	نعم			
متوسطة	1,38	2,06	44	22	لا	03 - تركيز الأنشطة في الكتاب المدرسي على جوانب محددة في تعليم اللغة الإنجليزية.	12	
			06	03	لا أدري			
			50	25	نعم			
متوسطة	1,27	1,92	44	22	لا	04 - اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا في تدريس المادة (الحفظ، الفهم، التطبيق).	13	
			20	10	لا أدري			
			36	18	نعم			
متوسطة	1,40	1,92	52	26	لا	04 - محتوى الكتاب المدرسي لا يتكيف مع خصائص التلاميذ.	15	
			04	02	لا أدري			
			44	22	نعم			
متوسطة	1,38	1,90	52	26	لا	05 - ضعف تركيز المحتوى الدراسي على تدريس اللغة كلغة اتصال.	10	
			06	03	لا أدري			
			42	21	نعم			
متوسطة	1,40	1,80	60	30	لا	06 - كثافة الدروس المقررة في محتوى مادة اللغة الإنجليزية	08	
			00	00	لا أدري			
			40	20	نعم			
متوسطة	1,33	1,76	58	29	لا	07 - محتوى المادة غير مرن ولا يساعد معلم اللغة الانجليزية على الابداع فيه.	16	
			08	04	لا أدري			
			34	17	نعم			
ضعيفة	1,30	1,64	66	33	لا	08 - محتويات المنهاج الدراسي لمادة اللغة الانجليزية غير	14	
			04	02	لا أدري			

			30	15	نعم	مترابطة.		
متوسطة	1,31	2,00	100				الدرجة الكلية	

. جدول رقم(06) : يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والرتب والتكرارات والنسب المئوية لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بمحتوى المادة.

يوضح الجدول رقم(06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين على بنود المحور الثاني، الذي يتعلق بصعوبات تعود إلى محتوى المادة، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن البند(17) من المحور الثاني قد جاء بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي قدره(2,72) وانحراف معياري(0,95)، وتشير الاستجابة العالية على هذا البند إلى وجود صعوبة تتعلق بتدني كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى الدراسي . في حين جاءت البنود (08،09،10،11،12،13،15،16) بدرجات متوسطة، وبمتوسطات حسابية على الترتيب (2,30،1,80،2,06،2,06،1,90،2,30،1,80) وانحرافات معيارية (1,92،1,92،1,76)، وانحرافات معيارية (1,40،1,32،1,38،1,41،1,38،1,27،1,40،1,33)، حيث تشير الاستجابات على هذه البنود بدرجات متوسطة أنها تؤثر بدرجة متوسطة في صعوبات تدريس اللغة الانجليزية التي تعود إلى محتوى المادة. بينما جاء البند(14) بدرجة استجابة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (1,64) وانحراف معياري (1,30)، هذا ما يدل على أن محتويات المنهاج الدراسي لمادة اللغة الانجليزية غير مترابطة لا تشكل صعوبة في تدريس المادة.

وكخلاصة لنتائج المحور الثاني دلت نتائج الجدول رقم (06) على أن محور الصعوبات المتعلقة بمحتوى المادة قد حققت متوسط حسابي قدره(2,00) وانحراف معياري(1,31)، إذ تنتمي قيمة المتوسط الحسابي إلى الفئة [2,32-1,67]، ومنه فإن اتجاه الإجابة على هذا المحور كان بدرجة متوسطة.

### ج\_ عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

- نص الفرضية : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الإبتدائي إلى اكتساب مهارة القراءة.من وجهة نظر معلمي المادة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة لاستجابات معلمي التعليم الإبتدائي في مادة اللغة الإنجليزية على بنود المحور الثالث، والذي يتعلق بصعوبات تعود إلى اكتساب مهارة القراءة، وكانت النتائج كما في الجدول الموضح أدناه :

الرقم	الرتبة	البنود	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
23	01	- خلط التلاميذ بين قراءة ونطق مصطلحات اللغتين الفرنسية	لا	08	16	2,66	1,05	عالية
			لأدري	01	02			

			82	41	نعم	والانجليزية.		
عالية	1,18	2,56	22	11	لا	- صعوبة قراءة التلاميذ للحروف المتشابهة.	02	24
			00	00	لأدري			
			78	39	نعم			
عالية	1,31	2,40	30	15	لا	- ميل التلميذ للتحدث باللغة العربية خلال الحصة بدلا الانجليزية.	03	18
			00	00	لأدري			
			70	35	نعم			
عالية	1,31	2,38	30	15	لا	- قلة الفرص الممنوحة للتلاميذ من أجل القراءة.	04	22
			02	01	لأدري			
			68	34	نعم			
متوسطة	1,40	2,08	44	22	لا	- صعوبة نطق التلاميذ للحروف المتحركة.	05	25
			04	02	لأدري			
			52	26	نعم			
متوسطة	1,38	1,98	48	24	لا	- قلة اهتمام التلاميذ بتطوير أنفسهم في مهارات الاتصال.	06	21
			06	03	لأدري			
			46	23	نعم			
متوسطة	1,33	1,74	60	30	لا	- تردد التلاميذ عن كتابة وتدوين المصطلحات باللغة الانجليزية.	07	26
			06	03	لأدري			
			34	17	نعم			
متوسطة	1,32	1,70	62	31	لا	- عزوف التلاميذ عن القراءة باللغة الانجليزية في القسم.	08	19
			06	03	لأدري			
			32	16	نعم			

20	09	- اعتماد التلاميذ في أداء أنشطة مادة اللغة الانجليزية على المذكرات والحلول السابقة.				لا	30	60	1,64	1,20	ضعيفة
					لاأدري	08	16				
					نعم	12	24				
الدرجة الكلية							<b>100</b>	2,12	1,13	متوسطة	

جدول رقم(07) : يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والرتب والتكرارات والنسب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة باكتساب مهارة المئوية القراءة.

يوضح الجدول رقم(07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين على بنود المحور الثالث الذي يتعلق بصعوبات تعود إلى اكتساب مهارة القراءة، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن البنود(18،22،23،24) قد جاءت بدرجة عالية وبمتوسطات حسابية على الترتيب الآتي: (2,40،2,38،2,66،2,56) وانحرافات معيارية(1,31،1,31،1,05،1,18)، وتشير الاستجابة العالية على هذه البنود إلى وجود صعوبات تتعلق بنصوص هذه البنود. أما البنود (19،21،25،26) جاءت بدرجة استجابة متوسطة، وبمتوسطات حسابية مرتبة كالاتي(1,70،1,98،2,08،1,74)، وانحرافات معيارية (1,32،1,38،1,40،1,33)، حيث تشير الاستجابات على هذه البنود بدرجات متوسطة أنها تؤثر بدرجة متوسطة في صعوبات تدريس اللغة الانجليزية التي تعود إلى اكتساب مهارة القراءة. بينما جاء البند(20) بدرجة استجابة ضعيفة بمتوسط حسابي قدره (1,64) وانحراف معياري (1,20)، هذا مايدل على أن اعتماد التلاميذ في أداء أنشطة مادة اللغة الانجليزية على المذكرات والحلول السابقة تشكل صعوبة في تدريس المادة.

وكخلاصة لنتائج المحور الثالث دلت نتائج الجدول رقم (07) على أن محور الصعوبات المتعلقة باكتساب مهارة القراءة قد حققت متوسط حسابي قدره(2,12) وانحراف معياري(1,13)، إذ تنتمي قيمة المتوسط الحسابي إلى الفئة [1,67-2,32]، ومنه فإن اتجاه الإجابة على هذا المحور كان بدرجة متوسطة.

#### د\_ عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

- نص الفرضية : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى اكتساب مهارة الكتابة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب الخاصة لاستجابات معلمي التعليم الابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية على بنود المحور الرابع، والذي يتعلق بصعوبات تعود إلى اكتساب مهارة الكتابة، وكانت النتائج كما في الجدول الموضح أدناه :

الرقم	الرتبة	البنود	الإجابة	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
-------	--------	--------	---------	---------	--------	---------	----------	--------

	المعياري	الحسابي	المئوية					
عالية	0,88	2,76	10	05	لا	- لجوء التلاميذ إلى استعمال مصطلحات عربية في حال إيجاد صعوبة في كتابة وتذكر مصطلحات باللغة الانجليزية.	01	28
			04	02	لأدري			
			86	43	نعم			
عالية	1,22	2,50	24	12	لا	- الخلط في تدوين الحروف المتشابهة.	02	31
			02	01	لأدري			
			74	37	نعم			
متوسطة	1,25	2,30	29	14	لا	- حذف أو إضافة حرف من الحروف أثناء كتابة الكلمات باللغة الانجليزية.	03	30
			14	07	لأدري			
			58	29	نعم			
متوسطة	1,37	1,80	28	29	لا	- عدم التفريق بين الحروف الكبيرة والصغيرة.	04	32
			04	02	لأدري			
			38	19	نعم			
ضعيفة	1,04	1,46	68	34	لا	- عدم حرص المعلم على إعطاء واجبات منزلية للتلاميذ لتحسين مهارة الكتابة لديهم.	5805	27
			18	09	لأدري			
			14	07	نعم			
ضعيفة	0.95	1,28	84	42	لا	- عدم تركيز المعلم على تصحيح الأخطاء الكتابية للتلاميذ.	06	29
			04	02	لأدري			
			12	06	نعم			
متوسطة	1,11	2,01	100			الدرجة الكلية		

جدول رقم (08) : يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والرتب والتكرارات والنسب المئوية لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة باكتساب مهارة الكتابة.

يوضح الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استجابة المعلمين على بنود المحور الرابع الذي يتعلق بصعوبات تعود إلى اكتساب مهارة الكتابة، ويتضح من خلال الجدول أعلاه أن البندين (28،31) من المحور الرابع قد جاءت بدرجة عالية بمتوسطين حسابيين قدرهما (2,76،2,50) وانحرافين معياريين (1,22،0,88)، وتشير الاستجابة العالية على هذين البندين إلى وجود صعوبة تتعلق باكتساب مهارة الكتابة. في حين جاء البندين (30،32) بدرجة متوسطة، ومتوسطين حسابيين قدرها (2,30،1,80) وانحرافين معياريين (1,25،1,37)، حيث تشير أن هذين البندين يؤثران بدرجة متوسطة في الصعوبات التي تتعلق باكتساب مهارة الكتابة. كذلك جاء البندين (27،29) بدرجة ضعيفة وبمتوسطين حسابيين (1,46،1,28) وانحرافين معياريين (1,04،0,95)، وتشير الاستجابة على هذين البندين بدرجة ضعيفة إلى عدم وجود صعوبات في تدريس مادة اللغة الإنجليزية تتعلق باكتساب مهارة الكتابة.

وكخلاصة لنتائج المحور الرابع دلت نتائج الجدول رقم (08) على أن محور الصعوبات المتعلقة باكتساب مهارة الكتابة قد حققت متوسط حسابي قدره (2,01) وانحراف معياري (1,11)، إذ تنتمي قيمة المتوسط الحسابي إلى الفئة [1,67-2,32]، ومنه فإن اتجاه الإجابة على هذا المحور كان بدرجة متوسطة.

#### - اختبار الفرضية الرئيسية :

توجد صعوبات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة.

#### - اختبار الفرضيات الفرعية :

- الفرضية الأولى : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية على طرق التدريس جاءت بدرجة متوسطة.

- الفرضية الثانية : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلى محتوى المادة جاءت بدرجة متوسطة.

- الفرضية الثالثة : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلى اكتساب مهارة القراءة جاءت بدرجة متوسطة.

- الفرضية الرابعة : تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلى اكتساب مهارة الكتابة.

#### عرض وتحليل نتائج الفرضية الرئيسية :

توجد صعوبات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور الاستبيان	الرتبة	الرقم
متوسطة	1,13	2,12	اكتساب مهارة القراءة	01	03
متوسطة	1,37	2,01	اكتساب مهارة الكتابة	02	04
متوسطة	1,31	2,00	محتوى المادة	03	02
متوسطة	1,08	1,68	طرق التدريس	04	01
متوسطة	1,22	1,95	المجموع		

جدول رقم(09) : يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والرتب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بمحاور الاستبيان.

من خلال الجدول رقم(09) الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ككل، تبين أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (1,95) والانحراف المعياري(1,22)، اما قيمة المتوسط الحسابي فتنتهي إلى الفئة [2,32-1,67] مما يدل على درجة متوسطة.

جاء في المرتبة الأولى المحور المتعلق بصعوبات تعود على اكتساب مهارة القراءة، بمتوسط حسابي(2,12) وانحراف معياري(1,13)، مما يدل على درجة متوسطة.

وجاء في المرتبة الثانية المحور المتعلق بصعوبات تعود إلى اكتساب مهارة الكتابة بمتوسط حسابي (2,01) وانحراف معياري(1,37)، مما يدل على درجة متوسطة.

وجاء في المرتبة الثالثة المحور المتعلق بصعوبات تعود إلى محتوى المادة بمتوسط حسابي(2,00) وانحراف معياري (1,31)، مما يدل على درجة متوسطة.

وجاء في المرتبة الرابعة المحور المتعلق بصعوبات تعود إلى طرق التدريس بمتوسط حسابي (1,68) وانحراف معياري (1,08)، مما يدل على درجة متوسطة.

كخلاصة لنتائج تحليل المحاور يتضح أن هناك تقارب في إجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور التي تقيس صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، وهذا ما أظهرته إجاباتهم على البنود التي تقيس هذه الصعوبات، وعليه يمكن القول أنه توجد صعوبات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة وبالتالي :

- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلى طرق التدريس من وجهة نظر معلمي المادة بدرجة متوسطة.

- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى محتوى المادة بدرجة متوسطة.

- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى اكتساب مهارة القراءة بدرجة متوسطة.

- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى اكتساب مهارة الكتابة بدرجة متوسطة.

وبناء على ذلك حققت الفرضية الرئيسية التي تنص على انه توجد صعوبات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة بدرجة متوسطة.

## 2\_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ظل الفرضيات :

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتضح لنا أن المحور الأول متعلق بصعوبات تعود إلى طرق التدريس ومرتبطة بالفرضية الأولى التي كان مضمونها "تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى طرق التدريس" حققت متوسط حسابي قدره (1,68) وانحراف معياري (1,08)، أما المتوسط الحسابي فينتهي إلى الفئة [2,32-1,67] ومنه فالفرضية الجزئية محققة بنسبة متوسطة.

كما يتضح لنا أن المحور الثاني المتعلق بصعوبات تعود إلى محتوى المادة والمرتبطة بالفرضية الثانية التي كان مضمونها "تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى محتوى المادة" حققت متوسط حسابي قدره (2,00) وانحراف معياري (1,31)، أما المتوسط الحسابي فينتهي إلى الفئة [2,32-1,67] ومنه فالفرضية الجزئية محققة بنسبة متوسطة.

ونجد أيضاً أن المحور الثالث المتعلق بصعوبات تعود إلى اكتساب مهارة القراءة والمرتبطة بالفرضية الثالثة التي كان مضمونها "تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى اكتساب مهارة القراءة" حققت متوسط حسابي قدره (2,12) وانحراف معياري (1,13)، أما المتوسط الحسابي فينتهي إلى الفئة [2,32-1,67] ومنه فالفرضية الجزئية محققة بنسبة متوسطة.

كما نجد أيضاً أن المحور الرابع المتعلق بصعوبات تعود إلى اكتساب مهارة الكتابة والمرتبطة بالفرضية الرابعة التي كان مضمونها "تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة إلى اكتساب مهارة الكتابة" حققت متوسط حسابي قدره (2,01) وانحراف معياري (1,37)، أما المتوسط الحسابي فينتهي إلى الفئة [2,32-1,67] ومنه فالفرضية الجزئية محققة بنسبة متوسطة.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد أنه توجد صعوبات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة وذلك لتحقيقها متوسط حسابي بقدر (1,95) والذي ينتهي إلى المجال [2,32-1,76] ومنه الفرضية الرئيسية محققة بدرجة متوسطة.



### خلاصة

ومنه فقد توصلنا في هذا الفصل إلى أن الفرضية العامة قد تحققت انطلاقاً من تحقق جميع الفرضيات الفرضية، وذلك بعد أن تم التطرق لعرض النتائج ومناقشتها في ظل فرضيات الدراسة

## المقترحات :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع المتمثل في "صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة"، وكذا الاعتماد على الدراسة الميدانية ببعض ابتدائيات ولاية جيجل، ومن أجل التقليل من حجم هذه الصعوبات، وبهدف تسهيل عملية تعليم اللغة الإنجليزية وإكسابها بطريقة جيدة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فإننا نوصي بما يلي :

- ضرورة اهتمام المسؤولين بتطوير برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في المدارس، وإعطائه الدورات المطلوبة والمناسبة للواقع التعليمي.

- إجراء دراسة حول ملائمة المنهاج من حيث الحجم والكثافة والمدة الزمنية المعطاة.

- إجراء دراسات أخرى في محاولة للبحث عن مصادر ومسببات المشكلات التي يواجهها كلا من المعلم والمتعلم أثناء تعليم وتعلم اللغة الانجليزية.

- توفير مختبرات لغوية من شأنها إتاحة الفرص للمتعلمين من أجل التطبيق العملي للغة الإنجليزية كونها لغة اتصال.

- تشجيع المتعلمين على استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة للاتصال بين بعضهم البعض أو بينهم وبين معلمهم.

الخاتمة

لا تخلو اي عملية تعليمية من صعوبات سواء تعلقت بالمعلم او المتعلم، ومن خلا لدراستنا التي تناولت موضوعا يعد من بين المواضيع الحديثة المتمثل في صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة، ومن خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من المعلمين ببعض دوائر ولاية جيجل، وبعد عرض ومناقشة النتائج تبين انه توجد صعوبات في تدريس اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة تعود الى طرق التدريس، محتوى المادة، اكتساب مهارة القراءة، واكتساب مهارة الكتابة.

في الاخير يمكن القول ان هذه الدراسة من شأنها ان تفتح آفاقا امام الباحثين للكشف والتعمق أكثر في مختلف الصعوبات التي يواجهها معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية اذا تعتبر هذه السنة اول تجربة لتدريس اللغة الانجليزية في هذه المرحلة وبالتالي ستظهر صعوبات من جوانب اخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1\_ الكتب:

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف محمد، علم النفس المدرسي، القاهرة، 2013.
- سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط4، دار المسيرة، عمان، 2009.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، سيكولوجية صعوبات التعلم "ذوي المنحة التعليمية... بين التنمية والتحية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2010.
- سمير عبد الوهاب وأخران، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية - رؤية تربوية.، ط2، 2004.
- عدنان يوسف العتوم، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2005.
- علي سعد جاب الله وأخران، تعليم القراءة والكتابة، دار المسيرة، عمان، 2011.
- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، الجزائر.
- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من المقاييس والاختبارات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
- نايف خرما، علي حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، مطابع الرسالة، الكويت، 1988.
- هبة عبد الحليم عبد ربه، علم نفس القراءة، دار الوفاء، الإسكندرية، 2015.
- هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال، "القراءة والكتابة" دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2007.
- يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، مؤسسة كنوز الحكمة، الجزائر، 2013.

### 2\_ المجلات:

- بشير محمد آدم، 2014، تعلم اللغات الأجنبية في السودان، كلية التربية جامعة الخرطوم، فيفري.
- خديجة بن فليس، ديسمبر، 2009، صعوبات التعلم الأكاديمية الخاصة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، العدد32، كلية الادب والعلوم الإنسانية، جامعة باتنة.

- خديجة خيرو علي عريمي، أكتوبر، 2021، الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية، العدد تسعة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- رويدة محسن احمد فؤاد محمد النجار، جوان، 2013، دراسة تشخيصية علاجية لبعض صعوبات القراءة في اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية، كلية التربية، جامعة عين الشمس.

- طرهوية نجاة، جوان، 2021، تعليمية اللغة الأجنبية في المدرسة الجزائرية بين حتمية الواقع وتطلعات المستقبل، العدد4، جامعة محمد بوقرة، بومرداس.

- عبد الحفيظ تحريشي، جوان، 2017، صعوبات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها في الجامعات الجزائرية، العدد18، قسم الآداب والفلسفة، جامعة الجزائر.

- عمرانني دلال، جوان 2019، أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، العدد1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سعيدة.

- كحول شفيقة، مارس، 2012، صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، العدد 24، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- كيور جازية، أكتوبر، 2018، تعليمية اللغات بين التنظير والتطبيق، العدد2، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر.

- لطيفة هباشي، مارس، 2013، تعليمية اللغات واللغة العربية إشكاليات وتحديات، العدد 37، جامعة باجي مختار عنابة.

### 3\_ الرسائل الجامعية:

- المطيري متعب، المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهدي، أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية، 2008.

- بن سي مسعود لبنى، واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس والعلوم التربوية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

- تمارا مشهور، صايل حليبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة ماجستير، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2015.

- حمار فتيحة، الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 2008.

- سامي حامد عابد الضمور، مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين، قسم الإدارة مناهج، جامعة الشرق الأوسط، رسالة ماجستير، 2013.
- قندسي ليلي، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2019.
- مرابطي ربيعة، بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين، مذكرة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.
- نصيرة العموري، العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة سعد دحلب، البليدة.
- هريش هدى، أسباب صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع، جامعة جيجل، 2014.



## قائمة الجداول:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة.

الجدول رقم (2): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين.

الجدول رقم (3): يوضح قيم صدق البنود.

الجدول رقم (4): يوضح مدى وضوح وكفاءة الصياغة اللغوية.

الجدول رقم (5): يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات والرتب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بطرق التدريس.

الجدول رقم (6): يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات والرتب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بمحتوى المادة.

الجدول رقم (7): يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات والرتب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة باكتساب مهارة القراءة.

الجدول رقم (8): يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات والرتب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة باكتساب مهارة الكتابة.

الجدول رقم (9): يوضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والتكرارات والرتب لدرجة صعوبات تدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بمحاور الاستبيان.

## ملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

شعبة علوم التربية

طلب تحكيم استبيان

أستاذي الفاضل / أستاذتي الفاضلة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج بعنوان " صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة " لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي يشرفني أن أتقدم إليكم بهذا الطلب المتمثل في تحكيم الاستبيان المرفق.

وبما أنكم من المختصين في علوم التربية والمهتمين بمجالات البحث العلمي، فإن ثقتنا بكم تدفعنا لنضع هذا الاستبيان بين أيديكم لإبداء آرائكم في فقراته، وللتأكد من دقة صياغتها ووضوحها وسهولة الإجابة عليها، ولمعرفة مدى ترابطها وملائمتها لموضوع الدراسة، أن اهتمامكم بتحكيم الاستبيان وتقييمه سيكون له مردود إيجابي في تطويره وإعادة صياغته ليمكننا من بنائه في صورته النهائية في ضوء ملاحظاتكم القيمة، لذا نلتمس منكم التعاون.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

إشراف الأستاذ:

- د. يوسف حديد

إعداد الطالبتين:

- ايناس حديد

- هاجر كنيوة

السنة الجامعية: 2023/2022

وفي ضوء مشكلة البحث والتساؤل تم صياغة الفرضيات التالية:

#### **الفرضية العامة:**

- توجد صعوبات في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة .

#### **فرضيات الدراسة:**

- 1- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية الى طرق التدريس.
- 2- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية الى محتوى المادة.
- 3- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية الى اكتساب مهارة القراءة.
- 4- تعود صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية الى اكتساب مهارة الكتابة.

الإجابة			عبارات الاستبيان	رقم العبارة	محاور الاستبيان	
	التعديلات	لا تقيس				تقيس
			- قلة إطلاع معلمي اللغة الإنجليزية على البحوث والدراسات لمعرفة الجديد في طرق تدريس التلاميذ.	01	المحور الأول:	
			عدم اقتناع معلمي اللغة الإنجليزية بأهمية التنوع في طرائق التدريس.	02		
			اعتماد معلمي المادة على استخدام بعض طرق التدريس التقليدية.	03		
			عدم تحديد الوزارة المعنية لطرق تدريس حديثة وموحدة في تدريس المادة.	04		
			عدم اعتماد المعلمين طرق تدريس تساهم في إثارة دافعية المتعلم نحو تعلم اللغة الإنجليزية.	05		صعوبات تتعلق بطرق التدريس
			زمن الحصة لا يسمح باستخدام بعض الطرق الفعالة في تلقين مادة اللغة الإنجليزية.	06		
			عدم اهتمام المعلم بمناقشة أنشطة المادة داخل حجرة الدرس.	07		
			كثافة الدروس المقررة في محتوى مادة اللغة الإنجليزية.	08	المحور الثاني: صعوبات تتعلق بمحتوى المادة	
			افتقار المحتوى الدراسي الى مجالات التطبيق الميداني.	09		
			ضعف تركيز المحتوى الدراسي على تدريس اللغة كلغة اتصال.	10		
			جفاف الكتاب المدرسي وافتقاره لعناصر التشويق.	11		
			تركيز الأنشطة في الكتاب المدرسي على جوانب محددة في تعليم اللغة الإنجليزية.	12		

			13	اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا في تدريس المادة (الحفظ، الفهم، التطبيق).
				محتويات المنهاج غير مترابطة.
			15	محتوى الكتاب المدرسي لا يتكيف مع مستويات التلاميذ.
			16	المحتوى غير مرن ولا يساعد معلم اللغة الإنجليزية على الابداع في تقديمه.
			17	تدني كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى الدراسي.
			18	ميل التلميذ للتحدث باللغة العربية بدلا من الإنجليزية.
			19	عزوف التلاميذ عن القراءة باللغة الإنجليزية في القسم.
			20	اعتماد التلاميذ في قراءة وأداء أنشطة مادة اللغة الإنجليزية على المذكرات والحلول السابقة.
			21	قلة اهتمام التلاميذ بتطوير أنفسهم في ممارسة مهارات الاتصال باللغة الإنجليزية.
			22	قلة الفرص الممنوحة للتلاميذ من اجل القراءة.
			23	خط التلاميذ بين قراءة ونطق مصطلحات اللغتين الفرنسية والانجليزية.
			24	صعوبة التمكن من قراءة الحروف المتشابهة.
			25	صعوبة نطق التلاميذ للحروف المتحركة.
			26	تردد التلاميذ عن كتابة وتدوين المصطلحات باللغة الإنجليزية.
				<b>المحور الثالث:</b> <b>صعوبات تتعلق باكتساب مهارة القراءة</b>
				<b>المحور الرابع:</b> <b>صعوبات تتعلق باكتساب مهارة</b>

			27	عدم حرص المعلم على إعطاء واجبات منزلية للتلاميذ لتحسين مهارة الكتابة لديهم.	
			28	لجوء التلاميذ الى استعمال مصطلحات عربية في حال إيجاد صعوبة وكتابة او تذكر مصطلحات باللغة الإنجليزية.	
			29	عدم تركيز المعلم على تصحيح الأخطاء الكتابية للتلاميذ.	
			30	حذف او إضافة حرف من الحروف اثناء كتابة الكلمات باللغة الإنجليزية.	
			31	الخط في تدوين الحروف المتشابهة.	
			32	عدم التفريق بين الحروف الكبيرة والصغيرة.	

## ملحق رقم(2)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



### استبيان

في اطار انجاز مذكرة تخرج بعنوان "صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة" لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية تخصص علم النفس التربوي، الرجاء منك أن تتفضل مشكورا بالإجابة على بنود الاستبيان بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وأحيطك علما بان اجابتك ستحاط بالسرية التامة، ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي  
لذا فإن إجابتك ستساعد في الحصول على نتائج مهمة يمكن أن تساهم في تطوير بعض الجوانب في العملية التعليمية.

وشكرا

إشراف الأستاذ:

- د. يوسف حديد

إعداد الطالبين:

- إيناس حديد

- هاجر كنيوة

وقبل ذلك تفضل بملء البيانات الآتية:

- الجنس:  ذكر  أنثى
- جامعة التخرج:  جامعة  المدرسة العليا للأساتذة
- المؤهل العلمي:  ليسانس  ماستر  ماجيستر

رقم العبارة	عبارات الاستبيان	الإجابة		
		نعم	لا	لا أدري
01	قلة إطلاع معلمي اللغة الإنجليزية على البحوث والدراسات لمعرفة الجديد في طرق تدريس التلاميذ.			
02	قلة اهتمام التلاميذ بتطوير أنفسهم في ممارسة مهارات الاتصال باللغة الإنجليزية.			
03	اعتماد معلمي المادة على استخدام طرق التدريس التقليدية.			
04	اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا في تدريس المادة (الحفظ، الفهم، التطبيق).			
05	عدم اعتماد المعلمين طرق تدريس تساهم في إثارة دافعية المتعلم نحو تعلم اللغة الإنجليزية.			
06	زمن الحصة لا يسمح باستخدام بعض الطرق الفعالة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.			
07	عدم اهتمام المعلم بمناقشة أنشطة المادة داخل حجرة الدرس.			
08	كثافة الدروس المقررة في محتوى مادة اللغة الإنجليزية.			
09	افتقار المحتوى الدراسي الى مجالات التطبيق الميداني.			



			ضعف تركيز المحتوى الدراسي على تدريس اللغة كلغة اتصال.	10
			افتقار الكتاب المدرسي لعناصر التشويق.	11
			تركيز الأنشطة في الكتاب المدرسي على جوانب محددة في تعليم اللغة الإنجليزية.	12
			عدم اقتناع معلمي اللغة الإنجليزية بأهمية التنوع في طرائق التدريس.	13
			محتويات المنهاج الدراسي لمادة اللغة الانجليزية غير مترابطة.	14
			صعوبة نطق التلاميذ للحروف المتحركة.	15
			محتوى المادة غير مرن ولا يساعد معلم اللغة الإنجليزية على الابداع في تقديمه.	16
			تدني كفاية الحصص الدراسية الأسبوعية للمحتوى الدراسي.	17
			ميل التلميذ للتحدث باللغة العربية خلال الحصة بدلا من الإنجليزية.	18
			عزوف التلاميذ عن القراءة باللغة الإنجليزية في القسم.	19
			محتوى الكتاب المدرسي لا يتكيف مع خصائص التلاميذ.	20
			عدم تحديد الوزارة المعنية لطرق تدريس حديثة وموحدة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.	21
			قلة الفرص الممنوحة للتلاميذ من أجل القراءة.	22
			خلط التلاميذ بين قراءة ونطق مصطلحات اللغتين الفرنسية والانجليزية.	23

			صعوبة قراءة التلاميذ للحروف المتشابهة.	24
			حذف أو إضافة حرف من الحروف اثناء كتابة الكلمات باللغة الإنجليزية.	25
			تردد التلاميذ عن كتابة وتدوين المصطلحات باللغة الإنجليزية.	26
			عدم حرص المعلم على إعطاء واجبات منزلية للتلاميذ لتحسين مهارة الكتابة لديهم.	27
			لجوء التلاميذ الى استعمال مصطلحات عربية في حال إيجاد صعوبة في كتابة وتذكر مصطلحات باللغة الإنجليزية.	28
			عدم تركيز المعلم على تصحيح الأخطاء الكتابية للتلاميذ.	29
			اعتماد التلاميذ في أداء أنشطة مادة اللغة الإنجليزية على المذكرات والحلول السابقة.	30
			الخلط في تدوين الحروف المتشابهة.	31
			عدم التفريق بين الحروف الكبيرة والصغيرة.	32

## ملحق رقم (03)

الجزائرية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية  
إلى

السيدات و السادة/ مديري مدارس التعليم الابتدائي  
لدوائر - جيجل- الطاهير - الميلية - العنصر

مديرية التربية لولاية جيجل  
مصلحة التكوين و التفتيش  
أمانة المصلحة  
إرسال رقم : 18.98 / 2023

الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مراسلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة جيجل رقم 23/106 المؤرخ في  
2023/05/11

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبين :

- حديد ايناس
- كنيوة هاجر

التاريخ : أيام 17 و 22 و 24 ماي 2023

بالدخول إلى : مدارس التعليم الابتدائي حسب الدوائر المذكورة أعلاه .  
السبب : توزيع استبيان على أساتذة التعليم الابتدائي لغة انجليزية تحت اشراف مدير كل مؤسسة مستقبلية.

ملاحظة : على الطالبين إحترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية (يمنع الدخول الى القسم - يمنع التسجيل والتصوير) .

جيجل في : 2023/05/14

عن مدير التربية  
بتفويض من

الأمين العام  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



ملحق رقم (04)

الرتبة	قائمة الأساتذة المحكمين
أستاذ محاضر "أ" علم النفس التربوي	د. صالح بوديب
أستاذ محاضر "أ" علم النفس الاجتماعي	د. عادل بوطاجين
أستاذ محاضر "أ" علم النفس تنظيم وعمل	د. جمال كعبار
أستاذ محاضر "أ" تكنولوجيا التربية	د. حنان بشته
أستاذ محاضر "أ" علم النفس المدرسي	د. ايمان بوكراع

## ملحق (5)

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,457
		Nombre d'éléments	16 <sup>a</sup>
	Partie 2	Valeur	-1,420E-13 <sup>b</sup>
		Nombre d'éléments	16 <sup>c</sup>
		Nombre total d'éléments	32
Corrélation entre les sous-échelles			,945
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		,972
Brown	Longueur inégale		,972
Coefficient de Guttman			,952